نبضات القدر

لتحميل المزيد من الروايات بصيغة pdf

زوروا موقع ايجي فور تريندس

https://egy4trends.com

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"حين تلتقي العاصفة بالجليد"

في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان.

بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت لغزًا يثير فضول وريث شاب، سئم من عالم المظاهر الزائفة

.هو يراها من بعيد: مدربة غامضة تروض قسوة الحياة بلمسة حنان، ومقاتلة شرسة في أروقة الجامعة لا تخشى أحدًا. هي لا تراه على الإطلاق، فعيناها مثبتتان على هدف واحد: التحرر من الماضي.

بينما تُحاك الخطط في الصالونات الفاخرة لربطه بفتاة من عالمه، يزداد هو إصرارًا على كشف سر تلك الفتاة التي تبدو كالحقيقة الوحيدة في محيط من الزيف. لقاء واحد كان كافيًا لإشعال شرارة ستُعيد ترتيب كل شيء، مواجهة حتمية بين عالمين، حيث السؤال ليس فقط

"هل سيذوب الجليد؟"، بل "هل ستنجو العاصفة من قوته؟".

قريبا.....

2mo ago

2mo ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

2mo ago

2mo ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الشخصيات الرئيسية:

1. حياة كمال : طالبة متفوقة في كلية الحقوق، ولاعبة كاراتيه ماهرة، هي الابنة الوحيدة لكمال من زواجه الأول بندى.: تتميز بجمال هادئ وطبيعي. شعرها طويل وداكن، وعيناها مزيج فريد بين الأزرق والأخضر. . غالبًا ما ترتدي ملابس عملية ومريحة (جينز، كنزات فضفاضة، ملابس رياضية). قوية، مستقلة، وذكية بشكل حاد. تبدو باردة ومنعزلة كآلية دفاع لحماية نفسها من الألم والخذلان الذي شهدته في حياة والدتها. عملية ومنظمة إلى أقصى حد. لديها جانب دافئ وحنون لا يظهر إلا مع الأطفال، خاصةً أمير، أو في لحظات ضعف نادرة. تحمل بداخلها إحساسًا عميقًا بالمسؤولية تجاه والدتها ورغبة قوية في تحقيق العدالة. ترغب فى تحقيق استقلالها المادي الكامل للعودة إلى والدتها ورعايتها، والابتعاد عن عالم والدها الذي تعتبره مزيف.

2. أدهم عاصم : شاب وسيم، في أوائل العشرينات، يدرس الهندسة في سنته الأخيرة، وهو الوريث لإمبراطورية شركات والده "عاصم الشرقاوي". ناضج، جاد، ومسؤول. على عكس أقرانه من أبناء الأثرياء، هو غير مهتم بالمظاهر السطحية والحفلات، ويقضي وقته بين دراسته والعمل في شركات والده.

3. ريماس كمال : ابنة كمال من زوجته الثانية سهام، وهي في نفس عمر حياة تقريبًا. تدرس الإعلام في جامعة خاصة، مدللة، سطحية، ومادية. كل اهتمامها منصب على المظهر، الموضة، ولفت الانتباه. ترى أدهم كجائزة يجب الفوز بها لتحقيق مكانة اجتماعية أعلى. تشعر بالغيرة والحقد تجاه حياة.

4. سهام (والدة ريماس وزوجة كمال الثانية): زوجة كمال الحالية ووالدة ريماس. امرأة طموحة اجتماعيًا ومادية. هدفها الأساسي هو تأمين مستقبل ابنتها من خلال تزويجها من شخص ذي نفوذ وثروة. تتصرف بلباقة مصطنعة وتجيد التخطيط والمناورة في الخفاء. ترى في حياة عقبة ومصدر إزعاج، وتتعامل معها بتعالٍ مخفي خلف قناع من الهدوء.

5. كمال (والد حياة وريماس): رجل أعمال ثري، والد كل من حياة وريماس. شخصية معقدة وضعيفة إلى حد ما. يشعر بالندم على ما فعله بزوجته الأولى ندى وابنته حياة، لكنه لا يملك الشجاعة الكافية لمواجهة زوجته الثانية سهام أو تصحيح أخطاء الماضي بشكل كامل. يحاول كسب ود حياة لكنه يفشل بسبب تاريخه من الخذلان.

6. أمير عاصم : الشقيق الأصغر لأدهم، طفل في المرحلة الابتدائية. طفل بريء، عفوي. يتعلق بحياة بسرعة ويطلق عليها لقب "حياتي"، ويصبح الجسر غير المباشر الذي يربط بينها وبين أدهم.

7. ندى (والدة حياة): الزوجة الأولى لكمال ووالدة حياة. تظهر من خلال مذكراتها وكلام حياة. امرأة عانت من الخذلان والألم بسبب عائلتها وزوجها. كل همها هو الاطمئنان على مستقبل ابنتها حياة. .

▪8. سليم، معاذ، وفهد (أصدقاء أدهم): أصدقاء أدهم المقربون، من نفس طبقته الاجتماعية..

▪9. داليا وعاصم (والدا أدهم): والدا أدهم وأمير. عاصم هو رجل الأعمال الوقور والشريك التجاري لكمال.

داليا هي سيدة مجتمع راقية، تهتم بالمظاهر وتحاول دفع أدهم نحو ريماس لتحقيق مكاسب اجتماعية.

▪10. مدحت وسميرة (جد حياة): والدا ندى .

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟💥"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟💥"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل الأول: موجات هادئة قبل العاصفة

كان الهدوء يلف غرفة المستشفى، هدوء حافل بالترقب والقلق. جلست حياة، الطالبة المجتهدة في كلية الحقوق، بجوار سرير والدتها، ندى. يداها المتشابكتان في حجرها كانتا تختزنان قصة حياة حافلة بالكد والاجتهاد؛ فهي تدرّب الكاراتيه، وتُدرّس لأطفال جيرانها، وتعمل في مكتب محاماة. كل ذلك وهي لم تتجاوز بعد مرحلة الدراسة الجامعية.

عيناها لم تفارقا وجه والدتها الشاحب، الذي حفرت فيه سنوات الألم والمتاعب خطوطًا دقيقة. قرأت حياة مذكرات والدتها مرارًا وتكرارًا، وعرفت كل تفاصيل الخذلان الذي تعرضت له ندى من عائلتها ومن كمال، والد حياة. معرفتها هذه خلقت حاجزًا داخليًا بينها وبين أي تقارب محتمل من والدها.

قطعت ندى الصمت الهادئ بصوت خافت، بالكاد يُسمع: "حياة... يا بنتي... أنا عايزاكى تروحي تعيشي مع باباكي في القاهرة"

انقبض قلب حياة. "بس يا ماما... أنا مقدرش اسيبك لوحدك. أنا معاكي هنا"

ابتسمت ندى بحب، ابتسامة باهتة لا تخفي وهن جسدها.

"مش هقدر أطمن عليكي وانتي لوحدك هنا يا حياتي. القاهرة أقرب ليكي، وهناك عيلتك... على الأقل كمال" ثم أضافت بحزم أرهقها: "ده قرار يا حياة. لازم تطمني عليا وتعيشي معاه. أنا مش هسيبك تعيشي

لوحدك في محافظة بعيدة ومافيهاش حد تعرفيه"

أدركت حياة أن النقاش لن يجدي نفعًا. والدتها في حالة صحية حرجة، ورغبتها الوحيدة الآن هي الاطمئنان عليها. استسلمت للأمر الواقع، رغم مرارة الحقيقة. بدأت إجراءات نقل أوراقها الجامعية إلى القاهرة، وبدأت في حزم أمتعتها القليلة، استعدادًا للرحلة التي ستقلب حياتها رأسًا على عقب.

.....

كانت الفيلا الفخمة في أحد أحياء القاهرة الراقية تقف شامخة، وكأنها تستقبل حياة ببرود. عندما فتح الباب، كان كمال، والدها، واقفًا هناك. حاول أن يرسم ابتسامة ترحيبية على وجهه، لكن حياة لم ترَ سوى نظرة حائرة، ربما مختلطة بالذنب.

"أهلاً يا حياة... نورتي بيتك" قال كمال بصوت محاولًا أن يبدو دافئًا. لم ترد حياة على تحيته.

اكتفت بنظرة جليدية، وكأنها جدار من الصقيع يفصل بينهما. دخلت الفيلا بخطوات واثقة، غير عابئة بنظرات سهام، زوجة أبيها، التي كانت تقف بجوار كمال، وعلامات الضيق واضحة على وجهها. كانت سهام وندى قريبات، بنات عمة، لكن هذا لم يمنع سهام من الشعور بالاستياء من وجود حياة.

توقفت حياة في منتصف الصالة، والتفتت إليهما بنظرة حاسمة. "قبل أي حاجة، أنا عندي شروط عشان أعيش هنا"

تفاجأ كمال وسهام بلهجتها الواثقة. تبادلا النظرات، ثم أومأ كمال برأسه، مشيرًا إليها بالمتابعة.

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"أولًا، مالكوش دعوة بروّح فين وباجي منين. أنا حرة في تحركاتي" بدأت حياة سرد شروطها بوضوح.

"ثانيًا، أنا هشتغل وهصرف على نفسي. مش محتاجة منكم أي حاجة" ثم أردفت بحدة:

"ثالثًا، مفيش أكل معاكم. أنا هعمل أكلي لوحدي" وأضافت، وكأنها تضع حائطًا بينها وبينهم:

"رابعًا، هعيش في الملحق، مش هاقعد معاكم في الفيلا" وأخيرًا، اختتمت شروطها بنبرة لا تقبل الجدال:

"خامسًا، يا ريت ما تتعاملوش معايا أصلاً. يعني وجودي زي عدمه"

صدمت سهام من جرأة حياة. ردت عليها فورًا بنبرة غاضبة: "وإحنا كمان عندنا شروط يا أستاذة! أولًا، محدش يعرف إنك بنت كمال وخصوصًا ريماس" كانت تشير إلى ابنتها ريماس التي تعتبر نفس سن حياة، بل حياة أكبر منها ببضعة أشهر.

"ثانيًا، هنقول إنك قريبتنا من بعيد وجاية تدرسي في القاهرة. مفهوم؟"

نظرت حياة إلى سهام بنظرة باردة، ثم أومأت رأسها إيماءة بسيطة، تعني موافقتها الضمنية. لم يكن يهمها ما سيقولونه، طالما أن شروطها قد قُبلت. كل ما أرادته هو أن تكون أقل احتكاكًا بهم قدر الإمكان.

توجهت نحو الملحق، وهي تحمل حقيبتها، تاركة وراءها كمال وسهام في حالة من الدهشة والضيق. كانت تعلم أن هذه البداية ليست سوى مقدمة لفصول قادمة، قد تكون أكثر تعقيدًا.

.....

بعد أن اختفت حياة داخل الملحق، تركتهما في صمت أثقلته الكلمات غير المنطوقة. نظرت سهام إلى كمال بعينين تشتعلان غضبًا، ولم تتمالك نفسها.

"إيه اللي جابها دي؟!" ألقت سهام كلماتها بقسوة، كأنها سهام موجهة مباشرة إلى قلب كمال.

"مش كنا خلصنا منها ومن أمها؟ راجعة ليه دلوقتي؟" كان صوتها يرتفع قليلًا مع كل كلمة، يعكس سنوات من الغضب المكبوت.

تغيرت ملامح كمال فجأة، وتحولت من الارتباك إلى غضب مكتوم. ضيق عينيه ونظر إليها بحدة، نبرته تحمل تحذيرًا واضحًا. "إياكي تنسي إنها بنتي يا سهام! وده بيتها هي كمان. أنا بندم على اللي عملته في ندى زمان، ومتنسيش إن ندى لسة مراتي وما قدرتش ارفضلها طلب"

صدمت سهام من حدة رد فعله، فكلماته الأخيرة كالسوط الذي جُلدت به. وقفت صامتة، تنظر إليه بدهشة لم تستطع إخفاءها. لم تعتاد منه هذا النوع من الردود، خصوصًا عندما يتعلق الأمر بندى. كان التوتر يملأ الأجواء بينهما، كأن جدارًا غير مرئي قد ارتفع فجأة، يفصل بينهما ويحمل عبء الماضي.

"بتندم؟!" قالت سهام بصوت تهكمي، وكأنها لم تسمع كلماته الأخيرة.

"نسيت إنك أنت اللي كنت بتجري ورايا؟ نسيت إن ندى ما بقتش مهتمة بيك من ساعة ما بقت حامل؟" كانت عيناها تطلق شرارات الغضب، وكأنها تستعيد ذكرى قديمة، ذكرى مؤلمة لها بقدر ما هي محرجة لكمال.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

تجنب كمال نظراتها، وأشاح بوجهه عنها. لم يستطع الرد، ففي كلامها جزء من الحقيقة التي طالما حاول دفنها. الصمت الثقيل خيّم على المكان، يكسره فقط صوت أنفاسهما المتسارعة.

"عمومًا، حاولي تتجنبي التعامل معاها" قال كمال أخيرًا، محاولًا إنهاء الجدال الذي لم يكن يرغب فيه. كان صوته خافتًا، كأنه يستسلم للأمر الواقع، أو ربما يختار طريقًا للهروب من المواجهة.

نظرت سهام إليه للحظة، ثم هزت رأسها بيأس وصمت. كان واضحًا أن كلامه لم يهدئ من غضبها، بل ربما زادها استياءً. ..... عند حياة فى الملحق، الذي كان يقع على جانب الفيلا، بمدخل منفصل. كان عبارة عن شقة صغيرة مكونة من غرفة واحدة وصالة وحمام ومطبخ صغير. الأثاث كان بسيطًا وعمليًا، خاليًا من أي

لمسات شخصية أو دفء. لكن حياة لم تهتم، فقد كان هذا بالضبط ما تريده: مساحتها الخاصة التي لا يشاركها فيها أحد.

ألقت حقيبتها على الأرض وبدأت في تفريغ ملابسها القليلة في الدولاب الصغير. رتبت كتبها وملاحظاتها الدراسية بعناية على المكتب، ووضعت جهاز اللاب توب الخاص بها. بعد أن انتهت من ترتيب أغراضها، جلست أمام اللاب توب، وبدأت في البحث عن فرص عمل مناسبة. كانت تبحث عن أي شيء يتناسب مع دراستها في القانون، أو حتى عمل جزئي لا يتعارض مع وقت دراستها وتدريبات الكاراتيه.

بعد قضاء بعض الوقت في البحث، أمسكت بهاتفها المحمول واتصلت بالمستشفى.

"أهلاً يا دكتور، أنا حياة كمال. كنت بسأل عن حالة الأستاذة ندى"

صوت الطبيب جاء مطمئنًا بعض الشيء: "حالياً مستقرة يا آنسة حياة. بس لسه محتاجة رعاية"

تنهدت حياة بارتياح نسبي. "تمام يا دكتور، طمنتنا. أنا هتصل كل فترة"

أغلقت الخط، وشعرت ببعض الهدوء. رغم بُعدها عن والدتها، كانت تطمئن عليها قدر الإمكان. ثم نظرت إلى ساعتها، كان الوقت مبكرًا بما يكفي لتأخذ قسطًا من الراحة قبل يومها الأول في الجامعة الجديدة.

.....

في صباح اليوم التالي، توجهت حياة إلى جامعة القاهرة لإنهاء إجراءات نقل قيدها. كانت تسير في الممرات بخطوات ثابتة، عيناها ترصدان كل شيء حولها ببرود وهدوء. كان وجودها يلفه نوع من الغموض، فملامحها الهادئة لا تكشف شيئًا عن العاصفة الكامنة بداخلها.

أثناء سيرها، لاحظت مجموعة من الشباب يتجمعون حول طالبة تبدو منزعجة. اقتربت بهدوء، مستمعة إلى كلمات الشاب الذي كان يبدو زعيم المجموعة وهو يوجه كلامًا غير لائق للفتاة.

"إيه يا قمر؟ رايحة فين لوحدك كده؟" قال الشاب بابتسامة سمجة، محاولًا إيقاف الفتاة. الفتاة ردت بصوت خائف: "لو سمحت سيبني في حالي"

تدخل شاب آخر من المجموعة بوقاحة: "إيه يا بت؟ هو بيعاكسك عشان جمالك، ولا إيه؟ ده بيتعرف بس"

Be the first to comment

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

في هذه اللحظة، تدخلت حياة بهدوء، صوتها يحمل نبرة باردة وواضحة، تجمد الدماء في العروق. "لو سمحت، سيبها في حالها"

التفت الشاب الأول نحو حياة بابتسامة استهزاء. "وإنتي مين بقى يا حلوة عشان تتدخلي؟"

لم تتغير ملامح حياة. نظرت إليه مباشرة، عيناها الثاقبتان كأنهما تخترقان روحه. "مش مهم انا مين . المهم اوقفك عند حدك."

ضحك الشاب بسخرية. "يا عيني، هتعملى ايه يعنى. شكلك جديدة هنا، ومتعرفيش إحنا مين"

خطت حياة خطوة واحدة أقرب، ورفعت حاجبها الأيسر ببطء، في حركة تحمل وعيدًا مبطنًا. "وميهمنيش اعرف مين ولا تعرفني. اللي يهمني إنك تسيب البنت في حالها، وتمشي من هنا"

"هتقولى وتلمى علينا الناس ، زى ما انتى شايفة محدش فكر يدخل " قالها وهو بيشاور على الموجودين ، وشايفنهم وساكتين كانه مشهد معتاد.

ارتسمت ابتسامة خفيفة، يكاد لا يراها أحد، على شفتي حياة. ابتسامة لم تصل إلى عينيها، بل كانت أقرب إلى التحدي. "لأ يا شاطر. مش هصوت ولا هلم الناس. أنا هعلمك الأدب بنفسي"

قبل أن يدرك الشاب ما يحدث، كانت حركة حياة سريعة كالبرق. مد يده ليمسك بذراعها، لكنها كانت أسرع. أمسكت بمعصمه بقوة، ولوت ذراعه خلف ظهره بحركة خاطفة ودقيقة، مستخدمة إتقانها لفنون الكاراتيه. صرخ الشاب من الألم، وسقط على ركبتيه، بينما وقفت حياة فوقه بهدوء قاتل، لا تزال ابتسامتها الباردة على شفتيها.

"قلت إيه يا شاطر؟" قالت بصوت خافت، يكاد يكون همسًا، لكنه كان كافيًا ليزرع الرعب في قلب الشاب.

"هتعاكس بنات تاني؟ ولا هتتعلم الأدب؟"

تعلثمت كلمات الشاب، بالكاد يستطيع النطق من الألم والخوف. "آه... لا... خلاص... مش هعمل كده تاني"

تركت حياة ذراعه فجأة، فقام الشاب بسرعة، وتراجع هو وأصدقاؤه بخوف، قبل أن يختفوا من المشهد. نظرت حياة إلى الفتاة التي كانت تقف مذهولة من المشهد.

"إنتي كويسة؟" سألت حياة بصوت أكثر ليونة.

أومأت الفتاة رأسها وهي لا تزال تحت تأثير الصدمة. "أه... أه... شكرًا ليكي" "تمام" قالت حياة ببرود. "متسكتيش لحد تانى ، والا هيسوء فيها"

ثم استدارت حياة، وأكملت طريقها كأن شيئًا لم يكن، تاركة خلفها الفتاة التي بدأت تتنفس الصعداء، وعيون الطلاب الذين شهدوا الواقعة تتابعها بذهول وإعجاب. لم تكن تعلم أن هذا المشهد قد رصده سليم، زميلها في الكلية، الذي كان يمر من هناك في تلك اللحظة.

.....

حرم كلية الهندسة كانت شمس الصباح دافئة، ترسم ظلالًا طويلة للأشجار على العشب الأخضر في حرم كلية الهندسة.

جلس أدهم وأصدقاؤه حول طاولة خشبية قديمة، ورائحة القهوة الصباحية تمتزج برائحة الكتب الجديدة. كان صوت معاذ المتحمس يرتفع وينخفض وهو يشرح تفاصيل مشروعه الجديد، لكن سليم كان في عالم آخر.

"إيه يا سليم، سرحان في إيه؟" سأل معاذ، قاطعًا حماسه ليلحظ شرود صديقه.انتبه سليم، وارتسمت على وجهه ابتسامة ماكرة، من تلك التي يعرفها أصدقاؤه جيدًا وتعني أنه يمتلك قصة مثيرة.

"كنت بفكر في الطالبة الجديدة اللي في كليتي. يا جماعة، دي مش مجرد طالبة"انحنى أدهم إلى الأمام، ووضع كوب قهوته على الطاولة، والفضول يلمع في عينيه.

"مين دي اللي شاغلة بالك كده؟"

"دي حكاية!" قال سليم، واتسعت ابتسامته.

"تخيلوا المنظر: بنت هادية، ملامحها باردة كأنها منحوتة من جليد، واقفة قصاد واحد من أتقل الشباب في الكلية. الواد بيستعرض عضلاته وبيعاكس واحدة ، وهي بكل هدوء، وبصوت يا دوب مسموع، حذرته. ولما مد إيده عليها.". صمت سليم للحظة ليثير تشويقهم. "في أقل من ثانية، كان الولد على ركبه بيصرخ من الألم وهي واقفة فوقه. مشهد سينمائي. الكل اتجمد في مكانه"

دوى صوت ضحكات الشباب، لكن أدهم ظل صامتًا، يحاول رسم صورة لهذه الفتاة في عقله. فتاة تجمع بين البرود والقوة، صورة لم يستطع عقله تكوينها بسهولة.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل الثاني: بداية .....

الكل اتجمد في مكانه"دوى صوت ضحكات الشباب، لكن أدهم ظل صامتًا، يحاول رسم صورة لهذه الفتاة في عقله. فتاة تجمع بين البرود والقوة، صورة لم يستطع عقله تكوينها بسهولة.رن هاتف أدهم، فقطع خياله. بمجرد أن رأى اسم "أمير" على الشاشة، تبددت كل ملامح الجدية عن وجهه وحلت محلها ابتسامة دافئة وحنونة. "ده أمير" قال لأصدقائه قبل أن يجيب، وكأن هذا الاسم يفسر كل شيء.

"إيه يا بطل؟" نطق أدهم بصوت دافئ. جاء صوت أمير، شقيقه الأصغر ذو الست سنوات، متحمسًا عبر الهاتف: "أدهم! تعالوا دلوقتي حالًا! أنا محتاجكم!"

نظر أدهم إلى أصدقائه وابتسم. أمير كان كل حياته، مدللًا من الجميع، حتى أصدقاء أدهم كانوا يستمعون لكلامه ويعاملونه بحب.

"فيه إيه يا حبيبي؟" سأل أدهم بفضول مصطنع.

"أنا محتاجكم ضروري جدًا! تعالوا بس بسرعة!" ألح أمير.

هز أدهم رأسه، وقام واقفًا. "قوموا يا شباب، أمير عايزنا"

نهض الأصدقاء دون تردد. فهم يعرفون مدى أهمية أمير لأدهم، ومدى تأثيره عليهم جميعًا. عائلاتهم كلها من أصحاب الشركات الكبرى والمستشفيات، وكل منهم درس التخصص الذي يناسب عمل عائلته، سواء كان الهندسة أو الطب أو القانون. كانت هناك مصالح مشتركة وشراكات بين عائلاتهم، بما في ذلك شركة كمال، والد حياة.

وصل الشباب إلى فيلا أدهم الفخمة. كانت الفيلا تتميز بتصميم عصري وأنيق، تعكس ثراء أصحابها وذوقهم الرفيع. بمجرد دخولهم، ركض أمير الصغير نحوهم بابتسامة واسعة، قفز في أحضان أدهم الذي احتضنه بحب.

"إيه يا أمير؟ إيه المشكلة الخطيرة اللي خلتك تجيبنا من الجامعة؟" سأل أدهم وهو يداعبه. نظر أمير إلى أدهم بعينين بريئتين، ثم وجه نظره إلى الكتب المدرسية المبعثرة على الطاولة في غرفة المعيشة. "الواجب يا أدهم! الواجب ده صعب أوي ومحتاج مساعدتكم كلكم!"

ضحك الأصدقاء جميعًا. كانوا يعلمون أن أمير غالبًا ما يجد حججًا لإحضارهم إلى المنزل، ولكنهم لم يمانعوا أبدًا.

"واجب إيه يا حبيبي؟ وريني كده" قال معاذ وهو يجلس بجانب أمير.

انكب الشباب الأربعة لمساعدة أمير في واجبه المدرسي، وكل منهم يقدم المساعدة بحب وصبر. كانت والدة أدهم وأمير، داليا، دائمًا مشغولة بالجمعيات الخيرية والنوادي الاجتماعية والواجهة العامة، تاركة أدهم يتحمل مسؤولية شقيقه الأصغر إلى حد كبير. ..... بعد انتهاء محاضراتها، لم تتوجه حياة إلى الملحق مباشرة. كان لديها موعد لمقابلة عمل. ارتدت ملابسها الرياضية المريحة، وحملت حقيبة صغيرة تحتوي على زي الكاراتيه الخاص بها. توجهت إلى أحد النوادي الرياضية الكبرى في القاهرة، والذي كانت قد عثرت على إعلانه على الإنترنت.

2mo ago

2mo ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

كانت المقابلة لوظيفة مدربة كاراتيه للأطفال. دخلت النادي، الذي كان يعج بالحياة والحركة. استقبلتها سيدة في منتصف العمر بابتسامة ترحيبية، وقادتها إلى صالة التدريب.

"إنتي كابتن حياة كمال؟" سألت السيدة. "أيوة، أنا" أجابت حياة بابتسامتها الهادئة المعتادة، التي لا تكشف الكثير. "تمام، ممكن نشوف إيه مستواكِ؟" لم تتردد حياة. أدت بعض الحركات المعقدة بإتقان شديد، أظهرت مدى لياقتها البدنية ومهارتها في فنون الدفاع عن النفس. كانت حركاتها قوية ودقيقة، تعكس سنوات طويلة من التدريب الجاد. السيدة كانت تتابعها بإعجاب ظاهر على وجهها. بعد الانتهاء، قالت السيدة وهي تبتسم: "مستوى ممتاز يا كابتن حياة. إحنا محتاجين مدربين بالكفاءة دي بالظبط. هتبدئي معانا إمتى؟"

"ممكن أبدأ من بكرة" أجابت حياة بجدية.

"عظيم! هتبدئي مع مجموعة الأطفال الصغيرة، وهنديكي جدول المواعيد والتفاصيل"

شعرت حياة بارتياح خفيف. لقد وجدت عملًا بسرعة، وهذا سيساعدها كثيرًا في استقلالها المادي. ودعت السيدة، وغادرت النادي بخطوات واثقة، رغم التعب الذي بدأ يتسلل إلى جسدها من طول اليوم.

عندما عادت إلى الملحق، ألقت حقيبتها على الأريكة، وجلست على الأرض، مُسندة ظهرها ورأسها إلى الحائط البارد. أغلقت عينيها، وسمحت للإرهاق بأن يسيطر عليها. لم يكن إرهاقًا جسديًا فقط، بل إرهاق روحي.فكرت في المسافة. ليست فقط الكيلومترات التي تفصلها عن سرير والدتها في المستشفى، بل المسافة الشعورية التي تفصلها عن كل شيء حولها. كانت تعيش في جزيرة صغيرة من صنعها، محاطة بمحيط من الغربة. تمنت لو تستطيع أن تتصل بوالدتها، أن تسمع صوتها، وتخبرها: "لقد نجحت يا أمي، أنا أعتمد على نفسي" لكنها ابتلعت رغبتها، عالمة أن هذا الخبر سيحمل معه خيطًا من القلق لأمها. فبقيت صامتة، تحتضن انتصارها الصغير في عزلتها.

في صباح اليوم التالي، عادت حياة إلى الجامعة. لم يكن الأمر مختلفًا عن اليوم السابق. همسات الطلاب كانت لا تزال تدور حولها، بعضهم يشير إليها بإصبعيه، والبعض الآخر يتحدث عنها بصوت خافت. كانت الأقاويل تتناثر حول "الطالبة الجديدة الغامضة" التي تغلبت على أحد مثيري الشغب في الجامعة. دخلت حياة قاعة المحاضرات، واختارت مقعدها المعتاد في الصفوف الخلفية. فتحت كتابها، وتجاهلت كل ما يدور حولها. كانت تركز على ما جاءت من أجله: دراستها ومستقبلها. تلك النظرات والهمسات لم تعد تزعجها، بل أصبحت جزءًا من روتينها اليومي. .....

بعد انتهاء محاضراتها في الجامعة، توجهت حياة مباشرة إلى النادي الرياضي. كانت حماسية لبدء عملها كمدربة كاراتيه للأطفال. ارتدت زيها الرياضي، وتوجهت إلى صالة التدريب.

في نفس الوقت، كان أدهم قد وصل إلى النادي بصحبة شقيقه الصغير أمير وأصدقائه معاذ، سليم، وفهد. كانت هذه هي أول حصة كاراتيه يحضرها أمير، وقد جاء لتجربة النادي بعد إلحاح من أدهم.

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

جلس أدهم وأصدقاؤه في منطقة الانتظار، يتحدثون ويراقبون الأطفال وهم يتدربون. كان أمير يقف مع مجموعة الأطفال الجدد، ينظر حوله ببعض الخجل والترقب. عندما رأى حياة، وهي تقترب بابتسامتها الهادئة، لمعت عيناه بفضول. "صباح الخير يا أبطال!" قالت حياة بصوت هادئ ومرح، موجهة كلامها للأطفال. "أنا كابتن حياة وهكون مدربتكم الجديدة."

كان أمير متحمسًا بشكل خاص. عندما جاء دورها للتعرف على الأطفال، انحنت حياة قليلًا لتتحدث مع أمير.

"أهلاً يا بطل، اسمك إيه؟" سألت حياة.

"أنا أمير" قال بصوت خافت.

ابتسمت حياة. "اسم جميل يا أمير. متحمس للكاراتيه؟"

أومأ أمير برأسه بحماس.

في أثناء التدريب، كانت حياة تتابع حركات الأطفال، وتقدم لهم المساعدة بنبرة هادئة ومحفزة. كانت تركز على أمير بشكل خاص، تلاحظ تردده في البداية وكيف بدأ يتفاعل تدريجيًا. "برافو يا أمير! حركة ممتازة!" أو "حاول تركز أكتر هنا" كان أمير يبذل قصارى جهده ليثير إعجابها، وسرعان ما نشأ بينهما حوار بسيط ومريح. في نهاية الحصة، قال أمير بجرأة: "أنا بحبك أوي يا كابتن حياة. ممكن أناديكي حياتي؟ زي ما أدهم بيقولي أميري" ابتسمت حياة بحنان: "طبعًا يا أميري الصغير" بعد انتهاء الحصة، كان أمير متحمسًا للغاية. مر أدهم ليصطحبه هو وأصدقاؤه للغداء.

"ها يا بطل، إيه الأخبار؟" سأل أدهم وهو يربت على رأس شقيقه.

"أدهم! الكابتن الجديدة دي حلوة! اسمها حياة، وبقولها حياتي وهي بتقولي أميري زي ما أنت بتقولي بالظبط!" قال أمير بحماس، وعيناه تلمعان.

نظر أدهم إلى أصدقائه وابتسم. يبدو أن الكابتن الجديدة تركت انطباعًا قويًا على أمير في حصته الأولى. لم يعلق أدهم كثيرًا، لكن فضوله قد استيقظ بعض الشيء تجاه هذه المدربة التي استطاعت كسب قلب أمير بسهولة. .....

في ذات اليوم، بينما كانت حياة تغوص في عالمها الجديد، كان والدها كمال منهمكًا في عالمه الخاص من الأعمال. كان كمال يجتمع مع عاصم، والد أدهم، في مكتب كمال الفاخر. كان النقاش يدور حول صفقة تجارية ضخمة تجمع بين شركتيهما.

بعد الانتهاء من مناقشة تفاصيل الصفقة، التي بدت واعدة لكلا الطرفين، ابتسم كمال ابتسامة ودودة وقال: "عاصم بيه، بما إن الشغل بيقربنا لبعض، ليه ما نتعرف على بعض اكتر ايه رأيك تشرفونا عندنا فى البيت ؟ نتعرف على العائلة"

فكر عاصم للحظة، ثم أومأ برأسه موافقًا. " تمام اكيد ليه لا.، العلاقات الشخصية بتعزز الشراكات التجارية. خلينا نشوف يوم مناسب وننسقها"

تبادل الرجلان المصافحة بحرارة، وكلاهما يفكر في المكاسب التي قد تجلبها هذه الشراكة، ليس فقط على الصعيد التجاري، بل ربما على الصعيد الاجتماعي أيضًا. .....

بعد يومها الطويل، توجهت حياة إلى السوبر ماركت القريب من الفيلا لشراء بعض الأغراض الأساسية. كان الظلام قد بدأ يرخي سدوله. دخلت الفيلا بهدوء، تحمل أكياسها، وهي تتوقع أن تجد المنزل هادئًا كالعادة.

لكن ما إن تجاوزت المدخل، حتى سمعت ضحكات عالية وصخبًا خفيفًا يأتي من باب الفيلا. كانت سهام تنتظر عودة ابنتها ريماس من رحلتها. وصلت ريماس، وهي فتاة في نفس عمر حياة تقريبًا، تدرس الإعلام في جامعة خاصة، حيث لم تتمكن من الحصول على مجموع كافٍ في الثانوية العامة لدخول جامعة حكومية.

كانت واضحة الفشل دراسيًا ومدللة بشكل مبالغ فيه من والدتها. دخلت ريماس الفيلا بصخب، تحمل حقائبها الفاخرة، وابتسامة واسعة ترتسم على وجهها، تعكس حبًا لنفسها ومصالحها الشخصية فوق كل اعتبار.

"ماما!" نادت ريماس بصوت عالٍ، وهي تلقي بنفسها في أحضان سهام. "وحشتيني أوي! والرحلة كانت تحفة!"

احتضنتها سهام بحنان بالغ. "وانتي كمان يا روحي! نورتي البيت."

في تلك اللحظة، رأت حياة مشهد الترحيب الحار بين سهام وريماس. شعرت بقرصة ألم خافتة. لم تكن تحسد ريماس، بل كانت تتمنى أن تكون العلاقة بينها وبين والدها طبيعية بهذا الشكل. كان استقبالها البارد والمليء بالشروط يقف كنقيض لهذا الدفء المصطنع. اكتفت حياة بهز رأسها إيماءة خفيفة، ثم اتجهت نحو الملحق الخاص بها دون أن تنطق بكلمة، وبداخلها صوت يقول: "هذا هو مكاني الحقيقي. بعيدًا عن كل هذا التمثيل ، و المبالغة."

لمحتها ريماس وهي تغادر، وقطبت حاجبيها بفضول. "مين دي يا ماما؟ أول مرة أشوفها هنا"

تنهدت سهام تنهيدة خفيفة، وحاولت أن تبدو طبيعية. "دي قريبتنا من بعيد يا ريماس، وجاية تقعد معانا هنا فترة الدراسة. تعرفي بقى، بنات العائلات الكبيرة بيحبوا يجوا القاهرة عشان الدراسة المرموقة"

لم تقتنع ريماس تمامًا، ولكنها لم تعر الأمر اهتمامًا كبيرًا، فقد كانت سعادتها بعودتها هي الأهم. أغلقت حياة الباب خلفها، وبدأت في الاستعداد ليوم آخر مليء بالتحديات، بعيدًا عن عالم الفيلا الصاخب.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل الثالث: "لقاء عابر وأسرار معلقة"

في الجامعة في صباح اليوم التالي، كانت حياة تسير في ممرات كلية الحقوق. كانت ترتدي ملابسها المعتادة: بنطال جينز وكنزة فضفاضة، وشعرها مربوط بإحكام تحت قبعة سوداء. فجأة، لمحت مجموعة من الشباب يتقدمون نحوها بسرعة، وعلى وجوههم علامات الغضب. كان في مقدمتهم الشاب نفسه الذي قامت بتأديبه.في نفس التوقيت، كان أدهم وسليم يسيران بالقرب. لم يلحظ أدهم حياة، بينما لمح سليم التجمع.

"استنى يا أدهم، دي البنت اللي حكيتلك عنها؟" قال سليم.

"شكل اللي اتظبط جايب صحابه"التفت أدهم، فرأى المشهد يتطور. الشاب المعتدي وأصدقاؤه يحيطون بفتاة ترتدي قبعة.

قبل أن يتمكنا من فعل أي شيء، كانت حياة قد بدأت بالفعل في التصرف."فاكرة إنك هتقدرى عليا تاني؟" صاح الشاب بغضب.

لكن حياة كانت أسرع. بحركة سلسلة، تفادت هجومه، ووجهت ضربة دقيقة لشاب آخر، فسقط أرضًا. ثم التفتت إلى الشاب الأول، وكانت حركاتها كالرقصة القتالية: سريعة، دقيقة، وقاتلة.

وصل أدهم وسليم، لكن الأوان كان قد فات. الشاب وأصدقاؤه كانوا يتراجعون في فوضى. "يا نهار أبيض! دي عملت فيهم إيه؟" قال أدهم بدهشة.ضحك سليم.

"مش قولتلك يا أدهم؟ دي مش سهلة خالص. دي كائن غريب بس جامدة ومفترية"هز أدهم رأسه بإعجاب.

"دي مش مجرد مفترية، دي محترفة. يا ترى مين دي؟" كانت عيناه مثبتتين على الفتاة التي أكملت طريقها بهدوء.

"شكلها كده هتقلب الدنيا في الجامعة" علق سليم بمرح.

في فترة ما بعد الظهر، توجهت حياة إلى مقابلة عمل في مكتب محاماة مرموق. استقبلها مدير المكتب، وهو محامٍ وقور.

"أهلاً بك يا آنسة حياة. تفضلي"جلست حياة بثقة وهدوء.

"مؤهلاتك جيدة، وانطباعك الأول ممتاز" قال المدير.

"تقدرى تتفرى لثلاثة أيام في الأسبوع؟"

"أيوة يا فندم. هقدر أخصص تلات أيام للتدريب هنا، ويومين للنادي"ابتسم المدير.

"ممتاز. تقدري تبدأي من الأسبوع اللي جاي"شعرت حياة بالارتياح. خرجت من المكتب بخطوات واثقة.

.....

في المساء، في فيلا كمال، جلس كمال مع سهام.

"عاصم الشرقاوي اتصل وأكد معاد العشا بعد يومين" قال كمال.

"عايز العزومة دي تشرفنا يا سهام"ابتسمت سهام.

"أكيد طبعًا يا كمال. متقلقش خالص"جمعت سهام الخدم وأعطت التعليمات الصارمة. ثم توجهت إلى غرفة ريماس.

"حبيبة مامي! عايزاكي تستعدي بعد يومين علشان عندنا ضيوف"تأففت ريماس بضجر.

"مامي بلاش أنا. مليش في جو العزومات ده والبيزنس ده"جلست سهام بجانبها.

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"مش هتعرفي الأول مين اللي جاي؟"

"هيكون مين يعني؟"

"عاصم الشرقاوي وعائلته"

صدمت ريماس. "قلتي مين؟! مستحيل... يعني أدهم هيجي عندنا؟"ابتسمت سهام بانتصار.

"بالظبط. ها، لسه مش عايزة تحضري؟"

قفزت ريماس من سريرها بحماس.

"لا طبعًا هحضر! لازم أجهز نفسي"

"حلو يا حبيبتي. بس أهم حاجة يا ريماس، عايزاكي تلفتي نظره. أدهم مش أي حد"أعادت ريماس شعرها للخلف بغرور.

"متقلقيش يا مامي. هو يلاقي زيي فين!"

.....

في اليوم التالي، توجهت حياة إلى النادي الرياضي. كانت حصة اليوم أكثر حيوية. أمير، الذي بدا أكثر ثقة، كان يركض بحماس ويستمع لتوجيهات حياة بتركيز.

"ممتاز يا أميري!" قالت حياة وهي تصحح وضعية يديه.

"كده صح بالظبط"ابتسم أمير، وشعر بسعادة غامرة.

في نهاية التمرين، ركض نحوها ليحتضن ساقها.

"كابتن، إمتى التمرين اللي جاي؟" سأل أمير، وعيناه تلمعان.

"هعرفلك يا أميري، متقلقش" أجابت حياة بحنان نادر.

بينما كان أدهم وأصدقاؤه يجلسون في منطقة الانتظار، كانوا يراقبون أمير بحب. عندما عاد أمير إليهم، كان وجهه يشع سعادة.

"أدهم! كابتن حياة دي أجمل مدربة في العالم!" قال أمير بلهجة طفولية.

"بتقولي أميري زي ما أنت بتقولي بالظبط، وأنا بقولها حياتي!"ضحك سليم.

"شكلك وقعت يا أمير!"

"طبعًا هقع!" قال أمير بجدية.

"دي بتعرف تلعب كاراتيه حلو أوي، وكمان بتضحكلي!"ابتسم أدهم بهدوء.

بدأ الفضول يزداد لديه حول هذه المدربة التي أسرَت قلب أمير

. "شكلها عجبتك أوي يا بطل"

"جداً يا أدهم، عايز أجي كل يوم هنا!" رد أمير بحماس.

.....

في فيلا كمال، كان الجو يعج بالحركة. سهام كانت تشرف على كل تفصيلة. الخدم كانوا يتحركون في كل مكان. في غرفة المعيشة، أُزيلت بعض قطع الأثاث لإفساح المجال لطاولة طعام عملاقة.

تم اختيار مفارش المائدة الفاخرة، والأواني الفضية، وكريستال الأطباق. رائحة الطعام بدأت تتسرب من المطبخ.

في فترة ما بعد الظهر، توجهت سهام وريماس إلى أحد أرقى مراكز التسوق. دخلتا إلى محلات الأزياء الراقية، حيث اختارت ريماس عدة فساتين سهرة. كانت تقف أمام المرآة، تتأمل نفسها بغرور.

Be the first to comment

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"إيه رأيك في الفستان ده يا مامي؟" سألت ريماس، وهي ترتدي فستانًا أحمر جريئًا.

"تحفة عليكي يا حبيبتي!" قالت سهام، وعيناها تلمعان برضا.

"ده هيجنن أدهم!"لم تكتفِ ريماس بالفساتين، بل اشترت أحذية وحقائب، وتوجهت إلى صالون التجميل. كانت تستعد لهذه الليلة وكأنها أهم حدث في حياتها.

في الملحق، كانت حياة في عالمها الخاص. بعد عودتها من النادي، اتصلت بالمستشفى للاطمئنان على والدتها.

"أهلاً يا دكتور، أنا حياة كمال. كنت بطمن على ماما ندى"جاء صوت الطبيب مطمئنًا: "الأستاذة ندى حالتها مستقرة الحمد لله، وبقت أحسن كتير"شعرت حياة بالراحة. "الحمد لله. شكراً يا دكتور"

بعدها، كرست حياة وقتها للمذاكرة بجدية، استعدادًا لبدء عملها في مكتب المحاماة. كانت تراجع القوانين وتدرس القضايا. مكتبها كان مرتبًا، والكتب مكدسة بعناية. كانت هادئة ومركزة.

..... في منزل أدهم، كان عاصم (والد أدهم) ينهي مكالمة هاتفية. دخل أدهم الغرفة.

"أدهم، عايزك تجهز نفسك كويس" قال عاصم بصوت جاد.

"بكرة عندنا عزومة عشا مهمة أوي. هنروح عند كمال بيه، العيلة كلها هتبقى موجودة"تفاجأ أدهم قليلًا.

"تمام يا بابا، مفيش مشكلة"

"وأمير كمان هيجي معانا" أضاف عاصم.

كان يعلم أن هذه العزومات غالبًا ما تكون مملة.

"تمام يا بابا، هنكون جاهزين"كان أدهم يعرف أن هذه الليلة ستكون مجرد اجتماع رسمي آخر، لكنه لم يكن يدرك أن القدر كان يخبئ له مفاجأة غير متوقعة.

..... في اليوم التالي

بعد يومها الطويل في الجامعة، توجهت حياة مباشرة إلى مكتب المحاماة. كانت الأجواء جادة ومليئة بالتركيز؛ أصوات لوحات المفاتيح، همسات المحامين، وأوراق تتطاير.

جلست حياة في مكانها، تشعر بالحماس.

"آنسة حياة، لو سمحتي ممكن تبصي على القضية دي؟" قال لها الأستاذ محسن، وهو يضع ملفًا سميكًا أمامها.

"قضية معقدة شوية"

تناولت حياة الملف، وبدأت تقرأ بعمق. مرت الدقائق وهي تغوص في ثنايا الأوراق. بعد فترة، رفعت رأسها، وقد لمعت عيناها بفكرة.

"أستاذ محسن، أعتقد إن الحل القانوني هنا يكمن في تطبيق المادة كذا.."

بدأت حياة تشرح وجهة نظرها بوضوح وثقة.نظر إليها الأستاذ محسن بإعجاب شديد، ثم ابتسم بفخر.

"ما شاء الله عليكي يا آنسة حياة! حلولك القانونية دايماً مبتكرة. فخور بوجودك معانا"

شعرت حياة ببعض الرضا الداخلي. انتهى يومها، وخرجت وهي تشعر بالتعب، لكنها تحمل معها شعورًا بالإنجاز.

Be the first to comment

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

عندما عادت حياة إلى الفيلا، كانت الأضواء ساطعة. الفيلا بأكملها كانت على أتم الاستعداد. رائحة العطور الفاخرة اختلطت بعبق الأطعمة. طاولة الطعام كانت تحفة فنية، مزينة بأرقى الأواني والكريستال. الخدم كانوا يرتدون زيهم الرسمي تحت إشراف سهام التي كانت تتابع كل تفصيلة. كانت سهام ترتدي فستان سهرة أنيقًا.

مرت حياة دون أن يلاحظها أحد تقريبًا. توجهت إلى الملحق، حيث أغلقت الباب خلفها، لتجد بعض الهدوء. قامت بتغيير ملابسها، وقررت أن تخلد للراحة.

.....

وفي تمام الثامنة مساءً، توقفت سيارتان فخمتان أمام البوابة.

نزل منها عاصم الشرقاوي، وزوجته داليا، وابنهما الأكبر أدهم، الذي كان يرتدي بدلة رسمية، ويتبعه أخوه الصغير أمير، الذي كان يرتدي بدلة صغيرة لطيفة، ممسكًا بيد أدهم.

فتح الخدم البوابة. كان كمال وسهام يقفان في استقبالهم بابتسامات ترحيب حارة.

"أهلاً وسهلاً بعاصم بيه وداليا هانم، نورتوا بيتنا" قال كمال بترحيب مبالغ فيه.

"البيت منور بوجودكم يا كمال بيه" رد عاصم بابتسامة مهذبة.

تبادلت داليا وسهام التحايا بحرارة مصطنعة.

"أهلاً يا سهام، إيه الجمال ده؟"

"وانتي كمان يا داليا، زي القمر كالعادة" ردت سهام، وهي ترمق أدهم بنظرة سريعة، ثم انتبهت إلى أمير

". أمير! تعال سلم على طنط سهام وعمو كمال" قالت داليا.

تقدم أمير بخطوات خجولة. نظر أدهم إلى أمير بحنان، ثم التفت نحو سهام، حيث كانت ريماس تظهر من خلفها، ترتدي فستان سهرة مبهر.

"أهلاً يا أدهم" قالت سهام بابتسامة واسعة، وهي تشير إلى ريماس.

"دي ريماس بنتي"ابتسمت ريماس ابتسامة ساحرة لأدهم.

"أهلاً يا أدهم، نورت بيتنا"صافح أدهم ريماس بتهذيب، وقام بتبادل كلمات مجاملة سريعة، لكن نظرته لم تستقر عليها طويلاً. كان عقله مشغولًا بشيء آخر.

في بهو الفيلا، وبعد تبادل التحايا، التفتت سهام إلى أدهم وابتسمت.

"ريماس حبيبتي، إيه رأيك تاخدى أدهم وتفرجيه على الجنينة؟ أكيد ملكوش في كلام الكبار ده"

ابتسم أدهم ابتسامة مهذبة. "تمام يا طنط"

قامت ريماس بحماس واضح. "تعالى يا أدهم، الجنينة بتاعتنا تحفة"

خرجا معًا إلى الحديقة الواسعة. بدأت ريماس تتحدث بلا توقف، تشير إلى الزهور، وتصف حفلًا أقيم هناك.

"بص هنا يا أدهم، الورد ده احنا جبناه مخصوص من هولندا" قالت ريماس.

"جميل" أجاب أدهم باقتضاب، وعقله شارد. كان يشعر بالملل من حديثها السطحي.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

في الداخل، كان أمير يشعر بالملل من أحاديث الكبار. بدأ يتجول في الفيلا الواسعة، يستكشف المكان بعينيه الصغيرتين. فجأة، أدرك أنه لا يرى أدهم. بدأ القلق يتسلل إلى قلبه.

"أدهم؟" نادى بصوت خافت، لكن لا أحد أجاب.بدأ الخوف يتملكه. خرج إلى الحديقة، لكنه لم يجد أدهم. رأى بابًا جانبيًا يؤدي إلى الملحق، فتوجه نحوه، ودموعه بدأت تتجمع في عينيه.

في الملحق، كانت حياة قد استيقظت للتو من قيلولتها. سمعت صوت بكاء خافت قادم من الخارج. فتحت الباب لتجد أمير واقفًا وحده، يبكي بصمت.

"أمير؟" قالت حياة بصدمة وحنان.

"بتعمل إيه هنا لوحدك؟"ما إن رأى أمير وجهها المألوف، حتى شعر بنوع من الألفة الفورية. ركض نحوها ودفن وجهه في حضنها. احتضنته حياة بحنان، وربتت على ظهره.

"خلاص يا حبيبي، أهدى. إيه اللي حصل؟"رفع أمير رأسه.

"أنا كنت بدور على أدهم... وملقتوش"

"طب تعالى معايا، متقلقش" قالت حياة وهي تمسك بيده.

"هندور عليه سوا"قادت حياة أمير معها إلى الملحق. جلسا على الأريكة.

" صحيح إيه اللي جابك هنا يا أميري؟" سألت حياة بابتسامة.

"وأنت بتعمل إيه هنا؟"

"أنا جاي مع بابا وماما وأدهم... احنا الضيوف" قال أمير ببراءة.

ابتسمت حياة ابتسامة خافتة. "آه... أنتو الضيوف"

ثم سألها: "وإنتى بتعملى إيه هنا؟"

"أنا..... قريبتهم" أجابت حياة باقتضاب، وهي لا تريد الخوض في التفاصيل.

إعادة بناء الفصل الثامن: "نهاية العشاء وبداية التساؤلات" (نسخة كاملة ومُحسّنة)مشهد: عودة إلى الصالونعاد أدهم وريماس من الحديقة، وفي نفس الوقت، كانت حياة قد أوصلت أمير إلى الباب المطل على الصالون الرئيسي، حيث لمح الصغير والديه.

"ماما! بابا!" نادى أمير وهو يركض نحوهم.احتضنته داليا بقلق.

"كنت فين يا حبيبي؟ قلقتنا عليك"

"كنت بدور على ادهم" قال أمير ببراءة، تم العشاء، وبعده انتقل الجميع إلى صالون الاستقبال.

كمال وعاصم تحدثا طويلاً عن تفاصيل الصفقة، بينما حاولت سهام جاهدة أن تضم ريماس إلى دائرة الحديث مع أدهم وداليا.

"أدهم، أنت بتدرس إيه دلوقتي؟" سألت سهام.

"أنا في هندسة، اخر سنة." أجاب أدهم باختصار.

"وريماس بتدرس إعلام، شاطرة جدًا ما شاء الله" قالت سهام.

ابتسمت ريماس ابتسامة باهتة.

"أه، الإعلام ده مجال ممتع أوي"لم يعلق أدهم كثيرًا، وبدا أن ذهنه مشغول ويشعر بملل شديد. انتهى العشاء، وبدأت عائلة الشرقاوي في الاستعداد للمغادرة.

"شكرًا على العزومة الجميلة دي يا كمال بيه" قال عاصم وهو يصافح كمال.

"نورتونا والله" رد كمال.ودعت سهام داليا بحرارة.

"لازم تتكرر تاني يا داليا"

"أكيد طبعًا"كان أمير يودع الجميع بحماس.

"شكرًا يا عمو كمال ويا طنط سهام"

"تنورنا في أي وقت يا أمير" قالت سهام بحنان.

ركبت عائلة الشرقاوي سياراتهم وغادروا. سهام كانت تودعهم بابتسامة كبيرة، تشعر بأن الليلة كانت ناجحة.

بعد أن انصرفت عائلة الشرقاوي، تنهدت سهام بارتياح، والتفتت إلى كمال.

"إيه رأيك؟ العزومة كانت مدهشة، مضبوطة بالملى..مش كده؟"

"ممتازة يا سهام. فعلاً أثبتي إنك ست بيت شاطرة" قال كمال، وهو يسير نحو غرفته، منهكًا.

في الملحق، كانت حياة قد استمعت لكل شيء، من ضحكات إلى أصوات السيارات المغادرة. كانت تعلم أن عائلة أمير قد رحلت. لم تكن مهتمة بتفاصيل العشاء، فقد كان جل اهتمامها منصبًا على مذاكرتها وعملها. لكنها لم تستطع منع نفسها من التفكير في أمير، ومدى لطافته. ابتسامة خفيفة ارتسمت على شفتيها وهي تفكر في براعة هذا الطفل.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل الرابع: "أيام متشابهة ولهفة متزايدة.. وشرارة اللقاء"

استقر روتين حياة اليومي بسرعة. صباحاتها كانت مخصصة للجامعة، حيث كانت تحضر محاضراتها بتركيز، وتتجاهل همسات الطلاب.

في أيام السبت والأربعاء، كانت تتوجه إلى النادي الرياضي. أصبحت حصصها مع الأطفال مليئة بالحماس.

كان أمير هو نجم حصصها، يتعلق بها يومًا بعد يوم. كان يركض إليها فور رؤيتها، يقص عليها تفاصيل يومه. حياة، ببرودها المعتاد، كانت تذوب أمام براءة أمير.

هذه اللحظات كانت تمثل واحة من الدفء في حياتها

أما أيام الأحد والاثنين والثلاثاء، فكانت تقضيها في مكتب المحاماة. كانت تغوص في القضايا وتبحث في الكتب القانونية. كفاءتها كانت تثير إعجاب الجميع، خصوصًا الأستاذ محسن.

وعند عودتها إلى الملحق مساءً، كان التعب ينهكها. كانت تطمئن على والدتها عبر الهاتف، ثم تكرس ما تبقى من وقتها للمذاكرة، مع بعض اللحظات التي كانت تقضيها في قراءة مذكرات والدتها.

في المقابل، كانت الأيام في الفيلا تمر بروتين مختلف. كانت سهام وداليا تتقابلان بشكل متكرر في الجمعيات الخيرية والنوادي.

في كل مرة، كانت سهام تحرص على ذكر ريماس.

"ريماس دي ما شاء الله عليها، جميلة وشاطرة في دراستها" قالت سهام لداليا ذات مرة.

أجابت داليا بابتسامة مجاملة، "ما شاء الله، ربنا يخليهالك"

لم تتوقف سهام عن مدح ريماس.

"أدهم ده جنتل مان بجد يا داليا، ريماس مبطلتش كلام عليه من يوم العشا"

كانت سهام تستغل كل فرصة لزرع فكرة ارتباط ريماس بأدهم في ذهن داليا. كانت ريماس بدورها لا تتوقف عن الحديث عن أدهم أمام والدتها وصديقاتها.

أما أدهم، فكان روتينه يتوزع بين الجامعة وشركات والده. كان يقضي أيامه في متابعة المشاريع أو حضور الاجتماعات.

في أوقات فراغه، كان يقضيها مع أصدقائه معاذ، فهد، وسليم.

في كثير من الأحيان، كانت الأحاديث تتجه نحو أمير ومدربته.

"أدهم، أمير كل ما يشوف كابتن حياة في النادي بيتجنن. شكله متعلق بيها اوى!" قال سليم مازحًا.

كان أدهم يبتسم، ويجد نفسه يفكر في تلك المدربة الغامضة التي أشار إليها أمير بـ"حياتي". لم يرها بوضوح بعد، لكن فضوله تجاهها كان ينمو . كان يتساءل عن شخصيتها وكيف أنها أسرَت قلب شقيقه بهذه السهولة

في أحد الأيام، عادت حياة إلى الفيلا بعد يوم طويل. ما إن دخلت الحديقة، متجهة نحو الملحق، حتى لمحت ريماس تجلس على كرسي خشبي، تتصفح هاتفها بعصبية.

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"هو إنتي هتفضلي هنا كتير؟" قالت ريماس بنبرة حادة، دون أن ترفع عينيها عن شاشة هاتفها.

توقفت حياة، ونظرت إلى ريماس ببرود. "مضايقاكى فى حاجة"رفعت ريماس رأسها، ونظرت إلى حياة بتعالٍ.

"اه ،، مش عارفة ليه مش مرتحالك"

تصلبت ملامح حياة.

"القلوب عند بعضها"

"لا ... ده ايه البرود ده" صرخت ريماس بغضب.

" انتى فاكرة نفسك مين ،، علشان تكلميني كدة."

قبل أن تتمكن حياة من الرد، خرجت سهام الحديقة على صوت الشجار.

"إيه الصوت العالي ده؟ في إيه يا بنات؟"

"شوفي قريبتك يا مامي، عايزة تتخانق معايا" قالت ريماس بتهكم.

اقتربت سهام بسرعة، وحاولت تهدئة الجو. "ريماس، عيب تتكلمي كده. اهدى يا حبيبتي" التفتت سهام إلى حياة.

"خلاص يا حياة، روحي على ملحقك دلوقتي، مفيش داعي للمشاكل"نظرت حياة إلى سهام وريماس ببرود. "ده الى هو انا الى بعمل مشاكل ، عقلى بنتك ، علشان محطهاش فى دماغى " قالت حياة ببرود و استدارت بهدوء، وتوجهت إلى الملحق، وأغلقت الباب خلفها. ونظرت لها سهام بتوتر ريماس بغضب "هى تقصد ايه، وازاى تكلمك كدة " سهام وهى تنظر للباب المغلق بغضب وتوتر " ولا حاجة يا حبيبتي ، ما تشغليش بالك، انا هتصرف معاها".

.....

في اليوم التالي، كانت حياة في النادي، بينما في منزل أدهم، كانت داليا تحاول أن تدفع ابنها نحو ريماس. بينما كانا يتناولان الغداء، بدأت حديثها.

"إيه رأيك في ريماس يا أدهم؟" سألت داليا.

"عادية" أجاب أدهم باقتضاب.تدخل أمير بحماس.

"غلسة جدًا!"نظر إليه أدهم بتحذير.

"عيب يا أمير، متقولش كده" "حاضر...اسف" قال أمير، وهو يطأطئ رأسه.عادت داليا لمحاولتها.

"أنا بقول يعني، إيه رأيك تقابلها وتتعرفوا على بعض"

"لا شكرًا، مش عايز" رد أدهم بوضوح.

"هو أنا بقولك اخطبها؟" قالت داليا ببعض الضغط.

"قابلها... اتعرف عليها!"نهض أدهم من مكانه، وقد نفد صبره.

"لا بردو. أنا رايح أودي أمير التمرين وهتقابل مع الشباب. سلام"

"مع السلامة" قالت داليا وهي تشاهده يغادر.بعد أن غادر أدهم، اتصلت داليا بـ سهام.

"أهلاً يا سهام، عاملة إيه؟" ثم قالت بنبرة غير مبالية:

"آه، بقولك إيه، أدهم وأمير في النادي دلوقتي"

بمجرد أن أنهت سهام مكالمتها، هرعت إلى غرفة ريماس. كانت ريماس لا تزال غاضبة من مواجهتها مع حياة.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"ريماس! جهزي نفسك بسرعة وعلى النادي حالًا!" قالت سهام بحماس.

"أدهم هناك"نظرت ريماس باستغراب.

"أدهم هناك؟ ليه؟"

"مش مهم ليه! المهم إنه هناك!" قالت سهام بسرعة.

"اعملي نفسك اتفاجئتي لما تشوفيه وروحي سلمي عليه. متسيبهوش! دي فرصة متتعوضش!"شعرت ريماس بالحماس.

نسيان الخلاف مع حياة بدا سهلًا الآن. بدأت تجهز نفسها على الفور، بينما سهام كانت تبتسم بخبث، واثقة من أن خطتها ستنجح.

و بملابس رياضية أنيقة ومكياجًا ملحوظًا. اقتربت من أدهم وأصدقائه بابتسامة مصطنعة.

" أدهم! إيه المفاجأة الحلوة دي؟" قالت بصوت رقيق، متجاهلة أصدقاءه تقريبًا.نهض أدهم بتهذيب.

"أهلاً يا ريماس"ابتسم سليم بخبث.

"طالما ريماس وصلت، يبقى مهمتنا انتهت. هنسيبك تاخد راحتك" ثم غادر الأصدقاء، تاركين أدهم محاصرًا.

جلست ريماس بجواره، وبدأت في حوار لا ينتهي. كان صوتها عاليًا وحادًا، يتنافر مع أصوات الموسيقى الهادئة في النادي. كان أدهم يشعر بصداع خفيف يبدأ في التكون خلف عينيه. كلما نظرت إليه، كانت رائحة عطرها القوية تهاجم حواسه، مما يزيد من شعوره بالاختناق.

"شفت الفستان اللي نزل جديد؟ ولا حفلة النادى الى فاتت كانت واو .."كان أدهم يستمع بأدب، لكن عقله كان بعيدًا. كان ينظر نحو صالة الكاراتيه، لا يرى سوى ظلال تتحرك خلف الزجاج.

لكنه كان يفضل مشاهدة هذه الظلال الصامتة على الاستماع إلى هذه الثرثرة. شعر بفجوة هائلة بين عالمها المليء بالفساتين والمظاهر، وعالمه الذي يبحث فيه عن شيء له معنى.

"إيه رأيك نقوم نتمشى شوية؟" اقترحت ريماس.

"تمام.." وافق بفتور، ينهض كمن يؤدي واجبًا ثقيلاً.

انتهى تمرين الكاراتيه. خرج أمير، يبحث بعينيه عن أدهم. عندما لم يجده، بدأ القلق يتسلل إليه.

"مالك يا أميري؟" قال صوت هادئ من خلفه. كانت حياة، ببنطالها الجينز الواسع، وكنزتها المريحة، وقبعتها السوداء التي ينسدل من تحتها ذيل حصانها الطويل.

"أدهم مش هنا" قال أمير بصوت خافت، والدموع تتجمع في عينيه.

"طب تعالى معايا، متقلقش، نستناه سوا ، اكيد مش هيتأخر" قالت حياة بحنان. عندما أخذت بيده، شعرت بيد أمير الصغيرة والدافئة وهي تتشبث بأصابعها بقوة، كأنه وجد مرساة في بحر من القلق.

جلسا في زاوية هادئة، حيث كان ضوء الشمس الخافت يرسم مربعات دافئة على الأرض.

"يلا، وريني بقى الواجب اللي معاك،"بينما كانت تشرح له مسألة حسابية، وجدت نفسها تبتسم دون وعي. هذا الطفل، بأسئلته البريئة وثقته المطلقة، كان ينجح في اختراق حصونها بطريقة لم يستطع أي شخص آخر فعلها. شعرت بمسؤولية تجاهه، مسؤولية دافئة ومريحة، لا تشبه ثقل المسؤوليات الأخرى في حياتها.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌞🌑 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"إنتي شاطرة أوي وحلوة يا حياتي" قال أمير ببراءة.ابتسمت حياة ابتسامة دافئة حقيقية.

"ميرسي يا أميري الحلو" ..... كان أدهم يسير مع ريماس، وقد بدأ يشعر بالملل ينهش في صبره. نظر في ساعته، ثم اتسعت عيناه.

"إيه ده الساعة كام؟ التمرين خلص! أمير... اتأخرت!"

عندها دفع يد ريماس التي حاولت الإمساك به، لم يكن غاضبًا منها بقدر ما كان غاضبًا من نفسه، لأنه سمح لهذا الموقف السخيف بأن يلهيه عن شقيقه.

"أوعي كده!" قال بلهجة حاسمة لم تعتدها منه، ثم انطلق مسرعًا.الخوف البارد الذي شعر به وهو يرى الصالة فارغة كان حقيقيًا ومؤلمًا. بدأ ينادي بصوت عالٍ، وقلبه يدق بقوة في صدره.

"أمير! أمييير!" كان صوته يحمل نبرة من الذعر لم يعتد عليها، وهو يركض في الممرات، غير مدرك أن أخاه الصغير كان على بعد خطوات منه، بصحبة الفتاة التي قلبت هدوء أيامه رأسًا على عقب..

.....

كان أدهم يبحث عن أمير بقلق، وصوته يتردد في أروقة قاعة التدريب .

فجأة، سمع صوت أمير الهادئ:

"أدهم! أنت اتأخرت عليا!"عندما التفت، لم يرَ مجرد فتاة، بل رأى الصورة التي كانت تتشكل في عقله قد اكتملت.

كانت تقف تحت ضوء النادي الخافت، الذي رسم هالة حول قبعتها السوداء. وعندما رفعت رأسها، شعر وكأن العالم من حوله قد صمت.

لم تكن عيناها مجرد لون، بل كانتا بحرًا هائجًا وهادئًا في نفس الوقت، مزيج فريد بين الأزرق والأخضر. شعر بأنه يغرق فيهما.

"كنت مع حياتي" قال أمير ببراءة، وهو يشير بيده الصغيرة نحوها.

"شكرًا إنك اهتميتي بأمير" قال أدهم، صوته كان أعمق مما توقعه. مد يده إليها.

"أنا أدهم"عندما لمست يده يدها، شعر بصدمة كهربائية خفيفة، لكنها دافئة. كانت يدها ناعمة ولكن قبضتها كانت تحمل قوة كامنة، قوة شعر بها ولمسها في آن واحد. للحظة، نسي كل شيء. لم يكن هناك سوى هذه اللحظة، وهذه اللمسة، وهذه العيون.

"مفيش داعي" قالت حياة بصوت هادئ، وهي تشعر بدفء يده القوية يحيط بيدها. نظرت في عينيه، ورأت فيهما شيئًا مختلفًا: ليس الشفقة، ليس الحكم، بل فضولًا حقيقيًا ودهشة. للحظة، شعرت بأن درعها الجليدي قد ظهر به شرخ صغير جدًا.

"أنا حياة"

في تلك اللحظة، جاء صوت ريماس حادًا ونشازًا، كأنه قطعة زجاج مكسور تقطع هدوء اللحظة.

"يلا يا أدهم، مش لقيت أمير خلاص؟ يلا نكمل كلامنا!" قالت بنبرة حادة، وهي تمد يدها وتكاد تشد أدهم، في حركة عنيفة وطفولية.

عندما رأت حياة هذا المشهد، لم تشعر بالغيرة أو الغضب، بل شعرت بشيء أقرب إلى الشفقة.

رأت في تصرف ريماس جوعًا للاهتمام وافتقارًا للأمان. سحبت يدها بهدوء من يد أدهم، ليس هربًا من المواجهة، بل رفضًا للمشاركة في مسرحية سخيفة لا تليق بها.

انسحابها كان قرارًا، لا هزيمة.شعر أدهم بموجة من الغضب البارد تجتاحه. لم يكن مجرد انزعاج، بل كان شعورًا بالخزي من تصرف ريماس أمام حياة.

شعر وكأنها قد لوثت لحظة نادرة. نظر إليها نظرة توبيخية لم تكن مجرد عتاب، بل كانت حكمًا نهائيًا. ثم التفت نحو حياة التي كانت تبتعد بهدوء، لا يزال يتذكر شكل عينيها غامضتين، وشعر بفرصة ثمينة افلتت من بين يديه.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل الخامس : فضول و خطط ..ولهفة

غادرت ريماس مع أدهم وأمير النادي، لكنها كانت تغلي من الداخل. كيف لتلك الفتاة الهادئة، التي تعيش في ملحق الخدم، أن تكون بهذه البرودة واللامبالاة؟ والأهم، كيف استطاعت أن تلفت نظر أدهم، ولو للحظة؟ بينما كانت تسير بجانب أدهم، كانت تراقب ردود أفعاله، تلاحظ شروده، وتحاول جاهدة أن تعيد انتباهه إليها.كانت ريماس تتحدث بجانبه، لكن صوتها كان مجرد همهمة بعيدة في الخلفية. كل ما كان يسمعه هو صدى صوت حياة الهادئ.

"أدهم، إيه رأيك نروح السينما بكرة؟" سألت ريماس في محاولة يائسة لجذب اهتمامه.

"مش عارف يا ريماس، عندي شغل كتير في الشركة وفي الجامعة" أجاب أدهم، وعيناه لا تزالان شاردتين. لم يستطع نسيان نظرة عيني حياة الغامضتين، ولا تلك اللمسة العابرة التي مرت بينهما. شيء ما فيها كان مختلفًا، يجذب فضوله بطريقة لم يفهمها.

.....

في فيلا كمال، كانت ريماس لا تزال تحت تأثير لقائها بأدهم وحياة. الغضب من حياة كان يمتزج بعزيمة أقوى على جذب أدهم إليها. لقد وضعت في ذهنها أن أدهم يجب أن يكون خطيبها، وأن لا شيء سيقف في طريقها.

"أنا مش فاهمة إزاي بنت زي دي تتجرأ وتظهر قدام أدهم كده!" قالت ريماس لـسهام بحدة، بينما كانت سهام تحاول تهدئتها.

"أهدي يا حبيبتي، مفيش حاجة حصلت" قالت سهام بنبرة مطمئنة. "المهم إن أدهم ما اهتمش بيها"

"بس أنا حسيت إنه بصلها!" صرخت ريماس. "مش هسيبها تضحك عليه. أدهم ده بتاعي أنا"

"يا روحي متقلقيش خالص" ربتت سهام على يد ابنتها.

"أدهم ده مش أي حد، وهو عارف ده كويس. حياتك هتكون معاه إن شاء الله" ثم أضافت بنبرة أكثر جدية: "هحاول أشوفلك مقابلة تانية معاه، وهتكوني لوحدكوا المرة دي"

تكررت اتصالات سهام ودواليا في الأيام التالية. كانت سهام تستغل كل فرصة لتأكيد "التوافق" بين أدهم وريماس، وتذكر كيف أن ريماس لم تتوقف عن الحديث عن أدهم بعد العشاء الأول.

داليا، من جانبها، كانت تستقبل هذه المحاولات بنوع من الود، لكنها لم تضغط على أدهم بشكل مباشر بعد. الخطة كانت تسير ببطء، ولكن بثبات، في أذهان الأمهات. .....

في اليوم التالي، عاد أدهم لروتينه اليومي بين الجامعة وشركة والده. كان يحاول التركيز في دراسته واجتماعات العمل، لكن صورة حياة كانت تقتحم تفكيره بين الحين والآخر. لم يكن يفهم لماذا أثارته هذه

الفتاة الهادئة بهذه الطريقة. حتى عندما كان يجلس مع أصدقائه معاذ وفهد وسليم، كان عقله مشغولًا.
"مالك يا أدهم؟ مش على بعضك كده ليه؟" سأل سليم، ملاحظًا شروده.

"مفيش، بس أمير كان مع الكابتن بتاعته إمبارح، وأول مرة أشوفها" قال أدهم، محاولًا أن يبدو غير مهتم.

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"آه، المدربة الجديدة اللي أمير قالب الدنيا عليها؟" قال فهد ضاحكًا. "دي شكلها مسيطرة على أمير!"
"فعلاً، شكلها كده" أومأ أدهم برأسه، وابتسامة خفيفة ارتسمت على شفتيه وهو يتذكر كيف كان أمير متعلقًا بها. "بس غريبة أوي"

.....

أما حياة، فقد عادت إلى روتينها المعتاد دون أن تولي اهتمامًا كبيرًا لما حدث في النادي. كان يومها التالي مليئًا بالعمل؛ ذهبت إلى الجامعة صباحًا، ثم توجهت إلى مكتب المحاماة بعد الظهر. في المكتب، كانت منغمسة تمامًا في دراسة القضايا، ومساعدة الأستاذ محسن في تحضير الدفوع القانونية. كانت تشعر بالراحة في هذا المكان الذي يقدر ذكاءها وجهدها، بعيدًا عن المشاحنات العائلية. "حياة، القضية دي محتاجة بحث مكثف في السوابق القضائية" قال الأستاذ محسن، وهو يسلمها ملفًا جديدًا. "تمام يا أستاذ" أجابت حياة بحماس، وبدأت العمل على الفور.

صباح أحد الأيام، كانت تسير في ممرات كلية الحقوق. فجأة، سمعت صوتًا ينادي اسمها. "حياة! استني!"التفتت باستغراب، فرأت أدهم يركض نحوها، تاركًا أصدقاءه خلفه. عندما ركض نحوها، كان يشعر بدقات قلبه تتسارع. وعندما وقف أمامها، لاحظ كيف أن ضوء الشمس يبرز الخصلات الداكنة في شعرها

وقد بدت عليه بعض علامات اللهفة.

"أنا أدهم... أخو أمير" قال، وهو يحاول التقاط أنفاسه.

"وكمان زميلك هنا في الجامعة، في هندسة"

نظرت إليه حياة بهدوء، أومأت برأسها قائلة: "آه.."

"كنت عايز أعتذر عن الموقف البايخ بتاع النادي إمبارح" قال أدهم، وقد تذكر تصرف ريماس. "لا عادي، ولا يهمك" أجابت حياة بنبرة هادئة، لا تحمل أي انفعال، وكأن الأمر لم يؤثر فيها على الإطلاق.

عندما اعتذر، شعرت برغبة في أن تقول شيئًا يكسر هذا الجليد. لكنها تذكرت من هو، وعلاقته بريماس. فتراجعت. ابتسامتها الخفيفة لم تكن سخرية، بل كانت حزنًا صامتًا على محادثة لم تتم. انسحابها لم يكن

برودًا، بل كان حماية للنفس."عن إذنك" قالت بهدوء، ثم استدارت ومشت.وقف أدهم مكانه، يتبعها بنظره وهي تختفي بين الزحام. وصل أصدقاؤه إليه.

"إيه اللي بيحصل ده بالظبط؟" سأل سليم.

"مش عارف... بس عايز أعرف" قال أدهم، وهو لا يزال يحدق في الاتجاه الذي ذهبت إليه.

"مين دي؟ وتعرفها منين؟" سأل معاذ بفضول.

"دي مدربة أمير" قال أدهم.

"استنى.." تدخل سليم، وقد اتسعت عيناه وهو يربط الأحداث.

"دي اللي ضربت الشباب... صح؟"شعر أدهم بصدمة تلتها موجة من الإعجاب الذي لم يستطع إخفاءه. إذن، هي ليست فقط مدربة أمير الهادئة، بل هي أيضًا تلك الفتاة القوية التي دافعت عن طالبة أخرى. كانت كل قطعة جديدة من الأحجية تجعلها أكثر إثارة للاهتمام، وأكثر تعقيدًا، وأكثر جاذبية.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

جلس أدهم مع أصدقائه سليم ومعاذ وفهد في كافتيريا الجامعة، بعد لقائه المفاجئ بـحياة. كان الشرود ظاهرًا على وجهه، وعيناه لا تزالان تحملان صورة تلك العيون الغامضة.كان يحرك الملعقة في فنجان القهوة الفارغ، محدقًا في الدوامة البنية التي تتشكل. كان هذا هو شعوره تمامًا: يدور في حلقة مفرغة من التساؤلات حولها. صوت ضحكات أصدقائه كان يصل إليه كأنه قادم من بعيد. "إيه يا عم، مالك سرحان كده ليه؟" سأل معاذ، وهو يضع يده على كتف أدهم.

"مفيش" أجاب أدهم بفتور، لكن أصدقاءه عرفوا أنه يخفي شيئًا.

"مفيش إيه بس؟" قال سليم بابتسامة ماكرة. "دي البنت سابتك واقف متنح، وعينيها كانت بتضحك عليك" تنهد أدهم. "مش عارف أقول إيه. بس مختلفة."

"مختلفة ازاى؟" سأل فهد بفضول.

"هادية زيادة عن اللزوم، وبرودها مستفز" قال أدهم، وهو يتذكر كيف غادرت حياة دون أن تبدي أي اهتمام. "بس في نفس الوقت، حاجة فيها بتشد" "يا عم دي بتاعة خناقات" قال سليم مازحًا. "إنت شوفتها عملت إيه في الشباب في الجامعة؟"

"ما أنا عارف" أومأ أدهم برأسه. "بس اللي محيرني إنها مدربة أمير. أمير متعلق بيها أوي، وده مش سهل"

"يعني إنت دلوقتي فضولك زاد عشان هى الكابتن بتاعة أمير؟" سأل معاذ بضحك.

"يمكن" قال أدهم، وهو يحتسي قهوته.

"يمكن عشان لقيت فيها حاجة مختلفة عن أي حد شفته قبل كده. مش زي أي بنت بتشوفها كل يوم، مش بتحاول تلفت نظرى"

أدرك أصدقاؤه أن أدهم كان مهتمًا حقًا بحياة. كانت هذه أول مرة يرونه فيها بهذا القدر من الفضول تجاه فتاة. في السابق، كانت الفتيات هن من يسعين إليه، وهو نادرًا ما كان يبدي اهتمامًا يتجاوز المجاملات. "طب ناوي تعمل إيه؟" سأل سليم. "مش عارف" قال أدهم وهو يتأمل في فنجان القهوة أمامه. "بس عايز أعرف عنها أكتر. اعرف حياة."

كانت هذه بداية شعور جديد ينمو في قلب أدهم، شعور بالفضول الممزوج بالإعجاب، تجاه تلك الفتاة الغامضة التي بدأت تقتحم عالمه بهدوء وثقة.

..... اما حياة عند عودتها إلى الملحق مساءً، كانت تشعر بالإرهاق، لكنها كانت راضية. لم تكن تفكر كثيرًا في أدهم أو ريماس. حياتها كانت تتمحور حول دراستها، عملها، والعناية بوالدتها. كانت تعرف أن وجودها في هذه الفيلا مؤقت، وأن هدفها هو تحقيق استقلالها الكامل في أقرب وقت ممكن.

في الليلة نفسها، اتصلت بوالدتها ندى لتطمئن عليها. "أهلاً يا ماما. عاملة إيه النهاردە؟"

"أنا كويسة يا حبيبتي، الحمد لله. طمنيني عليكي انتي. شغلك عامل إيه؟ باباكى وسهام بيعاملوكى كويس" أجابت ندى بصوت دافئ.

"كله تمام يا ماما. الجامعة كويسة، والمكتب ممتاز. بدأت أتعلم حاجات كتير. محدش يقدر ....يضايقنى" قالت حياة، وهي تحاول أن تخفي عنها أي تفاصيل قد تسبب لها القلق.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

بعد المكالمة، جلست حياة تتأمل في مذكرات والدتها مرة أخرى. كانت هذه المذكرات نافذتها الوحيدة على ماضي عائلتها، وعلى القصة الحقيقية التي لم تُروَ لها بالكامل بعد. شعرت بالهدوء يغمرها، مستعدة ليوم جديد من التحديات والفرص.

.....

في صباح يوم التمرين، كان أدهم في قمة حماسه. دخل غرفة أمير وهو يبتسم ابتسامة واسعة.

"يلا يا أمير، اجهز بسرعة عشان نروح النادي!" قال أدهم، صوته يحمل نبرة من اللهفة لم يعتدها أمير.

"حاضر يا أدهم، هجهز بسرعة!" رد أمير بحماس، وهو يقفز من سريره.

سمعت داليا، والدة أدهم، حديثهما. "مش لسه بدري أوي على ميعاد التمرين يا أدهم؟" سألت باستغراب.

"هاقعد شوية مع الشباب يا ماما" أجاب أدهم بابتسامة خفيفة، وهو يخرج من الغرفة.

"تمام" قالت داليا، وفي نفسها فكرت: "أما أتصل بسهام أقولها إنه هناك بدري"

.....

في النادي، جلس أدهم مع أصدقائه سليم ومعاذ وفهد، ينتظرون وصول حياة. كان أدهم يحاول أن يبدو طبيعيًا، لكن فضوله كان واضحًا.

"أمير، قولي تعرف إيه عن الكابتن بتاعتك؟" سأل أدهم، وهو يحاول أن يبدو وكأنه يسأل سؤالًا عابرًا.

"حياتي!" قال أمير بابتسامة عريضة.

"آه... حياتي" كرر أدهم، وهو يبتسم. "المهم، تعرف إيه عنها؟"

"حلوة أوي... عينيها حلوة" قال أمير ببراءة.

"آه حلوة... فعلاً" قال أدهم بهمس، وهو يتذكر عينيها. "بردو، بتحب إيه؟ بتكره إيه؟ بتتعامل معاكوا إزاي؟"

"شاطرة أوي... حلت معايا الواجب... وبتقولي يا أميري وبتاخدني في حضنها" قال أمير، وعيناه تلمعان.

.عندما سمع أدهم جملة "بتاخدني في حضنها"، شعر بوخزة من الغيرة الطفولية التي فاجأته. هو، الذي تحيط به النساء، وجد نفسه يحسد طفلاً صغيرًا على لحظة من الحنان الصادق. أدرك أن ما يجذبه في حياة ليس فقط قوتها، بل دفئها الخفي الذي لا تمنحه إلا لمن يستحقه. "يا بختك" همس أدهم لنفسه، ثم تابع سؤاله: "بردو، بتبقى مكشرة معاكوا في التمرين وكده؟"

"لا خالص! بتضحك وتساعدنا كتير" أجاب أمير بحماس.

كان أدهم يستمع إلى أمير باهتمام شديد، كل كلمة يضيفها أمير كانت مفتاحًا يفتح بابًا جديدًا في عالم حياة الغامض، وتزيد من إعجابه الحقيقي. وترسم صورة أوضح لحياة في ذهنه، وتزيد من فضوله تجاهها. أصدقاؤه كانوا يتبادلون النظرات، يبتسمون بخبث، فقد أدركوا أن أدهم قد وقع في شباك الفضول بشكل لم يسبق له مثيل.

في تلك اللحظة، ظهرت ريماس في الأفق، تسير بخطوات واثقة، وقد ارتدت ملابس رياضية جديدة. كانت تبتسم ابتسامة عريضة، وقد أدركت أن خطة والدتها قد نجحت، وأن أدهم موجود بالفعل في النادي.

Be the first to comment

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

لمحها أدهم وهي تقترب. "ما تقوموش تفضلوا قاعدين، يمكن تزهق وتمشي" قال لأصدقائه بصوت خافت، لكن ابتسامة سليم الخبيثة أكدت له أن أصدقاءه فهموا ما يقصده.

اقتربت ريماس منهم. "أدهم! إيه المفاجأة الحلوة دي؟" قالت بصوت رقيق، وهي تتجاهل سليم ومعاذ وفهد تمامًا.

"النهاردة تمرين أمير، وطبيعي أكون في النادي" أجاب أدهم بهدوء، بينما ضحك أصدقاؤه ضحكة خافتة على "كسفة" ريماس الواضحة، عندما ضحك الأصدقاء، شعرت ريماس بالإهانة، لكنها تجاهلتها. لقد علمتها والدتها أن تتجاهل التفاصيل الصغيرة في سبيل الهدف الأكبر. جلست بجانبه، وبدأت تتحدث بثقة مصطنعة، محاولة أن تخلق فقاعة خاصة بهما، غير مدركة أن هذه الفقاعة كانت تضيق عليه وتخنقه.

حاولت ريماس التقرب من أمير، الذي كان يجلس بجانب أدهم. "إزيك يا أمير؟ عامل إيه؟"

نظر أمير إليها ثم إلى أدهم، وشعر بالملل. "أنا كويس" قال بفتور، ثم نهض فجأة. "أنا هروح ألعب مع أصحابي لغاية ما التمرين يبدأ" وابتعد مسرعًا تاركًا ريماس وحدها بجوار أدهم .وابتعد مسرعًا، في رفض واضح لهذا الزيف.

.....

كان أدهم جالسًا مع أصدقائه، يحاول إخفاء لهفته، بينما ريماس تتحدث بلا توقف بجانبه. فجأة، ساد همس خفيف في أرجاء النادي، وبدأت رؤوس الأطفال تتجه نحو المدخل. في تلك اللحظة، ظهرت حياة. كانت ترتدي زي الكاراتيه الأبيض، وشعرها الأسود الطويل مربوط بإحكام، مما أظهر ملامح وجهها الهادئة والبريئة. ما إن دخلت الصالة حتى التف الأطفال حولها، يهللون ويصرخون باسمها بحماس. كان أمير أول من ركض إليها، يتعلق بساقها ويقص عليها تفاصيل يومه. ابتسمت حياة ابتسامتها الدافئة النادرة، وربتت على رؤوس الأطفال بحنان، وبدأت في توجيههم نحو مكان التمرين.

لم يستطع أدهم أن يرفع عينيه عنها. كانت نظراته تتبعها وهي تتحرك بين الأطفال، يرى كيف تتعامل معهم بصبر وحب، وكيف أن براءتهم تخرج أفضل ما فيها. كانت هادئة، قوية، وحنونة في آن واحد.

لاحظ سليم ومعاذ وفهد شرود أدهم ونظراته المتتبعة لحياة. تبادلوا النظرات، وابتسموا ببعض الخبث. "إيه يا أدهم؟ سرحان في إيه؟" قال سليم بصوت خافت، وهو يضرب أدهم على كتفه بلطف. "مفيش" أجاب أدهم، وهو يحاول أن يبدو غير مهتم، لكنه لم يستطع أن يبعد عينيه عن حياة.

في هذه الأثناء، كانت ريماس تحاول جاهدة أن تجذب انتباه أدهم إليها. "أدهم، بقولك إيه، شفت الشنطة الجديدة اللي نزلت في محل ....؟ تحفة أوي!" لاحظ أصدقاء أدهم أن ريماس بدأت تشعر بالغيرة من نظرات أدهم المتجهة نحو حياة. حاولوا إشغالها.

"ريماس، إيه رأيك تيجي معانا نشوف الماتش اللي هيتلعب في الملعب التاني؟" قال معاذ، محاولًا تغيير الموضوع.

"آه، ماتش جامد أوي" أضاف فهد.

نظرت ريماس إليهم بضيق. "لا، أنا قاعدة مع أدهم"

"يا ستي أدهم مشغول دلوقتي، تعالي بس نشوف الماتش ده، وبعدين نرجعله" قال سليم، وهو يحاول سحبها بلطف.

لم تكن ريماس راغبة في الذهاب، لكنها شعرت بأنها قد تبدو ملتصقة بأدهم بشكل مبالغ فيه. تنهدت بضيق، ثم نهضت مع أصدقاء أدهم، لكن عينيها كانتا تراقبان أدهم الذي كانت نظراته ما زالت معلقة بـحياة، التي بدأت بالفعل في تمرين الأطفال، غير مدركة تمامًا لتلك العيون التي تتبعها، ولا لتلك الخطط التي تحاك حولها.

مر الوقت، وانتهى تمرين الكاراتيه. قبل أن ينتهي التمرين بدقائق، عادت ريماس إلى مكان جلوس أدهم وأصدقائه، والتصقت به مجددًا، مستأنفة حديثها الذي لا ينتهي عن تفاصيل حياتها.

"فكرت أروح الساحل الأسبوع الجاي، بس مش عارفة الجو هيبقى عامل إيه" قالت ريماس، وهي تحاول جذب أدهم للنظر إليها.

كان أدهم ينظر إلى أصدقائه بنظرة تحمل تساؤلاً صامتًا: "مش تبعدوها شوية كمان؟" لكن ردودهم كانت واضحة من أعينهم: "معرفناش، لازقة!"

شعر أدهم بالضيق. لم يستطع الانتظار أكثر. نهض فجأة. "عن إذنك يا ريماس، هاروح أطمن على أمير من الكابتن"

"استنى يا أدهم، لسه... " بدأت ريماس، لكن أدهم لم يعطها الفرصة لإكمال جملتها.

نظر أدهم إلى أصدقائه، وقال بنبرة حاسمة بالكاد سمعوها: "خلوها قاعدة، ما تجيش ورايا" جملته لم تكن طلبًا، بل كانت أمرًا. لقد اتخذ قراره، ولن يسمح لأي شيء بأن يوقفه هذه المرة. ثم اتجه مسرعًا نحو صالة التمرين حيث كان الأطفال يتجمعون حول حياة قبل المغادرة.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟💥"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟💥"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل السادس : صدمة وكشف جديد

اندفع أدهم نحو صالة التمرين، وعيناه تبحثان عن أمير. لم يكن يعلم ما الذي توقعه، لكنه كان يشعر بلهفة غريبة. لمح أمير يقف بجانب حياة، وكلاهما يبتسمان.

"أمير!" نادى أدهم، فجرى أمير نحوه واحتضنه بقوة.

"أدهم! أنت جيت!" قال أمير بسعادة.

نظر أدهم إلى حياة، التي كانت تقف بهدوء، عيناها الزرقاوان المخضرتان تراقبان الموقف. شعر أدهم بنفس الانجذاب الغامض الذي شعر به في لقائهما الأول.

"أمير عامل معاكي إيه في التمرين؟" سأل أدهم، محاولًا إطالة الحديث.

"أمير بيتقدم جدًا في التمرين، وشاطر أوي" أجابت حياة بصوتها الهادئ، وابتسامة خفيفة ارتسمت على شفتيها.

في هذه الأثناء، كانت ريماس تحاول اللحاق بأدهم، لكنه كان يسير بخطوات سريعة، ولم يترك لها فرصة. وصلت إلى مكان تواجده السابق مع أصدقائه، ورأت أدهم يتحدث مع حياة.

"أكيد بيتكلم مع حياة!" تمتمت ريماس بغضب، وهي تراقب المشهد من بعيد. نظر إليها سليم ومعاذ وفهد باستغراب. "إيه ده؟ هي تعرف اسمها منين؟" تساءل معاذ بصوت خافت.

بعد لحظات، عاد أدهم ومعه أمير إلى حيث كان أصدقاؤه وريماس.

"يلا يا شباب، نمشي" قال أدهم بلهجة حاسمة.

"مش قلت هنتغدى هنا بعد التمرين يا أدهم؟" سأل أمير ببعض الخيبة.

"لا مشغول يا أمير، خليها يوم تاني... كفاية كده" قال أدهم، وعيناه ترمقان ريماس بنظرة لم تفهمها، لكنها كانت تحمل إشارة واضحة إلى ضيقه من وجودها.

نهض أدهم وأصدقاؤه، وبدأوا في المغادرة. نظرت ريماس إليهم بصدمة، ثم بغضب. لم يعرض أحد منهم توصيلها، تركوها واقفة وحدها في النادي.

توجه أدهم وأصدقاؤه وأمير إلى منزل أدهم. في الطريق، كان الحديث يدور حول ما حدث.

" أدهم، ريماس كانت مضايقة أوي. وكمان طلعت عارفة اسم الكابتن" قال فهد.

"آه، مش فارق تتضايق متضايقش محدش طلب منها تقعد معانا" قال أدهم. "بس هي تعرفها منين؟ معتقدش إنهم اتعاملوا مع بعض، مقابلتهم كانت عادية المرة اللي فاتت"

رد أمير، وهو يلعب بهاتفه في المقعد الخلفي للسيارة، ببراءة تامة: "ما هي حياة ساكنة عندهم"

صمت أدهم وأصدقاؤه فجأة. تبادلوا النظرات بصدمة. حياة... ساكنة عندهم؟ في فيلا كمال؟ هذه المعلومة غيرت كل شيء.

بعد صدمتهم من أن حياة تسكن في فيلا ريماس، ساد صمت مطبق في السيارة. كان أدهم وأصدقاؤه سليم ومعاذ وفهد يتبادلون النظرات، محاولين استيعاب المعلومة.

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"أدهم، أنت عرفت منين؟" سأل أدهم، وعيناه مثبتتان على أمير في المقعد الخلفي.

أمير، الذي كان قد عاد ليكمل لعبه على هاتفه، رفع رأسه ببراءة. "لما كنا عندهم، قعدت معاها في الملحق اللي ساكنة فيه"

"طب عرفت قاعدة هناك ليه؟" سأل أدهم، محاولًا إخفاء اللهفة في صوته.

"قالت قريبتهم" أجاب أمير ببساطة، ثم عاد للعب.

استغراب الجميع كان واضحًا. قريبتهم؟ وبتشتغل في النادي؟ وتعامل ريماس معاها كده؟ دول تقريبًا حتى مبيسلموش على بعض! كل هذه الأسئلة كانت تدور في أذهانهم، تثير فضولهم وتزيد من حيرة أدهم. كيف يمكن لفتاة بهذه الهدوء والقوة أن تكون قريبة لعائلة كمال وسهام، وفي نفس الوقت تعمل كمدربة كاراتيه، وتُعامل بهذه الطريقة من ابنتهم؟

.....

في هذه الأثناء، انتهت حياة من تمرين الأطفال في النادي. ودعتهم بابتسامة هادئة، ثم عادت إلى الفيلا. كانت تشعر ببعض الإرهاق بعد يوم طويل، وكل ما أرادته هو بعض الراحة في ملحقها الخاص.

ما إن فتحت باب الملحق ودخلت، حتى توقفت مكانها بصدمة. كانت هناك مفاجأة غير متوقعة في انتظارها.

على الأريكة الصغيرة في غرفة المعيشة بالملحق، كان يجلس رجل مسن ذو ملامح وقورة، بجانبه سيدة تبدو في مثل عمره. كانا جدها مدحت وزوجته سميرة والدا روالدتها ندى لم تكن حياة تتوقع رؤيتهما أبدًا.

"جدو؟ تيتا ؟" قالت حياة بصوت خافت، وقد اختلطت مشاعر الدهشة بالارتباك. .....

أما ريماس، فبقيت في النادي بعد مغادرة أدهم وأصدقائه. وجدت بعض صديقاتها، وجلست معهن، تتحدث عن أدهم. كانت تحاول أن تبدو غير مهتمة بمغادرته المفاجئة، لكنها كانت تغلي من الداخل.

"أدهم ده بجد جنتل مان أوي يا بنات" قالت ريماس وهي تتنهد بأحلام اليقظة. "أنا حاسة إن في مشروع خطوبة قريب"

نظرت صديقاتها إليها ببعض الشك، فقد رأين كيف غادر أدهم، لكن ريماس كانت مصممة على رؤية ما تريد أن تراه. استمرت في الحديث عن أدهم ومميزاته، وكيف أنه فارس أحلامها، متجاهلة تمامًا أي إشارات تدل على عكس ذلك.

.....

وقفت حياة في مدخل الملحق، تحدق في جدها مدحت وجدتها سميرة. الصدمة الأولى تحولت إلى برود حاد، كدرع جليدي شكلته سنوات من قراءة الألم في مذكرات والدتها.

مدت سميرة يدها بحنان مصطنع، محاولة أن تحضنها.

"حياة حبيبتي... شبه ندى أوي"

تراجعت حياة خطوة إلى الوراء، حركة غريزية لتجنب لمسة لم تكن تريدها. ظلت عيناها تحدقان فيهما، باردتين كشظايا زجاج.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"ها... نعم؟ إيه اللي جابكم؟"

لم تفقد سميرة ابتسامتها، لكنها بدت متجمدة الآن.

"إزيك يا حياة؟ وندى أخبارها إيه؟"

"ندى فين دلوقتي؟" سأل مدحت بصوت وقور، وعيناه تتفحصان الملحق المتواضع بنظرة لم تستطع حياة تفسيرها، هل هي ازدراء أم شفقة؟

"كويسين" أجابت حياة بجمود، كل حرف يخرج من فمها محسوبًا. "ماما في المستشفى... ها، حاجة تاني؟"

شعر مدحت ببرودها كصفعة. "لو تحبي تيجي تقعدي معانا في الفيلا بدل ما أنتي قاعدة هنا في الملحق" قال، وهو يرمي نظرة حوله. "آه يا حبيبتي تنورينا" أضافت سميرة.

"لا شكرًا. أنا مرتاحة هنا"قالت حياة بوضوح، نبرتها لا تحمل أي مجال للنقاش. أدركت سميرة أن لا فائدة. حياة لم تكن متقبلة لوجودهما على الإطلاق. "طب ممكن عنوان المستشفى اللي فيها بنتي؟" قالت سميرة، مؤكدة على كلمة "بنتي" لتشدد على حقها في الاطمئنان على ندى. لم ترد حياة بكلمة. بحثت في حقيبتها بهدوء، وأخرجت كارت المستشفى، ثم سلمته لسميرة دون أن تنظر في عينيها. "بس مظنش إنها تكون عايزة تشوفكوا" أضافت حياة، قبل أن تستدير وتتجه نحو غرفتها، تاركة إياهما في صمت الملحق المربك. أغلقت الباب خلفها، وأسندت ظهرها عليه، وأغمضت عينيها. لم تشعر بالانتصار، بل بشعور غريب من الفراغ والإرهاق، كأنها خاضت معركة استنزفت كل طاقتها. ..... خرج مدحت وسميرة من الملحق، وقد بدت الصدمة واضحة على وجهيهما. سارا ببطء في الحديقة، ثم توقفا بجانب السيارة.

"إيه البنت دي!" قالت سميرة، صوتها يحمل مزيجًا من الغضب والذهول. تنهد مدحت بعمق، ونظر إلى السماء. "طبيعي يا سميرة. اللي عملناه في ندى مش قليل" هز رأسه بأسى. "موقفناش جنبها لما جوزها اتجوز عليها... وكمان كنا عارفين... علشان مصالحنا سكتنا" اعترف مدحت بحقيقة مرة، وصوته انخفض عند الكلمات الأخيرة كهمس مخزي. "بس مش لدرجة البرود دي!" قالت سميرة بعصبية. "المهم، أبقى فضي نفسك نروح نطمن على ندى... وحشتني أوي" قالتها بنبرة تحمل بعض الندم الحقيقي وهي تشيح بوجهها، كأنها تخفي دمعة محتملة.

"حاضر يا سميرة، هنروحلها قريب" وعد مدحت، بينما ركبا السيارة وغادرا الفيلا، تاركين وراءهما تساؤلات كثيرة حول الماضي الذي ما زال يلقي بظلاله على الحاضر.

.....

عاد أدهم وأمير إلى المنزل بعد يوم طويل في النادي. دخلوا إلى فيلا واسعة ذات طراز عصري، حيث تتدلى الثريات الكريستالية من السقف العالي في بهو الاستقبال. كانت الأرضيات الرخامية تلمع تحت الأضواء، وتزين الجدران لوحات فنية حديثة. الأثاث كان فاخرًا وعمليًا في نفس الوقت، يعكس ذوقًا رفيعًا يجمع بين الفخامة والراحة. استقبلتهما داليا بابتسامة، وعيناها تبحثان عن تأكيد لخطتها مع سهام.

Be the first to comment

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"أمير حبيبي، ها عملت إيه في التمرين؟" سألت داليا بحنان. "كان حلو يا مامي!" أجاب أمير بحماس.

"وقابلت مين في النادي؟" سألت داليا بفضول، كان هدفها معرفة ما إذا كانت ريماس قد قضت وقتًا كافيًا مع أدهم.

بدأ أمير يعد على أصابعه الصغيرة. "قابلت أصحابي الصغيرين... وأصحاب أدهم... وريماس... وحياتي!"

ابتسمت داليا ابتسامة جافة، وتجاهلت جميع الأسماء باستثناء اسم ريماس. "وريماس عملت إيه؟"

"كانت قاعدة ترغي ولازقة في أدهم!" قال أمير بملل واضح، ثم أضاف بحماس أكبر، وعيناه تلمعان: "وسبتهم وقمت، وحياتي جت وقعدت. اتمرنت معاها، واتعلمت حركات جديدة، وقالت لي: شاطر يا أميري!"

"طب يا حبيبي، روح خد شاور وغير هدومك وتعالى علشان تتغدى" قالت داليا، ثم وجهت كلامها إلى أدهم، الذي كان يستمع بصمت.

"وأنت يا أستاذ، ما اهتمتش بالبنت طبعًا؟" قالت داليا، وهي تقصد ريماس بوضوح.

"طبعًا، ويا ريت يا ماما تشيلي اللي في دماغك دة... لأنه مش هيحصل" قال أدهم بوضوح، وقد نفد صبره من الضغط المستمر.

"عشان خاطري يا أدهم، اديها فرصة... فرصة بس... صغنونة... حاول... البنت كويسة... وشكلها بتحبك" توسلت داليا، محاولة استدراره عاطفيًا.

تنهد أدهم. "هحاول يا ماما... عن إذنك، هروح أذاكر شوية عقبال ما الغدا يجهز" قالها أدهم، كطريقة للهروب، وليس كوعد حقيقي. صعد إلى غرفته، وأغلق الباب خلفه، وشعر بصداع يضغط على رأسه. لم يكن الصداع من المذاكرة، بل من هذه الشبكة المعقدة من العلاقات والضغوط التي وجد نفسه في مركزها. ، تاركًا داليا تفكر في الخطوة التالية.

..... لم تكن داليا لتترك وعد أدهم المتردد ("هحاول") يذهب سدى. بعد الغداء، جلست مع زوجها عاصم في غرفة المعيشة الفاخرة. كانت رائحة القهوة الطازجة تملأ الهواء، وصوت ارتطام الملاعق الفضية بالأكواب هو الصوت الوحيد الذي يكسر الصمت.

"إيه رأيك نعزم عيلة كمال بيه على العشا عندنا؟" قالت داليا، وهي تتناول فنجان قهوتها ببطء، وتنظر إلى عاصم من فوق حافة الفنجان بابتسامة محسوبة.

"تمام... ليه لا" قال عاصم بهدوء، وهو يقلب في أوراق عمل على الطاولة، لم يلاحظ الدوافع الخفية وراء الاقتراح.

"تمام... يوم الجمعة اللي جاي كويس، وكمان يقضوا اليوم عندنا" اقترحت داليا، وألقت بهذه القنبلة الصغيرة بهدوء تام.رفع عاصم عينيه عن أوراقه للحظة.

"تمام، مفيش مشكلة. الصبح أتصل أعزمهم" وافق عاصم.

ارتسمت ابتسامة انتصار خفيفة على شفتي داليا وهي ترتشف قهوتها. لقد أحكمت الآن خيوط خطتها الجديدة، ولن يكون هناك مهرب هذه المرة.

بعد يوم، سافر مدحت وسميرة إلى المحافظة التي ترقد فيها ندى. رائحة المعقمات النفاذة في المستشفى ضربت حواسهما بمجرد دخولهما. وصلا إلى غرفتها، ووقفا عند الباب للحظة، كأنهما يجمعان شجاعتهما لمواجهة أشباح الماضي. "ندى يا حبيبتي" قالت سميرة بصوت متحشرج، وهي تقترب من السرير.

نظرت ندى إليهما ببرود، عيناها الذابلتان تحملان سنوات من الألم والرفض.

"إيه اللي جابكوا هنا؟"

"جايين نطمن عليكي يا بنتي" قال مدحت، لكن صوته كان يحمل نبرة من الخجل.ابتسامة مريرة ومؤلمة ارتسمت على شفتي ندى. "تطمنوا عليا؟ بعد كل اللي فات ده؟" صوتها كان هادئًا لكنه حاد كشفرة.

"فاكرين لما شفتهم سوا ؟" بدأت ندى، وعيناها تحدقان في الفراغ، كأنها تسترجع فيلمًا مرعبًا. "ورحت واجهتهم؟ قالى مراتى ومن حقى اتجوز" صوتها ارتفع قليلاً، مشحونًا بالألم.

"لما رجعت البيت وواجهتكوا، قلتوا لي عادي من حقه ، وإنكوا لمصالحكوا متقدروش تتكلموا!"

انكمشت سميرة على نفسها، بينما أشاح مدحت بوجهه، غير قادر على تحمل نظرات ابنته.

"أنا عمري ما هسامحكوا على اللي عملتوه" أضافت ندى، وعيناها تلمعان بالدموع لكنها رفضت أن تمنحهم شرف رؤيتها تسقط. "سبتكوا وهربت بالبيبي اللي في بطني... عمري ما كنت هرجع غير لما حسيت إني تعبانة وعايزة أتطمن على حياة، فطلبت منها تعيش مع كمال عشان اطمن إنها مش هتكون لوحدها لو جرالي حاجة"

خيّم صمت ثقيل على الغرفة، لم يكسره سوى صوت جهاز قياس النبض الذي كان يرسم خطوطًا منتظمة، شاهدًا صامتًا على قلب مثقل بالذكريات. لم يتمكن مدحت ولا سميرة من الرد، فالذنب كان يثقل كاهليهما كصخرة. في تلك اللحظة، فهموا تمامًا لماذا كانت حياة جدارًا من الجليد. لقد كانت تعيش هذا الماضي المؤلم في مذكرات والدتها، وهذا ما شكل جزءًا كبيرًا من شخصيتها، وكرها الخفي لتلك العائلة بأكملها..

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل السابع: أيام روتينية وتجهيزات كبرى

مرت الأيام، وعادت حياة إلى روتينها المعتاد الذي كانت تتمسك به بشدة. كانت أيامهامقسمة بوضوح: الجامعة للدراسة المكثفة، مكتب المحاماة حيث تنغمس في القضايا القانونية وتتعلم من الأستاذ محسن، ثم النادي أيام السبت والأربعاء لتدريب الأطفال. كان هذا الروتين ملاذها، يمنحها إحساسًا بالسيطرة والهدف بعيدًا عن تعقيدات العائلة.

بالطبع، كان أدهم يراها خلال هذا الروتين. يلمحها في الجامعة وهي تسير بهدوء بين المباني، أو يراها في النادي أثناء تمرين أمير. كانت محاولاته للتحدث معها دائمًا ما تقتصر على بضعة كلمات حول أمير وتقدمه في الكاراتيه. كان يجد صعوبة بالغة في فتح مواضيع أخرى معها؛ هدوؤها وبرودها الظاهر كانا يشكلان حاجزًا، لكن هذا لم يمنع فضوله المتزايد تجاهها.

في منزل أدهم، كانت داليا لا تدخر جهدًا في التحضير للعزومة الكبرى. بعد رد أدهم المتردد، لم تستسلم. اتصلت بسهام في اليوم التالي، وأكدتا على تفاصيل الدعوة. في نفس الوقت، كان عاصم قد كلم كمال بنفسه ودعاه وعائلته لقضاء يوم الجمعة بأكمله في فيلتهم.

انغمست داليا في التحضيرات طوال الأسبوع. أشرفت على كل التفاصيل الصغيرة والكبيرة: قائمة الطعام الفاخرة، ترتيبات المنزل، اختيار الأواني الفضية والكريستال.إلى إعادة ترتيب بعض قطع الأثاث لخلق أجواء أكثر "حميمية". كانت تريد أن تكون هذه العزومة مثالية، ليس فقط لإبهار ضيوفها، بل لتكون المسرح المثالي الذي ستلعب فيه ابنة صديقتها دور البطولة أمام ابنها كانت تريد أن تكون هذه العزومة مثالية بكل المقاييس، ففي ذهنها كانت مجرد خطوة أولى نحو تحقيق خطتها بزواج أدهم وريماس.

على الجانب الآخر، كانت سهام وريماس تستعدان أيضًا. ريماس كانت في قمة حماسها، ترى في هذه الدعوة فرصة ذهبية لتقترب من أدهم وتثبت أنها الاختيار الأمثل له. قضت الأيام في التخطيط لملابسها،

وطريقة حديثها، وكيف ستجذب انتباه أدهم طوال اليوم. أما سهام، فكانت تبتسم ابتسامة خفية، واثقة بأن هذه العزومة ستقرب الأمور كثيرًا.

استمرت هذه التجهيزات والخطط تُحاك في الكواليس، بينما كانت حياة تواصل حياتها الهادئة والمنظمة، غير مدركة تمامًا لحجم المؤامرات التي تنتظرها. حتى أتى يوم الجمعة المنتظر، يوم العزومة الذي سيجمع كل الأطراف تحت سقف واحد. .....

حل يوم الجمعة المنتظر، وقد ارتدت فيلا أدهم حلتها الأبهى. من الخارج، بدت الفيلا تحفة معمارية حديثة بواجهتها الزجاجية الكبيرة وحديقتها المنسقة بعناية، حيث تتمايل أشجار النخيل وأحواض الزهور الملونة. من الداخل، كان بهو الاستقبال واسعًا، تتوسطه ثريات كريستالية ضخمة تتدلى من السقف العالي، وتلقي بظلال متلألئة على الأرضيات الرخامية اللامعة. الأثاث كان فاخرًا ومريحًا في آن واحد، بألوان هادئة تضفي شعورًا بالرقي والدفء.

2mo ago

2mo ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

في الموعد المحدد، وصلت سيارة عائلة كمال المهدي. ترجل كمال وسهام وريماس، وقد بدت عليهم الأناقة المبالغ فيها. ريماس كانت ترتدي فستانًا ضيقًا بلون أحمر جذاب، وقد وضعت مكياجًا كاملاً، وكأنها تستعد لحفل كبير لا لمجرد عشاء عائلي. استقبلتهم داليا وعاصم بترحيب حار عند مدخل الفيلا، تتبادلان الابتسامات التي تخفي وراءها الكثير من الخطط والتوقعات.

أما أدهم، فكان جالسًا في أحد أركان الصالون الواسع، والذي يطل بنافذة كبيرة على الحديقة الخلفية. كان غارقًا في هاتفه يستخدمه كدرع، يرسل رسائل عشوائية لأصدقائه ليخلق مظهر الانشغال. عندما دخلت عائلة كمال، اكتفى بتحية مقتضبة، وابتسامة باهتة لم تصل إلى عينيه، ثم عاد لانشغاله بالهاتف. كان برود متعمدًا، رسالة صامتة بالرفض.

بدا برود أدهم واضحًا ومحرجًا لـريماس التي كانت تتوقع ترحيبًا خاصًا منه. حاولت سهام وداليا تلطيف الأجواء، لكن انشغال أدهم كان واضحًا..

أمير بدوره، كان يتجول في الغرفة وهو يتابع هاتفه اللوحي، غير مهتم على الإطلاق بالضيوف أو بـريماس التي حاولت أن تتحدث معه. كان ينظر إليها بنظرة خالية من أي تفاعل، ثم يعود لتركيزه على شاشته الصغيرة.

وسط كل هذا الترحيب والحماس المبالغ فيه من جانب سهام وريماس، ومحاولات داليا الحثيثة، كان هناك غياب واحد يلف المكان بظلاله. حياة لم تكن موجودة. لاحظ أدهم ذلك، رغم محاولاته إظهار اللامبالاة.

تساؤل خفي بدأ يلح عليه: "مش المفروض قريبتهم وعايشة معاهم؟" هذا الغياب أكد لأدهم أن هناك شيئًا غير مفهوم في علاقة حياة بهذه العائلة، وأن الأمور ليست كما تبدو على السطح.

جلس الجميع في الصالون، بدأت المحادثات العائلية المعتادة. "إزيكم؟ إيه الأخبار؟" قال عاصم محاولًا فتح حوار عام. "الحمد لله، كله تمام" أجاب كمال. "أخبار الشغل إيه معاك يا عاصم؟" انتقل الحديث إلى أمور العمل والاستثمار، ثم انحرف قليلاً ليشمل "نمّ" خفيف على أعضاء في الجمعية الجديدة، حيث شاركت سهام وداليا بفاعلية، تتبادلان النميمة بابتسامات مصطنعة، كل منهما تحاول إظهار قربها وتأثيرها الاجتماعي. حاولت ريماس أن تتحدث مع أدهم عدة مرات. "أدهم، شفت الفيلم الجديد اللي نزل؟ بيقولوا حلو أوي" أومأ أدهم برأسه باقتضاب دون أن يرفع عينيه عن هاتفه، وكان يكتب شيئًا عليه. "آه... سمعت عنه" شعرت ريماس بالإحباط، لكنها لم تيأس. حاولت مجددًا: "طب إيه رأيك نروح نشوفه بكرة؟" "مش فاضي" أجاب أدهم بإيجاز، وما زال يكتب على هاتفه. لاحظت داليا هذا التفاعل البارد. لم يعجبها الوضع، فأرادت أن تدفع الأمور قليلًا.

"أدهم، خد ريماس فرجها على الجنينة، واقعدوا شوية. وخدوا أمير يلعب في الألعاب اللي برة" قالت داليا بابتسامة مصطنعة، مشيرة إلى الحديقة الخلفية الواسعة حيث أعدوا منطقة لعب صغيرة (كيدز إريا) لـأمير، تضم أرجوحة وزحليقة صغيرة وبعض الألعاب الملونة.

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

تنهد أدهم في سره، لكنه لم يملك سوى الموافقة. "تمام يا ماما"

خرج أدهم وريماس وأمير إلى الحديقة. حاول أدهم أن يتحدث قليلاً مع ريماس عن الأزهار والنباتات، بينما كان أمير سعيدًا باللعب في منطقة الألعاب. ريماس كانت تتبع أدهم كظله، تحاول جاهدة أن تجعله يتحدث معها، لكنه كان يكتفي بردود مقتضبة، وعقله كان مشغولًا بغياب حياة.

بعد فترة، جاءت الخادمة لتنادي عليهم لتناول العشاء. "يا أستاذ أدهم، المدام بتقول الأكل جاهز"

اجتمع الجميع حول مائدة الطعام الكبيرة في غرفة السفرة الأنيقة. كانت المائدة مزينة بأطباق فاخرة وأدوات فضية لامعة. عندما جلسوا، اندفعت ريماس بسرعة لتجلس بجانب أدهم، مما أغضب أمير لان هذا مكانه المعتاد.

"ده مكاني!" قال أمير بغضب، وهو يشير إلى الكرسي بجانب أدهم. "تعالى يا أمير، اقعد جنبي علشان تاكل" قالت داليا بسرعة، وهي تسحب أمير لتجلسه بجانبها، متجاهلة تمامًا غضبه، ومبتسمة لـريماس التي انتصرت في معركة المقعد.

بدأ عشاء يوم الجمعة في فيلا أدهم. كانت المائدة الفاخرة تعج بالأطباق الشهية، لكن الأجواء لم تكن مريحة تمامًا. كان أمير يجلس بجانب داليا، لكن نظراته كانت موجهة نحو ريماس التي احتلت مكانه بجوار أدهم. كانت نظراته الصغيرة تحمل غضبًا مكتومًا، وكأنها سهام موجهة نحوها. حاولت ريماس التحدث مع أدهم، لكنه كان يرد باقتضاب شديد، ويخفض رأسه لينظر إلى هاتفه بين الحين والآخر، متظاهرًا بالانشغال. "الأكل ده تحفة يا أدهم، إيه رأيك؟" "كويس" أجاب أدهم وهو يكتب على هاتفه.

"بتحب المكرونة بالبشاميل يا ادهم." قالت ريماس محاولة لفت انتباهه. " اه" قال دون أن يرفع رأسه. شعرت ريماس بالإهانة، وبدأ لون أحمر خفيف يظهر على وجنتيها من الغضب المكبوت

في المقابل، كانت سهام تبالغ في الإطراء على الطعام والأصناف المقدمة. "بجد يا داليا الأكل يجنن! تسلم إيدك بجد! إيه الأصناف الحلوة دي كلها!"

"بالهنا والشفا يا سهام،." ردت داليا بابتسامة مصطنعة، سعيدة بكلمات الإطراء ولكنها كانت تراقب الوضع بين أدهم وريماس بقلق.

انتهى العشاء على خير، وانسحب الجميع إلى الصالون الفخم لتناول القهوة. جلس أدهم في زاوية بعيدة قليلاً، وأخرج هاتفه مرة أخرى. بينما كان يستمع إلى أحاديث الكبار المتبادلة، بدأ يراسل أصدقاءه على الواتساب. أدهم: "حياة ما جتش" سليم: "طب ما تسأل" فهد: "لا، خلي أمير يسأل" معاذ: "أنا مع فهد. أمير كأنه بيسأل على الكابتن بتاعه عادي يعني" أدهم: "صح، أمير" رفع أدهم رأسه، وبحث عن أمير الذي كان يجلس بجانب داليا. توجه إليه، وانحنى قليلاً، ثم وشوشه في أذنه. "مش تسأل على الكابتن بتاعك اللي شفتها في البيت عندهم؟" نظر أمير إلى أدهم بعينين متسائلتين، ثم فهم ما يقصده. "آه صح، هي ما جتش ليه؟" "اسأل" أومأ أدهم برأسه بتشجيع. توجه أمير الصغير إلى سهام التي كانت تضحك مع داليا. "أنطي سهام!" "نعم يا حبيبي؟" أجابت سهام بابتسامة،. "هي كابتن حياة ما جتش معاكوا ليه؟" سأل أمير ببراءة. صُدمت سهام. ارتجف جسدها للحظة. "حياة مين؟" قالت بتحاول إخفاء توترها، وهي تنظر بسرعة إلى داليا وكأنها تطلب المساعدة. "وإيه اللي هيجيب الكابتن بتاعك معاهم يا حبيبي؟" تدخلت داليا بسرعة، محاولة تدارك الموقف. "هي ساكنة معاهم!" قال أمير بوضوح، مما تسبب في صدمة سهام وريماس وكمال على حد سواء. لم يكونوا يريدون لأحد أن يعرف عن وجود حياة في الفيلا، خاصة بعد كل هذا الوقت.

بدت سهام متوترة للغاية، لكنها حاولت تدارك الموقف. "آه... حياة دي قريبتنا من بعيد. وبنعطف عليها... مالهاش حد. أبوها متوفي... ومامتها يا حرام في المستشفى بتموت"

ارتسمت على وجه كمال صدمة أكبر. "أبوها متوفي؟" همس بصوت خافت لم يسمعه أحد سواه، وهو يحدق في زوجته بصدمة ورعب، كأنه يراها للمرة الأولى. لقد أدرك في تلك اللحظة المدى الذي يمكن أن تصل إليه قسوتها.

كمال صامتًا، جالسًا مكانه كالصنم، مصدومًا. فكرة أن زوجته قد "موّتته" في كلماتها كانت تشل لسانه. شعر ببركان من الغضب والإهانة يغلي في داخله، لكنه لم ينفجر. لقد قيده الخوف من سهام، أو ربما الخجل من ماضيه، وجعله عاجزًا عن النطق بالكلمة الوحيدة التي كان يجب أن يقولها: "أنا والدها".

لم تلاحظ داليا حجم صدمة كمال. ابتسمت بود وهي تحاول إنهاء الموضوع. "دي بقى حياة؟ ده أمير مالوش سيرة غير الكابتن بتاعه!" "آه، شكلها شاطرة في شغلها" قالت سهام بابتسامة مصطنعة، محاولة التماشي مع الموقف والتقليل من شأن حياة. "كل الأولاد اللي بتتمرن بتحبها!" قال أمير بحماس، غير

مدرك تمامًا للتوتر المحيط به. نظرت ريماس إلى أمير باشمئزاز، ثم وجهت كلامها إلى الجميع بنبرة حادة. "بيحبوها؟ مع إنها قليلة الذوق!" برقت سهام لـريماس نظرة تحذيرية صامتة، ثم التفتت إلى داليا بسرعة، محاولة تدارك الموقف وحرف الحديث بعيدًا عن أي توتر قد يكشف أسرارهن. "أصل ريماس وحياة اهتماماتهم مختلفة... فمبيتفقوش" ثم غيرت الموضوع على الفور، وبدأت تتحدث عن أسعار العقارات الجديدة في التجمع الخامس. مرت بقية السهرة على هذا النحو، حوارات سطحية، ابتسامات مصطنعة، وتوتر كامن تحت السطح. أخيراً، حان وقت المغادرة. ودعت عائلة كمال عائلة أدهم، وتبادلوا المجاملات المعتادة قبل أن يرحلوا.

أما حياة، فقد قضت يومها في هدوء نسبي. بعد مغادرة عائلة كمال، شعرت ببعض الراحة في غيابهم. قضت جزءًا كبيرًا من اليوم في حديقة الفيلا الكبيرة، تجلس تحت ظلال الأشجار وتقرأ كتابًا، تستمتع بالهدوء الذي نادراً ما تحصل عليه في وجودهم. لم تكن تشغل بالها بما يحدث في العزومة، فقد كانت معتادة على استبعادها من مثل هذه التجمعات.

مع حلول المساء، عادت إلى الملحق الخاص بها، شعرت بالتعب ولكنها كانت راضية عن يومها الهادئ. فتحت دفتر مذكرات والدتها، وبدأت تقرأ بعض السطور، كأنها تبحث عن إجابات، أو ربما عن عزاء في الماضي.كأنها تتواصل مع الشخص الوحيد الذي يفهمها حقًا.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل ٨: صراع القرارات ، انهيار الجدران، اعتراف صامت

بعد مغادرة عائلة كمال، ساد الصمت للحظات في فيلا أدهم، قبل أن تكسره داليا بنبرة مليئة بالضيق.

"أظن إني حاولت أهو... ومش مرتاح... يا ريت ما تفتحيش موضوع ريماس ده تاني" قال أدهم، وقد تملكه الإرهاق من ضغط اليوم.

"حاولت؟ هو أنت بتسمي الردود اللي من تحت ضرسك دي محاولة؟" قالت داليا بحدة، وهي تنظر إلى زوجها.

"ولا أنا اللي بأقول لك خدها واخرج، دي محاولة؟ ده اسمه تطفيش! شايف ابنك يا عاصم؟"

تدخل عاصم بهدوء. "أنا شايف إن أدهم من حقه يختار شريكة حياته"

"الأهم إن شريكة الحياة دي تكون مناسبة اجتماعيًا ومستواها من مستوانا" أصرت داليا، ثم أضافت بنبرة ترجو الاستيعاب. "وكمان البنت متعلقة بيه... يعني أنت شفت أدهم في بنت في حياته؟ أنا بس بأقول له يديها فرصة" "بس أنا مش شايفها مناسبة" قال أدهم بوضوح.

"فعلاً مش مناسبة... دي لازقة" همس أمير من جانبه، بصوت كاد لا يُسمع، لكنه أضاف لمسة من الكوميديا للموقف.

لم تعبأ داليا بكلام أمير، واستدارت نحو أدهم بجدية. "طالما مش عايز تديها فرصة وتقرب منها، يبقى تتخطبوا وتتقربوا رسمي. كده هتضطر تتعامل معاها كويس"

صُدم أدهم. "ماما! أنتِ بتقولي إيه؟ بابا، كلمها أنا مش عايز!"

"أنا بردو شايف إنها مناسبة طالما ما فيش حد تانى في حياتك" قال عاصم، مؤيدًا لداليا بشكل مفاجئ.

"يبقى خلاص، نتقدم رسمي" قالت داليا بحسم، وكأن الأمر قد حُسم.

.....

وصلت عائلة كمال إلى الفيلا. دخل كمال وسهام غرفتهما، وقد ساد الصمت المطبق بينهما طوال الطريق. بدا كمال شارد الذهن ومصدومًا. "والدها متوفي!" قال كمال أخيرًا، وكأنه يعيد صدمة سماع الكذبة.

"كنت عايزاني أقول إيه يعني؟" ردت سهام بحدة، دافعها الغضب والخوف. "أنا بأمنع أي دخل ليها بعيلتنا، بأحافظ على شكلنا الاجتماعي. عايزاني أقول أصلها بنت جوزي من مراته الأولى، اللي هي بتكون بنت خالي ....يقولوا سرقت جوز بنت خالها! قولي!" انفجرت سهام، كاشفة عن مدى مرارة ماضيها وحقدها على ندى.

"بس بردو مش لدرجة متوفي وأنا قاعد!" قال كمال، مصدومًا من جرأة الكذبة. "ما لقيتش فكرة تانية" قالت سهام ببرود، ثم أضافت بنبرة تحدٍ. "ولا عايز كمان ريماس تعرف إن حياة أختها، وتبوظ نظام حياتنا! كان عندك حل تاني؟ وبعدين أنت تعرف إنها بتشتغل في النادي؟"

"لا... ومعنديش حل تاني" قال كمال بضعف، تنهد بيأس. "أنا داخل أنام" "بيبقى أحسن بردو" قالت سهام وهي تراقبه يبتعد، تشعر بانتصار مرير، انتصار تحقق على حساب الحقيقة ومشاعر زوجها الذي لم يعد له وجود في حساباتها.

2mo ago

2mo ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

كان يوم السبت. في السيارة، كان الصمت ثقيلاً بين أدهم وأمير. كان أدهم يقود، وعقله يعيد ويزيد في قرار والديه بالتقدم لخطبة ريماس. شعر بضيق شديد، كأن جدران حياته بدأت تضيق عليه. كان الذهاب إلى النادي هو المتنفس الوحيد الذي يملكه.

ما إن لمح أمير حياة في صالة التمرين، حتى جرى إليها بحماس، غير مدرك تمامًا للعاصفة التي تدور في رأس أخيه"ما جيتيش مع عيلتك إمبارح ليه؟" سأل أمير ببراءة، وهو يلتصق بساق حياة.

تجمدت حياة للحظة. شعرت ببرودة تسري في عروقها.

"عيلة إيه؟" قالت بصوت خافت، فقد كانت تعلم أنهم خرجوا، لكنها لم تكن تعرف إلى أين.

"عيلة كمال بيه كانوا معزومين عندنا إمبارح!" قال أدهم، وهو يقترب منهما، وصوته يحمل فضولاً لم يعد يستطيع إخفاءه. "مش أنتِ قريبتهم برضه؟"

"آه... قريبتهم" أجابت حياة، وشعرت بأن الكلمة تخرج بصعوبة من حلقها.

"أنا سألت عليكي إمبارح أنطي سهام، وقالت إنك قريبتهم من بعيد وبيعطفوا عليكي، وباباكي مات ومامتك بتموت!" قال أمير بوضوح، وهو يروي ما سمعه، غير مدرك أنه يلقي بقنابل حارقة.حاول أدهم أن يوقفه، لكن الأوان كان قد فات.

"أمير! بس... اسكت" قال أدهم، لكن الكلمات كانت قد انطلقت بالفعل.

اخترقت الكلمات جدران حياة الواقية كالصواريخ. لم تصرخ، لم تبكِ. بدلاً من ذلك، بدأت تكرر الكلمات بصوت خافت، كأنها تعويذة مرعبة لا تستطيع التوقف عن ترديدها: "بتعطف عليكي... وباباكي مات... ومامتك بتموت!"كانت هذه هي المرة الأولى التي يرى فيها أدهم تعبيرًا غير البرود على وجهها. تحول وجهها إلى شحوب، واتسعت عيناها بصدمة فارغة. شعر أدهم بأن الهواء في الصالة قد تجمد. رأى جسدها يترنح قليلاً، كأن الأرض تدور بها.

"حياة! أنتِ كويسة؟" سأل بقلق بالغ، ومد يده نحوها بشكل غريزي.

"ها؟" قالت حياة، وكان هذا آخر صوت خرج منها قبل أن تفقد توازنها تمامًا.وقعت حياة، لكن أدهم كان أسرع. اندفع نحوها، ولحق بها في اللحظة الأخيرة، لتسقط في حضنه.

كانت ثقيلة وهامدة بين ذراعيه، وعيناها تحدقان في الفراغ، كأن روحها قد غادرت جسدها. احتضنها أدهم بقوة، وشعر بقلبه يخفق بعنف، وهو يحدق في وجهها الشاحب، مدركًا أن الكلمات التي قيلت لم تكسر صمتها فحسب، بل حطمتها تمامًا.

حمل أدهم حياة بين ذراعيه، جسدها النحيل بلا حراك، ووجهها شاحب كورقة بيضاء. حاول أن يفيقها، يهزها برفق وينادي اسمها، لكنها لم تستجب. القلق والخوف اعصرا قلبه. "سليم!" نادى أدهم بصوت عالٍ، فاندفع سليم نحوه، وقد ارتسمت الدهشة على وجهه.

"إيه اللي حصل؟" سأل سليم بخوف وهو يرى حياة بين يدي أدهم.

"مش وقته! خلي بالك من أمير!" قال أدهم بسرعة، ثم حمل حياة وتوجه مسرعًا نحو مكتب الإسعاف بالنادي، تاركًا وراءه صالة التمرين التي سادها صمت مفاجئ

دخل أدهم مكتب الإسعاف، ووضع حياة برفق على السرير الأبيض. رائحة الكحول الطبي ملأت أنفه. بدأت المسعفة بفحص حياة بسرعة.

"إيه اللي حصل؟" سألت وهي تضع سماعة الطبيب على صدر حياة"داخت فجأة ووقعت من طولها" أجاب أدهم، وصوته متوتر.بعد لحظات، رفعت المسعفة رأسها.

"ضغطها عالي جدًا. صدمة عصبية غالباً" قالت، ثم جهزت حقنة وأعطتها لـحياة في ذراعها.

"هتفوق بعد نص ساعة كده"خرجت المسعفة لتمنحه بعض الخصوصية. جلس أدهم على كرسي بجانب السرير، ولم يرفع عينيه عن حياة. مد يده ببطء، وأمسك بيدها الباردة، يفركها بلطف بين يديه كأنه يحاول أن يعيد الدفء إليها.

"يا ترى اللي حصلك ده ليه بس؟" تمتم أدهم بصوت خافت، ثم ابتسم بمرارة.

"بس تعرفي؟ يمكن دي أحلى لحظة في حياتي، وأنتِ في حضني" مد يده الأخرى، وأزاح خصلات شعرها الداكن عن وجهها، متأملًا ملامحها الهادئة حتى في غياب الوعي.

"بس خفت عليكي أوي...." اعترف أدهم بصوت بالكاد يُسمع، وكأن الكلمات خرجت رغماً عنه، حقيقة لم يعد يستطيع إنكارها.

كان سليم يحاول تهدئة أمير الذي كان يبكي"الكابتن بتاعتي مالها يا سليم؟" سأل أمير بعيون مليئة بالدموع.

"مفيش حاجة يا حبيبي، هي بس تعبت شوية" حاول سليم طمأنته، بينما اتصل بـمعاذ وفهد.وصلا مسرعين.

"إيه اللي حصل بالظبط؟" سأل فهد وهو يلهث"مش عارفين، أدهم خدها مكتب الإسعاف" أجاب سليم"طب ما نروح نطمن" قال معاذ.

توجهوا نحو المكتب. فتح سليم الباب ببطء شديد، فقط ليطمئنوا. لكنهم تجمدوا عند العتبة. رأوا أدهم يمسك بيد حياة، وسمعوا صوته الخافت وهو يهمس باعترافه"أنا شكلي حبيتك"

اخترقت الكلمات الصمت ووصلت إلى مسامعهم بوضوح. صُدم الأصدقاء الثلاثة. تبادلوا النظرات الذهول. أدهم، الذي لم يرتبط بأي فتاة من قبل، والذي كان يرفض ريماس تمامًا، يعترف الآن بأنه أحب حياة!

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل التاسع: تداعيات الاعتراف و مؤامرات تحاك

جمدت الصدمة سليم ومعاذ وفهد عند باب مكتب الإسعاف. كلمات أدهم "أنا شكلي حبيتك" كانت تتردد في أذنهما. قبل أن يتمكنا من استيعاب ما سمعا، اندفع أمير الصغير للداخل، وعيناه مليئتان بالدموع.

"حياتي عاملة إيه؟... أنا السبب!" قال أمير بصوت متحشرج، وهو يقترب من السرير الذي ترقد عليه حياة.

دخل سليم ومعاذ وراء أمير مباشرة. أدهم، الذي كان لا يزال جالسًا بجانب حياة ويمسك يدها، أسرع يغطي جسدها جيدًا بالغطاء، كأنه يحميها حتى من نظرات أصدقائه.

"هي عاملة إيه؟" سأل معاذ بصوت خفيض، وقد بدت عليه علامات القلق. "إيه اللي حصل؟" أضاف سليم، ينظر إلى أدهم بجدية.

"ضغطها ارتفع، والممرضة اديتها حقنة علشان ينزل، وقالت هتفوق بعد نص ساعة" أجاب أدهم بإيجاز، وعيناه لا تزالان مثبتتين على حياة.

"تمام... إيه بقى اللي سبب ده؟" سأل سليم، يرمق أدهم بنظرة متسائلة. أمير يكشف الأوراق

قبل أن يتمكن أدهم من الرد أو تدارك الموقف، بدأ أمير في الرغي كعادته، غير مدرك لحجم ما يقوله أو لخطورة الموقف. "أنا سألت أنطي سهام إمبارح، وقلت لها هي كابتن حياة ما جتش معاكوا ليه؟ وهي قالت لي إنها قريبتهم من بعيد، وإنهم بيعطفوا عليها، وإن أبوها مات ومامتها بتموت!"

حاول أدهم إيقاف أمير، وضع يده على فمه بلطف، وهمس: "أمير بس!" لكن الكلمات كانت قد خرجت.

صُدم سليم ومعاذ وفهد. تبادلوا النظرات الذهول. كان أدهم قد أخبرهم سابقًا عن المعلومة التي قالها أمير، لكن سماعها بهذه الطريقة المباشرة، ورؤية تأثيرها على حياة، كان مختلفًا تمامًا. فهموا الآن سر انهيارها المفاجئ. بدأت خيوط القصة المعقدة تتضح أمامهم شيئًا فشيئًا، .

بعد لحظات من الصمت المليء بالتوتر، تململت حياة على السرير. فتحت عينيها ببطء، وبدت عليها آثار الدوار والتعب. اندفع أدهم نحوها فورًا، قلقًا عليها. "حياة! أنتِ كويسة؟" حاولت حياة أن تنهض من السرير، لكن الدوار كان لا يزال يسيطر عليها. "أنا كويسة...حاسة بدوخة." قالت بصوت خافت، وهي تحاول أن تجلس.

سندها أدهم بلطف، لكنها حاولت ان تنهض ، فقدت توازنها مجددًا وسقطت في حضنه مرة أخرى. أمسكها أدهم بقوة، وكأنه لا يريد أن يتركها أبدًا. بدا المشهد وكأن الأصدقاء الثلاثة يشاهدون فيلمًا دراميًا أمامهم.

"اقعدي، أنتِ لسه دايخة" قال أدهم بحنان، وهو يثبتها في حضنه.

تدخل فهد، بحماس. "استنى! أقيس لها الضغط وأكشف عليها"

برق أدهم لـفهد نظرة حادة، وكأنه يرفض تدخله. "انده الممرضة!" قال أدهم بحدة واضحة.

تبادل معاذ وسليم الهمسات، وابتسامة خفية ارتسمت على وجهيهما. "أدهم بيغير... ده إحنا هنشوف أيام!" قال معاذ، بينما هز سليم رأسه موافقًا، وكأنهم قد اكتشفوا سرًا كبيرًا.

2mo ago

2mo ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

..... استعادت حياة وعيها أكثر، لتدرك الموقف. كانت في حضن أدهم، وأصدقاؤه الثلاثة وأمير يحيطون بهم. شعرت بالخجل الشديد، واحمرت خدودها خجلاً. "أنا... أنا كويسة" قالت حياة بصوت خافت، وهي تحاول أن تبعد نفسها عنه. "بس ممكن تبعد شوية" نظر أدهم في عينيها مباشرة، وكأنها الكلمات الأخيرة التي قالتها للتو لم تقال. قلقه كان يطغى على كل شيء. "متأكدة؟" سأل باهتمام، متجاهلًا طلبها بالابتعاد.

دخلت الممرضة إلى الغرفة، فاضطر أدهم للابتعاد عن حياة. شرعت الممرضة في قياس ضغط حياة، وبعد لحظات قالت بهدوء: "الضغط نزل شوية، بس لازم ترتاحي يا آنسة"

"بس أنا لازم أمشي" قالت حياة بصوت خافت، محاولة النهوض.

اقترب منها أمير بوجه مليء بالقلق: "أنتِ كويسة؟ أنا آسف"

ابتسمت حياة له بلطف رغم إرهاقها: "أنا كويسة يا أميري، ما تقلقش" ثم توجهت بكلماتها لأدهم بخجل: "شكرًا"

تدخل سليم مبتسماً لكسر حاجز الصمت: "نتعرف بقى. أنا سليم، معاكي في الجامعة على فكرة"

أضاف فهد وهو يمد يده: "أنا فهد، في طب"

وأكمل معاذ: "وأنا معاذ، في هندسة مع أدهم"

ردت حياة بابتسامة متعبة: "تشرفت بيكم وشكرًا ليكم"

نظر أدهم إلى حياة بقلق: "لو حابة تمشي دلوقتي، هوصلك" "لا، هستنى شوية علشان لسه دايخة" أجابت حياة، مفضلة البقاء قليلاً. "تمام" قال أدهم ثم التفت إلى سليم: "سليم، معلش تجيب لنا حاجات نشربها وعصير لحياة وأمير"

.....

بعد فترة قصيرة، غادر الجميع . قام أدهم بتوصيل حياة إلى فيلا كمال. من نافذة غرفتها، لمحت ريماس أدهم وهو يوصل حياة. اشتعل الغضب في عينيها ونزلت مسرعة إلى والدتها.

" مامي؟ ...أدهم موصل حياة للفيلا!" قالت ريماس بانفعال.

في هذه الأثناء، كانت حياة قد وصلت إلى الملحق الذي تقيم فيه. شعرت بالصداع والدوار يتزايدان. لم تكد تدخل حتى اقتحمت سهام الغرفة باندفاع، وبدأ صوتها يعلو بالغضب.

"أنتِ كنتي بتعملي إيه مع أدهم؟ وإزاي تخليه يوصلك؟" صاحت سهام بحدة. نظرت حياة إلى سهام ببرود، وعيناها تحملان الكثير من المعاني: "أدهم.... عادي، فاكر إني قريبتكم اللي بتعطفوا عليها، وتعبت في النادي وطلب يوصلني... ها؟ حاجة تانية؟" كان قصدها واضحاً بتكرار كلام سهام الذي قالته عنها في العزومة، لتخبرها بأنها عرفت الحقيقة.

تغير لون وجه سهام قليلاً، لكنها حاولت التماسك: "تمام، يا ريت ده ما يتكررش تاني" ثم تركت حياة وخرجت.

جلست حياة على سريرها محاولة أن ترتاح من الدوار والصداع اللذين أرهقاها.

عادت سهام إلى الفيلا، حيث كانت ريماس تنتظرها بفارغ الصبر. "إيه؟ كان بيوصلها ليه؟" سألت ريماس بفضول وغضب.

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

أجابت سهام ببرود، محاولة تهدئة ريماس: "باختصار، علشان قريبتنا وتعبت شوية وعرض عليها يوصلها مش أكتر... متقلقيش يا حبيبتي"

.....

لم يغمض لسهام جفن طوال الليل. كانت أفكارها تتصارع في رأسها، تدبر الخطط وتفكر في كيفية إبعاد حياة عن أدهم. الخوف من أن يتكرر ما فعلته في ندى قديماً، وينقلب عليها في ابنتها ريماس، كان يسيطر عليها تماماً.

في الصباح الباكر، التقطت سهام هاتفها واتصلت بـداليا، والدة أدهم.

"إزيك يا داليا، عاملة إيه؟ أخبار العائلة؟" بدأت سهام بنبرة مصطنعة من الود والاهتمام. "شكرًا جدًا على توصيل أدهم لحياة إمبارح... إيه ده، ما كنتيش تعرفى؟ أصل شكل حياة تعبت... وهو وصلها.." ثم أضافت بنبرة هامسة ومليئة بالخبث: "أنا بس عايزة أحذرك... أصل حياة دي مش سهلة... وبتحاول توصل للشباب الأغنياء... علشان ترفع مستواها... وممكن تكون مش تعبانة أصلاً.."

تركت سهام كلماتها لتستقر في ذهن داليا، ثم أردفت بلمسة أخيرة من الزيف: "لا أنا بس قلت اقولك... أنتِ عارفة إنك غالية عندي أوي... طب تمام يا حبيبتي، مع السلامة"

أغلقت سهام المكالمة، وابتسامة انتصار تعلو وجهها. همست لنفسها: "كده تمام أوي... بعدت حياة عن طريق أدهم"

.....

في منزل أدهم، كان يجلس يتناول الإفطار قبل التوجه إلى الجامعة. دخلت داليا إليه وعلى وجهها علامات القلق والريبة. "أدهم، أنت إزاي ما تقوليش إنك وصلت حياة إمبارح؟" سألت داليا بنبرة تحمل لومًا خفيفًا.

"عادي يا ماما، ما جتش مناسبة" أجاب أدهم بهدوء، وهو ينهي فطوره. "هي تعبت وأغمى عليها وطلع ضغطها عالي... وأي حد في مكاني كان هيوصلها"

"عمومًا يا ريت ما تتعاملش معاها كتير.." قالت داليا، وهي تتذكر كلمات سهام. "سهام بتقول إنها بنت مش سهلة ووصولية"

تصلبت ملامح أدهم. رفع رأسه ونظر إلى والدته بعينين حادتين. "طنط سهام مالهاش دعوة أنا أتعامل مع مين أو ما أتعاملش مع مين... أنا رايح الجامعة، عن إذنك"

نهض أدهم وغادر، تاركًا داليا في حيرة من رد فعله، وغضبه الذي لم تتوقعه.

بعد أن غادر أدهم، جلست داليا تتأمل في غضبه غير المبرر. "إيه ده؟ ماله اتعصب كده ليه؟" تساءلت داليا بصوت مسموع. تدخل عاصم الذي كان يقرأ الجريدة. "أدهم ما بيحبش حد يدخل في حياته، ممكن يكون اتضايق"

"لا، شكل في حاجة.." قالت داليا، وشعور قوي بالريبة بدأ يساورها. "لازم أشوف حياة دي"

.....

أما عند حياة، فقد ذهبت إلى الجامعة كعادتها. قابلت سليم الذي اطمأن عليها، وتحدثا قليلاً قبل أن يتوجها معاً لحضور محاضراتهما.

بعد فترة وجيزة، وصل أدهم إلى الجامعة، وتوجه فورًا نحو سليم، عيناه تبحثان عن حياة. ما إن لمحها، حتى ثبتت عيناه عليها بنظرات لا تخفى على أحد، وكأنه يحفر ملامحها في ذاكرته.

"إزيك يا حياة؟ عاملة إيه النهاردة؟ ما كانش لازم تنزلي الجامعة" قال أدهم، صوته يحمل اهتمامًا وقلقًا واضحين.

شعرت حياة بخجل جديد عليها من نظراته الثاقبة، ومن اهتمامه الواضح. "الحمد لله، أنا النهاردة أحسن. فيه محاضرات ما أقدرش أفوتها... وكمان عندي تدريب النهاردة في المكتب ولازم أكون موجودة"

"تدريب إيه؟" سأل أدهم بفضول. "بتدرب في مكتب محاماة" أجابت حياة. "حياة، وراكي حاجة دلوقتي؟" سأل أدهم. "عندي محاضرة تاني" قالت حياة. "تمام، لما تخلصي استنيني، هوصلك التدريب بتاعك... علشان أطمن عليكي" قال أدهم بلهجة حاسمة لا تقبل الجدال.

نظرت حياة إليه بصدمة .وفقت لم تكن تعرف كيف ترفض أو تصد، فقد كان أدهم يؤثر فيها بطريقة لم تعتدها. أما سليم، فكان واقفًا كالشجرة بين حبيبين، وابتسامة هادئة على وجهه كانه يشاهد فيلم رومانسى لا وجود له فيه.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل ١٩: صراع المشاعر واعتراف جديد

بعد انتهاء محاضراتها، خرجت حياة من القاعة ، ووجدت أدهم ينتظرها بابتسامة هادئة بجوار سيارته. كان سليم يقف بجانبه، يبتسم بمكر.

"جاهزة يا حياة؟" سأل أدهم، صوته يحمل اهتمامًا حقيقيًا. "أيوة، جاهزة" أجابت حياة بخجل، وهي تشعر بتسارع غريب في دقات قلبها كلما اقترب منها أدهم. لم تعتد هذه المشاعر، وكانت تحاول جاهدة أن تخفيها. ركبت حياة السيارة بجانب أدهم، بينما لوح سليم لهما بابتسامة عريضة قبل أن يغادر. انطلقا بالسيارة في شوارع القاهرة المزدحمة. كان الجو صامتًا في البداية، ثم كسره أدهم.

"حياة، ممكن أسألك سؤال؟" قال أدهم بنبرة هادئة. "اتفضل" أجابت حياة، وهي تنظر إلى الطريق.

"أنا عارف إن الموضوع شخصي، بس أنا قلقان عليكي" بدأ أدهم، وهو يحاول أن يجد الكلمات المناسبة. "أمير لما حكى اللي سمعه من طنط سهام... أنا حسيت إنك اتصدمتي أوي. هو فعلاً باباكي... ومامتك...؟"

توقفت حياة عن التنفس للحظة. كانت كلمات أدهم بمثابة صدمة جديدة. لم تكن تتوقع أن يسألها هو بالذات عن هذا الأمر. نظرت إليه، وعيناها تحملان مزيجًا من الألم والدهشة.

"أنا مقدرش أتكلم في الموضوع دم" قالت حياة بصوت خافت، محاولة إغلاق الحديث. "دي حاجة شخصية".

"أنا آسف لو ضايقتك" قال أدهم بسرعة، وشعر بالندم لأنه فتح هذا الجرح. "بس أنا بس كنت عايز أطمن عليكي، وحسيت إن فيه حاجة مش مظبوطة في اللي اتقال"

ظل الصمت يخيم على الأجواء بعد ذلك، لكنه لم يكن صمتًا مزعجًا. كان صمتًا محملاً بالعديد من الأسئلة غير المجابة، وبمشاعر جديدة بدأت تتشكل بينهما. وصل أدهم وحياة إلى مكتب المحاماة. نزلت حياة من السيارة، وودعت أدهم بابتسامة خفيفة. "شكراً يا أدهم"

"العفو يا حياة، خلي بالك من نفسك" قال أدهم وهو يراقبها وهي تدخل المكتب.

.....

عاد أدهم إلى المنزل بعد أن أوصل حياة. وجد والدته داليا تنتظره. "حمد الله على السلامة يا أدهم" قالت داليا. "الله يسلمك يا ماما" أجاب أدهم. "ها، قررت امتى نروح نخطب ريماس؟" سألت داليا بنبرة متلهفة. "بس أنا ما قلتش إني هخطبها" قال أدهم بوضوح. "بس أنت سكت... ما اعترضتش" قالت داليا، محاولة تذكيره بموافقته الضمنية. "يمكن ما اعترضتش وقتها لأن ما كانش في حد في حياتي... بس حاليًا في.." قال أدهم، وكلماته كانت كالصدمة لداليا. "فما بقاش ليه لازمة موضوع ريماس... عن إذنك، هأطلع أستريح"

صُدمت داليا. ظلت مكانها للحظات، تستوعب ما قاله ابنها. "في حد في حياته؟" همست لنفسها، وعلامات القلق والريبة ارتسمت على وجهها. "أنا لازم أتصرف"

.....

استمرت لقاءات أدهم وحياة في الجامعة، يتقربان من بعضهما يومًا بعد يوم. أصبحت تلك اللقاءات عادة يومية، ينهي فيها أدهم محاضراته ويتوجه مباشرةً للبحث عن حياة. لم يغفل عن ذلك أصدقاؤه سليم ومعاذ وفهد، الذين كانوا يتبادلون النظرات الممازحة، وأحيانًا يطلقون بعض التعليقات الخفيفة التي كانت تزيد من خجل حياة وابتسامة أدهم.

2mo ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

ببطء، بدأ الأصدقاء يتعرفون على حياة أكثر. لم يجدوا فيها تلك الفتاة الباردة التي ظنها أدهم في البداية، بل اكتشفوا أنها هادئة، ذكية، وعميقة. كانت تتبادل معهم الأحاديث المختصرة، وتشاركهم بعض الابتسامات الخفيفة، مما جعلهم يغيرون نظرتهم عنها تمامًا.

تطورت أحاديث أدهم وحياة من مجرد الاطمئنان على صحتها إلى حوارات أطول وأعمق عن دراستهما، أحلامهما، وحتى بعض التفاصيل الشخصية التي كانت حياة تكشفها بتردد. كان أدهم يلاحظ كيف أن عينيها تلمعان عندما تتحدث عن القانون أو عن تدريب الاطفال.

أصبح توصيل أدهم لحياة إلى مكتب المحاماة جزءًا أساسيًا من يومهما. كان يوصلها، ثم يعود بعد انتهاء دوامه ليجدها تنتظره.

"أدهم، بتعمل إيه هنا؟" قالت حياة ذات يوم وهي تراه واقفًا أمام المكتب، وقد ارتسمت على وجهها علامات الدهشة المختلطة بالسعادة.

"حبيت أتغدى معاكي" أجاب أدهم بابتسامة واسعة. "عندك مانع؟"

لم تجد حياة أي اعتراض. توجه الاثنان إلى مطعم هادئ قريب من المكتب، جلسا في زاوية بعيدة، محاطين بجو من الألفة والهدوء. كانت الموسيقى الخفيفة تملأ المكان، وتضيف لمسة رومانسية خفية. بدأت حياة تحاول أن تكون جادة.

"أدهم، أنت عايز إيه؟" سألت حياة مباشرة، وعيناها تحدقان في وجهه بجدية. "يعني مش فاهمة؟" قال أدهم، يحاول أن يختبر رد فعلها.

"يا ريت اللي فهمته يبقى غلط" قالت حياة، صوتها يحمل ترددًا واضحًا، وكأنها تتمنى ألا تكون تخميناتها صحيحة.

مد أدهم يده ببطء، وأمسك بيدها التي كانت موضوعة على الطاولة. شعرت حياة بكهرباء تسري في جسدها من لمسته، وارتعش قلبها.

"ليه غلط؟" قال أدهم بنبرة هادئة ومفعمة بالمشاعر، وهو يحدق في عينيها بعمق. "هي مشاعري ليكي غلط؟"

سحبت حياة يدها بسرعة، وشعرت بالخوف يسيطر عليها. "أنت ما تعرفش عني حاجة"

"ما أنا عايز أعرف يا حياتي" قال أدهم، وابتسامة حنونة ارتسمت على شفتيه، مستخدمًا اللقب الذي أطلقه عليها أمير.

توقفت حياة، وشعرت بالتردد يشتد بداخلها. كانت مشاعرها تتصارع بقوة؛ وقلبها ينبض بقوة، هي تعلم جيدًا أن حياتهما مختلفة تمامًا، وأن هناك الكثير من الأسرار التي لا يمكنها كشفها بسهولة، فماضيها يلاحقها.

فجأة، قُطع عليهما الحديث بصوت قوي ومفاجئ يصدح من خلفهما: "حياة! أنتِ بتعملي إيه هنا؟"

التفتت حياة وأدهم ليجدا رجلاً مسنًا يبدو عليه الوقار، لكن عينيه تحملان نظرة غضب واضحة. كان هذا هو مدحت السيوفي، جد حياة ووالد والدتها.

"مين حضرتك؟" سأل أدهم بحدة، مستغربًا هذا التدخل المفاجئ.

"أنا جدها، والد مامتها، مدحت السيوفي" أجاب الجد بنبرة حازمة.

2mo ago

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"أنا أدهم الشرقاوي، زميل حياة" قال أدهم، بينما تدور في رأسه أسئلة كثيرة. "السيوفي؟ عيلة السيوفي؟ يبقى إزاي عيلة كمال بيه بتقول إنها بتعطف عليها وإنها مالهاش حد؟ فيه حاجة مش مظبوطة هنا"

نظر مدحت السيوفي إلى حياة بعتاب: "يا حياة، ما ردتيش بتعملي إيه هنا في المطعم مع زميلك؟"

"زي ما أنت شايف، بتغدى.." أجابت حياة ببرود، نظرتها الجامدة لم تتغير. "في مشكلة؟"

شعر مدحت بيأس من برود حفيدته المعتاد. "ما فيش مشكلة يا حياة، بس لازم تاخدي بالك من تصرفاتك... وسمعة عيلتك... وتاخدي بالك أنتِ مين ومن عيلة مين"

لم تنتظر حياة حتى ينهي كلامه. "خلصت؟" قالت بحدة. "أنا باخد بالي كويس من تصرفاتي... ومحدش يقدر يتكلم. واطمن، محدش يعرف إني من عيلتكم أصلاً!" كانت كلماتها الأخيرة تحمل مرارة واضحة، وكأنها سكين طعن بها جده. شعر مدحت بالحرج أمام أدهم، الذي كان يراقب الموقف باستغراب شديد من رد فعل حياة على جدها. "تمام يا حياة... اتشرفت بمعرفتك يا أدهم... أنا عارف والدك... سلام"

"مع السلامة" رد أدهم، وما زالت الصدمة تسيطر عليه من هذا اللقاء الغريب.

نهضت حياة فجأة. "أنا لازم أمشي... مش قادرة أقعد"

وقبل أن يتمكن أدهم من التفكير، كانت قد التفتت وغادرت المطعم بسرعة، تاركة أدهم يحدق في أثرها.

كانت حياة تندفع هاربة، قلبها يعتصر من الألم والغضب. ركضت بلا وعي، تبحث عن أي مكان يختبئ فيه ألمها المكتوم. وصلت إلى ركن هادئ وفارغ نسبيًا بالقرب من المطعم الذي كانت فيه.

وصل إليها أدهم لاهثًا. مد يده وأمسك بذراعها برفق، ثم لفها إليه لتواجه. كانت عيناها غارقتين في الدموع، لكنها نظرت إليه بتحدٍ ممزوج باليأس. "استني!" قال أدهم، صوته يحمل لهفة وإصرارًا.

"عايز تفهم؟" قالت حياة بصوت مرتعش، والدموع تنهمر على خديها. لم يجب أدهم بالكلمات، بل اقترب منها أكثر، وقلبه ينبض بقوة. رفع يده بحنان، ومسح دموعها المتلألئة بأطراف أصابعه. كانت تلك اللمسة البسيطة كافية لتجعل حياة تشعر بارتجافة غريبة تسري في جسدها.

"أنا مش عايز غيرك أنتِ" همس أدهم، وعيناه مثبتتان في عينيها، وكأن الكلمات وحدها لا تكفي للتعبير عن مشاعره الجياشة.

وفي تلك اللحظة، بدأت قطرات المطر تهطل بغزارة، وسرعان ما تحولت إلى عاصفة مطرية مفاجئة. تبللت ملابسهما بسرعة، لكنهما لم يشعرا بالبرد.

اقترب أدهم من حياة أكثر، محتضنًا إياها تحت قطرات المطر المتساقطة، كأنه يحاول حمايتها من العالم كله. كانت لحظة صمت عميق، تتحدث فيها القلوب قبل الألسنة، بينما يلتف المطر حولهما كستار يخبئ مشاعرهما المتأججة.

2mo ago

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

تحت قطرات المطر الغزيرة، كان أدهم يحتضن حياة بقوة، وكأن العالم من حولهما قد توقف. كانت قطرات المطر تتساقط على وجهيهما، وتختلط بدموع حياة التي لم تتوقف. رفعت حياة رأسها ببطء، ونظرت في عيني أدهم، كانت عيناه تعكسان صدق مشاعره، وشعرت وكأن كل الحواجز التي بنتها حول نفسها بدأت تنهار.

"أدهم.." همست حياة بصوت بالكاد مسموع، وقد اختلط صوتها بصوت المطر. "ششش.." قال أدهم بهدوء، ثم رفع يديه ليحتضن وجهها بين كفيه. "مش عايز أسمع أي حاجة دلوقتي غير اللي حاسس بيه... أنا بحبك يا حياة"

كانت الكلمات بسيطة، لكنها حملت ثقلاً عظيماً. صدمت حياة من اعترافه الصريح، لكن الصدمة سرعان ما تحولت إلى شعور دافئ غمر قلبها. لم تتوقع أن يقولها بهذه السرعة، وبهذه الطريقة، تحت المطر، بعد كل ما حدث مع جدها. "أدهم... أنت ما تعرفش حاجة عني... عن حياتي.." حاولت حياة أن تتراجع، فالخوف من ماضيها كان يسيطر عليها.

"مش مهم" قاطعها أدهم بحزم. "أنا عايز أعرفك أنتِ. ماضيكي مش هيفرق معايا، أنا يهمنى مستقبلي معاكي"

نظرت حياة إليه طويلاً، ثم أغمضت عينيها، وشعرت بأنها للمرة الأولى منذ زمن طويل، تستطيع أن تتنفس بحرية. كان أدهم يمثل لها الأمان الذي افتقدته طويلاً. في تلك اللحظة، لم يعد هناك جد، ولا عائلة السيوفي، ولا كمال بيه، ولا حتى سهام وداليا. كان هناك فقط أدهم وحياة، والمطر الذي يغسل كل شيء من حولهما. فجأة، شعرت حياة بيد أدهم تسحبها برفق. "تعالي، لازم نلاقي مكان نستخبى فيه من المطر" سارا معًا تحت المطر، أدهم يمسك بيد حياة بقوة، وكأنه يمنحها الأمان. لم يتحدثا كثيرًا، لكن الصمت بينهما كان مليئًا بالوعود والمشاعر الجديدة. وصلا إلى سيارة أدهم التي كانت متوقفة على بعد خطوات.

.....

في هذه الأثناء، كانت داليا في منزلها، لا تزال تحت تأثير صدمة كلمات أدهم. "في حد في حياته؟" كررت الكلمات لنفسها، وهي تسير ذهابًا وإيابًا في غرفة المعيشة.

دخل عاصم، زوجها، ولاحظ قلقها. "مالك يا داليا؟ لسه بتفكري في كلام أدهم؟"

"أكيد يا عاصم!" قالت داليا بانفعال. "أدهم عمره ما كان كده. عمره ما اعترض على حاجة أقولها، ولا اتكلم عن بنت بالطريقة دي. سهام معاها حق، البنت دي مش سهلة"

"بس أدهم قال إنه ما بيحبش حد يتدخل في حياته" حاول عاصم تهدئتها. "لازم أتصرف" قالت داليا بحزم، وقد لمعت في عينيها فكرة جديدة. "مش هاسيب ابني يضيع مني بسبب بنت معرفش عنها حاجة. لازم أعرف مين البنت دي، وإيه حكايتها بالظبط"

..... بعد أن هدأت عاصفة المطر، كان أدهم يقود سيارته بهدوء، بينما تجلس حياة بجانبه. الصمت كان يلفهما، لكنه لم يكن صمتًا ثقيلاً، بل كان مليئًا بالكلمات غير المنطوقة، بالاعتراف الذي دار تحت زخات المطر، وبالأمل الجديد الذي بدأ ينمو في قلبيهما.

2mo ago

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

وصل أدهم أمام فيلا كمال. توقفت السيارة، لكن حياة لم تتحرك فورًا. نظرت إلى أدهم، وابتسامة خفيفة، حقيقية، ارتسمت على شفتيها.

"شكرًا يا أدهم" قالت حياة بصوت رقيق، وقد اختفى منه البرود المعتاد. "العفو يا حياتي" أجاب أدهم، وعيناه تعكسان السعادة. "متزعليش من اللي حصل النهاردة"

"خلاص، الموضوع خلص" قالت حياة، ثم أضافت بنبرة أكثر جدية: "بس أنت... كنت متأكد؟"

نظر أدهم إليها بعمق. "أكثر من أي وقت يا حياة" ثم مد يده برفق، وأمسك بيدها يربت عليها. "هنتكلم في كل حاجة، بس مش دلوقتي. ارتاحي أنتِ" "هشوفك بكرة في النادي بعد التمرين، ما تجريش وتروحي" قال أدهم بابتسامة، وكأنه يقرأ أفكارها. "حاضر" أجابت حياة بخجل.

شدها أدهم إليه قليلاً، وقبل أن تفتح باب السيارة،

همس: "حاضر بس كده؟" كانت نظراته تحمل الكثير من المعاني، مما جعل حياة تبتسم بخجل أكبر.ترجلت حياة من السيارة.

قبل أن تغلق الباب، ابتسمت له ابتسامة أخرى وقالت "باى يا ادهم"، ثم توجهت مباشرة نحو الملحق الخاص بها تاركةً أدهم يبتسم، قلبه مليء بالرضا والسعادة.

في الداخل، كانت سهام وريماس تجلسان في الصالون. نظرت ريماس من النافذة ورأت أدهم يوصل حياة. اشتعل الغضب في عينيها.

"شوفي يا ماما! أدهم بيوصلها تاني! مش ناوية تسيبنا في حالنا!" صرخت ريماس بغيظ.

"ما تقلقيش، أنا هتصرف!" قالت سهام بغضب مكتوم، ويدها تمتد لالتقاط هاتفها. اتصلت بـداليا.

"أهلاً يا داليا حبيبتي! عاملة إيه؟" بدأت سهام بابتسامة خبيثة. "تصوري يا داليا، أدهم لسه موصل حياة عندنا تاني! شكلها لازقة فيه بطريقة غريبة، مش عارفة إيه الحكاية!"

"تمام يا سهام، أنا هتصرف" قالت داليا بلهجة حاسمة، تربط بين ما رأته سهام وبين كلام أدهم لها عن وجود "شخص" في حياته. تأكدت شكوكها الآن. .....

بعد فترة وجيزة، عاد أدهم إلى المنزل، تبدو عليه السعادة والراحة. وجد والدته داليا تنتظره في الصالون.

"مساء الخير يا ماما" قال أدهم بابتسامة.

"مساء النور" ردت داليا، وهي تخفي توترها بصعوبة. "كنت فين؟"

"بتغدى بره... من امتى بتسألي يعني؟" أجاب أدهم بنبرة مرحة، مستغربًا سؤالها المفاجئ.

"عادي بطمن عليك... فيها حاجة؟" حاولت داليا أن تبدو طبيعية.

"لا طبعًا براحتك" قال أدهم، غير منتبه لما يدور في خلدها.

"المهم، بكرة باباك عايزك معاه في الشركة ضروري" قالت داليا وهي تحاول أن تبدو عادية.

"بكرة؟... والتمرين مين هيوصل أمير النادي؟" سأل أدهم بضيق، متذكرًا وعده لحياة.

"أنا هوصله واستنى معاه، ما تقلقش" أجابت داليا بثقة مصطنعة.

"تمام... عن إذنك... تصبحي على خير" قال أدهم بضيق واضح، ثم صعد إلى غرفته.

"وأنت بخير" ردت داليا،

ثم انطلقت مسرعة إلى غرفة نومها، حيث كان عاصم موجودًا.

"عاصم، أنا قلت لأدهم إنك عايزه بكرة ضروري في الشركة... خده معاك بكرة" قالت داليا بتصميم.

"ليه؟" سأل عاصم، وقد لاحظ النظرة الغريبة في عينيها.

"علشان هأحط النقط على الحروف" قالت داليا، وعيناها تلمعان بنظرة شريرة، وقد بدأت خطتها تتضح في ذهنها.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

2mo ago

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

2mo ago

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل ١١: انكشاف المؤامرة

استيقظت حياة في صباح اليوم التالي، وتوجهت إلى الجامعة كعادتها. حضرت محاضراتها، ثم استعدت لجلسة تدريب الكاراتيه التي تشرف عليها للأطفال في النادي، ومن ضمنهم أمير، . كانت تتطلع إلى لقاء أدهم بعد التمرين، كما وعدها.

أما أدهم، فقد استيقظ مبكرًا وتوجه مع والده عاصم إلى الشركة. كان يشعر بتوتر غريب طوال اليوم، وكأن شيئًا ما ليس على ما يرام. "في حاجة يا أدهم؟" سأل عاصم، ملاحظًا شرود ابنه. "هو لسه في شغل كتير ولا قربنا نخلص؟" سأل أدهم بلهفة، عيناه تتجهان نحو الساعة باستمرار. "لسه شوية" أجاب عاصم بهدوء، وهو ينتظر مكالمة داليا التي أخبرته ألا يدع أدهم يذهب إلى النادي. "تمام، هأروح أتصل بسليم أصلي كنت مواعده أقابله النهاردة" قال أدهم، . التقط أدهم هاتفه واتصل بـسليم. "ألو سليم، اسمعني ضروري، أنت في النادي؟" سأل أدهم بلهجة سريعة. "أيوه، ليه؟" أجاب سليم. "حاول توصل لحياة، قول لها إني في الشركة ومش هأقدر أقابلها النهاردة، وحاول تاخد رقمها وتبعتهولي" قال أدهم، وقلبه ينبض بقوة. "أنا وصلت أهه عند صالة التمرين... يا نهار... مش هتصدق مين هنا!" قال سليم بصدمة في صوته. "مين؟" سأل أدهم بملل، لكن قلبه كان يشعر بالخطر.

"أمك وريماس وأمها!" قال سليم، وكأنه يرى شبحًا.

تصلبت ملامح أدهم. "مين!.." تمتم بصدمة، ثم أدرك الأمر كله. "أنا كده فهمت... سليم، خلي بالك من حياة، سمعني؟"

"حاضر يا أدهم، ما تقلقش" أجاب سليم بجدية، وقد فهم خطورة الموقف. عاد أدهم مسرعًا إلى مكتب والده عاصم.

"أنا ماشي" قال أدهم بحدة، وهو يتجه نحو الباب.

"استنى يا أدهم، ما ينفعش تمشي دلوقتي" قال عاصم، محاولاً إيقافه.

"علشان الخطة تنجح... مش هأسمح لهم!" قال أدهم، وعيناه تشتعلان غضبًا، وقد فهم الآن سبب إبقائه في الشركة.

اندفع أدهم مسرعًا إلى الأسفل، ركب سيارته، وانطلق بأقصى سرعة نحو النادي، عازمًا على حماية حياة من المؤامرة التي تحاك ضدها.

أنهت حياة تمرين الكاراتيه للأطفال. كانت تشعر بالراحة والهدوء بعد النشاط البدني. وما إن خرجت من صالة التمرين، حتى وجدت نفسها وجهًا لوجه أمام ثلاث سيدات: سهام وريماس، بالإضافة إلى سيدة ثالثة لم ترها من قبل. وفي نفس اللحظة، خرج أمير، من صالة التمرين وركض نحو السيدة الثالثة، مما جعل حياة تدرك فورًا أنها، والدة أدهم.

"أنتِ بقى حياة؟" قالت داليا بنبرة قاسية، وعيناها تفحصان حياة من رأسها حتى أخمص قدميها.

"أيوه، أنا حياة" أجابت حياة بهدوء مصطنع، قلبها ينقبض بشدة.

"أنا بقى مامت أدهم" قالت داليا، ثم تابعت بحدة ووضوح: "بصي بقى من غير لف ودوران، ابعدي عن ابني... أدهم خاطب ريماس... وحتى لو مش خاطب، أنا مستحيل هاقبل واحدة زيك في حياة ابني... أو أنه حتى يرتبط

بيكي... واحدة زيك مش مستوانا... ويعتبر عايشة عند أهل خطيبته بيعطفوا عليكي... وكمان ما لكيش أهل... يعني مش مناسبة من كل النواحي!"

2mo ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

كانت كلمات داليا تنهال على حياة كالصدمات المتتالية. شعرت حياة وكأن دماءها جمدت في عروقها. حاولت أن ترد، أن تدافع عن نفسها، لكن كل ما كان يدور في ذهنها هو جملة واحدة مؤلمة: "أدهم خدعني!" لقد ظنت أنه يتقبلها كما هي، لكن هذه الكلمات القاسية جعلتها تشعر وكأنها تعرضت لخيانة مزدوجة.

قبل هذه المواجهة بلحظات، كان سليم قد رأى داليا وسهام وريماس وهن يتوجهن نحو حياة بوضوح. أدرك سليم على الفور أن هناك شيئًا سيئًا على وشك الحدوث، فالتقط هاتفه بسرعة واتصل بـأدهم.

"ألو! الحق بسرعة! دول رايحين لحياة!" صرخ سليم عبر الهاتف.

"ما تقلقش، أنا قربت عند البوابة بس خليك قريب منهم وافتح التليفون، عايز أسمع هيقولولها إيه!" قال أدهم بحدة، عيناه تشتعلان غضبًا وهو يدوس على دواسة البنزين.

"حاضر يا أدهم!" أجاب سليم، وبقي قريبًا بما يكفي ليتمكن أدهم من سماع الحوار الدائر. كان أدهم يسمع كل كلمة قاسية تخرج من فم والدته، وكل اتهام يوجه لحياة، وقلبه يعتصر من الألم والغضب تجاه عائلته.

بينما كانت حياة تستسلم لمرارة الصدمة، تمنت لو أن الأرض انشقت وابتلعتها. وفجأة، شعرت بيد قوية تسحبها بقوة، وفي غضون لحظة، وجدت نفسها محتضنة بقوة من قبل شخص تعرفه جيدًا. كان هو أدهم، قد وصل في اللحظة الأخيرة، وغضبه يفوق الوصف.

كانت حياة في حالة صدمة تامة، تتشبث بـأدهم الذي ضمها بقوة إلى صدره، وكأنه درع يحميها من الكلمات القاسية التي أطلقتها داليا وسهام وريماس.

"أهدى يا حياتي، أهدى... أنا مش خاطب حد.." همس أدهم بحنان في أذنها، محاولاً تهدئتها، بينما كان غضبه يتصاعد داخله كبركان على وشك الانفجار.

ابتعد أدهم عن حياة قليلاً، لكنه ظل يمسك يدها بقوة، ناظرًا إلى والدته داليا، ثم إلى سهام وريماس، بعينين تشتعلان غضبًا لم يرياه فيه من قبل.

"إيه اللي بيحصل هنا؟!" قال أدهم بصوت هادئ بشكل مخيف، وهو يكاد يضغط على أسنانه. "إزاي تتكلموا معاها بالطريقة دي؟"

تقدمت داليا خطوة، وقد استعادت جزءًا من رباطة جأشها. "أدهم، أنت اللي إزاي تعمل كده؟ ابعد عنها... أنا مستحيل أقبل بيها!"

قاطعها أدهم بصوت ارتفع فجأة، وكأنه رعد في سماء صافية: "ماما! اسمعيني كويس! أنا بحبها، وهأتجوزها!"

شعر سليم، الذي كان لا يزال على الهاتف مع أدهم، أن المكان كله اهتز بقوة غضبه. كان يسمع كل كلمة تخرج من فم أدهم، ويدرك حجم الموقف.

صدمت الكلمات الجميع. تجمدت داليا مكانها، وجهها شاحبًا وكأن الدماء هربت منه. فتحت سهام فاها بصدمة غير مصدقة، وشهقت ريماس بصوت مسموع، عيناها تتسعان بذهول وغيظ لا يوصف. أما حياة، فنظرت إلى أدهم بصدمة أكبر، قلبها يكاد يقفز من مكانه. لقد قالها بصوت عالٍ وواضح، أمام الجميع!

2mo ago

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"إيه اللي أنت بتقوله ده يا أدهم!" قالت داليا بصوت بالكاد مسموع، وقد بدأت تستعيد بعضًا من غضبها. "إزاي تتجوز واحدة زي دي؟ دي ما لهاش أهل، وعايشة عند كمال بيه بيعطف عليها! دي بنت.."

"كفاية!" صرخ أدهم، وقد تجاوز غضبه كل الحدود. "كفاية يا ماما! حياة دي أحسن من أي واحدة ! أحسن من ألف واحدة من اللي بتقولوا عليهم 'مستواكم'! وهي ليها أهل، وحتى لو ملهاش، أنا اللي هابقى أهلها وناسها!" ثم أذكرهم بنقطة حاسمة: "وأظن حكاية ما لهاش أهل دي... جدها والد مامتها بيكون مدحت السيوفي، مش دا خالك برضه يا طنط سهام؟"

نظرت سهام إلى ريماس بذهول، وقد كُشف أمرها أمام داليا، بينما كانت ريماس على وشك الانفجار من الغيظ والإحراج.

استدار أدهم إلى حياة، وأمسك وجهها بين كفيه مرة أخرى. "ما تسمعيش ولا كلمة من اللي قالوها. أنتِ أغلى حاجة في حياتي"

ثم وجه حديثه إلى الجميع بصوت جهوري لا يقبل النقاش: "أنا آسف على المشهد ده، بس ده كان لازم يحصل. ومن النهاردة، ما حدش يتجرأ يجيب سيرتها بأي كلمة وحشة. فاهمين؟!"

لم ينتظر أدهم أي رد. أمسك بيد حياة، وسحبها برفق نحو الخارج. "يلا يا حياة".

كانت حياة تسير معه، ما زالت تحت تأثير الصدمة من إعلان أدهم الصريح. شعرت ببعض الخجل، لكن الأمان الذي شعرت به في يده كان يفوق أي شيء آخر. مرت من أمام داليا وسهام وريماس، ورفعت رأسها قليلًا، وكأنها ترد على كل نظرة استخفاف بكرامتها وصمتها.

بقي سليم في مكانه، هاتفه ما زال مفتوحًا، وقد سمع كل كلمة. لم يستطع كبت ابتسامته الواسعة. "الله عليك يا أدهم! كنت فين من زمان!" همس لنفسه، ثم أغلق الهاتف وهو يشعر بسعادة غامرة

لصديقه ولحياة، متوقعًا أن الأيام القادمة ستحمل الكثير من الأحداث المثيرة.

.....

خرج أدهم وحياة من النادي، ويدهما متشابكتان بقوة، تاركين وراءهما الصدمة والغضب على وجوه داليا وسهام وريماس. ركبا السيارة، وبعد لحظات من الصمت المريح، بدأت حياة تستعيد هدوءها.

"أدهم، إيه اللي قلته ده؟" قالت حياة بصوت خافت، لا تزال تستوعب ما حدث. "قلت اللي هيحصل يا حبيبتي.." أجاب أدهم، وعيناه ثابتتان على الطريق، لكن صوته كان مليئاً بالحب والثقة. "بحبك، وهأتجوزك"

ابتسمت حياة ابتسامة خجولة، لكن التردد سرعان ما عاد ليخيم عليها. "بس أنت متعرفش عني حاجة"

"قلتلك وقت ما تحبي تقولي وتتكلمي أنا هأسمعك" قال أدهم بنبرة حنونة، ثم أضاف بجدية: "بس أهم حاجة دلوقتي، تروحي تلمي حاجتك من عند كمال بيه"

اتسعت عينا حياة بدهشة. "وهأقعد فين؟"

اقترب أدهم منها قليلاً، وابتسامة رقيقة ارتسمت على شفتيه. "نفسي أقولك في بيتي، بس خليها بعد كتب الكتاب... هتقعدي في شقة بتاعتي بنذاكر فيها أيام الامتحانات، قريبة من الجامعة"

2mo ago

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

شعرت حياة بموجة من الدفء تغمرها. هذه المرة، لم يكن هناك تردد. "شكرًا يا أدهم... شكرًا على كل حاجة" قالتها من أعماق قلبها، وهي تنظر إليه بامتنان.

في النادي، كانت داليا وسهام وريماس ما زلن في حالة صدمة بعد إعلان أدهم المفاجئ وكشفه عن علاقة سهام بجد حياة.

"إزاي يعني جدها يبقى خالك... وأنتِ ما تقوليليش؟" قالت داليا لسهام بغضب، وقد شعرت أنها خُدعت.

"ما جتش فرصة يعني" أجابت سهام بتوتر، تحاول التهرب من نظرات داليا الحادة.

"شكل في حاجات كتير ما أعرفهاش!" قالت داليا، وقد بدأت تجمع الخيوط معًا.

تدخلت ريماس بحدة، الخوف من خسارة أدهم يسيطر عليها. "يعني حضرتك كده هتوافقي عليها علشان جدها؟"

نظرت داليا إلى ريماس بجدية. "أكيد لا، بس لازم أفهم" كانت كلماتها تحمل تصميمًا جديدًا، تصميمًا على كشف كل الأسرار ووضع خطة أكثر إحكامًا.

قاد أدهم سيارته نحو فيلا كمال أولاً، ليساعد حياة في جمع أغراضها من الملحق الخاص بها. كانت حياة صامتة أغلب الوقت، لكن ابتسامتها الخجولة كانت تعود كلما نظرت إليه.

وصلا إلى الملحق، ودخلا معًا. كان المكان بسيطًا، لكنه يحمل الكثير من ذكريات حياة. بدأ أدهم يساعدها في جمع ملابسها وبعض الكتب والأغراض الشخصية. بينما كان يضع بعض الكتب في صندوق، لمح كتابًا قديمًا ذا غلاف باهت.

"إيه ده؟" سأل أدهم بفضول، وهو يمسك بالكتاب.

نظرت حياة إلى الكتاب، وشعرت بقلبها ينقبض. "دي مذكرات ماما.." قالت بصوت خافت، وكأنها تستعيد ذكريات مؤلمة.

"ممكن أشوفها؟" سأل أدهم بهدوء، عيناه تعكسان اهتمامًا حقيقيًا. ترددت حياة للحظة، ثم أومأت برأسها ببطء. "ممكن... بس... دي حاجات شخصية أوي"

"مش هأفتحها إلا لما تحبي أنتِ تتكلمي" قال أدهم، وهو يضع الكتاب بعناية في صندوق أغراضها، محترمًا خصوصيتها.

بعد أن انتهيا من جمع الأغراض، توجها إلى الشقة التي يستخدمها أدهم للمذاكرة. كانت الشقة بسيطة لكنها منظمة ونظيفة.

"الشقة دي صغيرة، بس هترتاحي فيها" قال أدهم وهو يفتح الباب. "فيها كل حاجة أساسية، ولو احتجتي أي حاجة تانية، قوليلي على طول"

نظرت حياة حولها، شعور بالامتنان يغمرها. "متشكرة أوي يا أدهم... ده أكتر من اللي كنت أتمناه"

"المهم راحتك يا حياتي" قال أدهم، ثم أضاف بجدية: "هاتي رقمك، وكمان عايزك تعملي بلوك لأي رقم غريب يتصل بيكي أو يبعتلك رسايل. الفترة اللي جاية دي ممكن تكون صعبة، بس أنا معاكي"

أومأت حياة برأسها، وهي تعلم جيدًا ما يقصده. أعطته رقمها، وشعرت أن خطوة كبيرة قد اتخذتها للتو.

"هسيبك دلوقتي ترتاحي، بس هعدي عليكي بكرة الصبح قبل الجامعة ونتكلم" قال أدهم، ثم غادر تاركًا حياة في شقتها الجديدة، تترتب أفكارها وتستعد لبداية مرحلة جديدة في حياتها. .....

في هذه الأثناء، كانت داليا لا تزال في حالة من الغليان. بعد الحديث مع سهام وكلمات أدهم الصادمة في النادي، أصبحت عازمة على معرفة كل شيء عن حياة. توجهت داليا إلى مكتب زوجها عاصم في الشركة في صباح اليوم التالي، "صباح الخير يا عاصم" قالت داليا بهدوء مصطنع، وهي تجلس أمامه. "عايزاك في موضوع مهم"

"خير يا داليا؟" سأل عاصم، وهو يرفع حاجبيه.

"البنت اللي أدهم بيتكلم عنها... حياة. أنا عايزة أعرف عنها كل تفصيلة" قالت داليا بلهجة حاسمة. "اسمها بالكامل، تاريخ عيلتها، ماضيها... كل شيء" نظر عاصم إليها بتردد. "بس ليه يا داليا؟ أدهم ممكن يتضايق لو عرف" "مش مهم! أنا ام، ومن حقي أطمن على ابني!" ردت داليا بانفعال.". الموضوع مش هزار. دي مش مجرد علاقة عابرة. خصوصًا بعد ما عرفت مين جدها وبيكون خال سهام! فيه حاجة غلط، وأنا لازم أفهمها"

تنهد عاصم، وقد أدرك أن لا مفر من تنفيذ طلبها. "تمام يا داليا، هشوف الموضوع ده"

"بأسرع وقت يا عاصم! أنا مش هأرتاح غير لما أعرف الحقيقة كاملة" أضافت داليا، وعلى وجهها نظرة تصميم لا تخلو من القطعة.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

2mo ago

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

2mo ago

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل ١٢: لقاء و التحقيق

كانت حياة قد نامت في شقتها الجديدة، وشعرت لأول مرة منذ زمن طويل بنوع من الأمان والراحة. استيقظت في الصباح التالي على صوت طرق على الباب. كانت الساعة تشير إلى السابعة صباحًا. فتحت الباب لتجد أدهم واقفًا، يبتسم ابتسامة هادئة.

كانت الشقة في الطابق الثالث من عمارة سكنية قديمة نسبيًا، لكنها حافظت على طابعها الهادئ والراقي. بمجرد دخول حياة لأول مرة، استقبلتها غرفة معيشة صغيرة لكنها دافئة، تحتوي على أريكة مريحة بلون بيج وطاولة قهوة خشبية بسيطة. نافذة كبيرة تطل على شارع جانبي هادئ، تسمح لضوء الشمس بأن يملأ المكان. على أحد الجدران، كانت هناك رفوف كتب صغيرة مليئة بكتب دراسية متنوعة.

المطبخ كان مفتوحًا على غرفة المعيشة، صغيرًا ولكنه مجهز بالأساسيات: ثلاجة صغيرة، بوتاجاز ، وبعض الأطباق والأكواب النظيفة. غرفة النوم كانت بسيطة أيضًا، سرير خشبي واحد، دولاب صغير، ومكتب دراسي. الألوان الهادئة للجدران والمفروشات كانت تبعث على الراحة، وقطعة السجاد الصغيرة ذات الألوان المحايدة أضفت لمسة من الدفء. الشقة كلها كانت تعكس ذوقًا عمليًا ومريحًا، بعيدًا عن أي فخامة مبالغ فيها، لكنها كانت نظيفة ومنظمة بشكل لافت، مما جعل حياة تشعر وكأنها ملاذ آمن لها.

"صباح الخير يا حياتي" قال أدهم. "يلا بينا نوصل أمير"

شعرت حياة بالخجل من استخدام أدهم لهذا اللقب، لكنها ابتسمت وأومأت برأسها. ركبا السيارة وتوجها نحو فيلا أدهم لاصطحاب أمير إلى المدرسة. كانت الأجواء بينهما مريحة، ومليئة بالوعود غير المنطوقة.

وصلا إلى المدسة، وودع أدهم أمير، ثم اتجه هو وحياة إلى كافتيريا قريبة الهادئة. جلسا في زاوية بعيدة، وبدأ أدهم الحديث.

"طمنيني عليكي، ارتحتي في الشقة؟" سأل أدهم باهتمام.

"أيوة، الحمد لله" أجابت حياة بصدق. "الشقة حلوة أوي، ومريحة"

"أنا عايزك تعرفي إن أنا موجود. " قال أدهم، ممسكًا يدها برفق على الطاولة. "وكمان، زي ما قلتلك، المذكرات دي لو في يوم حبيتي تتكلمي عنها، أنا هأسمعك."

نظرت حياة إلى عيني أدهم، وشعرت بثقة غريبة تجاهه. "المذكرات دي فيها كل حاجة... قصة ماما ، وايه اللي حصل معاها ، و ممكن ....ليه أنا بقيت كده" "وأنا عايز أعرف كل حاجة" قال أدهم بهدوء. "بس مش دلوقتي لو مش جاهزة"

"أنا... أنا ممكن ... قريب" قالت حياة بتردد، لكنها كانت بداية اعترافها. "بس في حاجات كتير أوي... ممكن تغير رأيك"

"مش هيحصل" قال أدهم بحزم، ثم تابع بابتسامة خفيفة: "المهم دلوقتي إنك معايا. يلا بينا على الجامعة، علشان منتأخرش على أول محاضرة"

..... في هذه الأثناء، كانت داليا في مكتب عاصم، تنتظره بفارغ الصبر. بمجرد أن دخل، نظرت إليه بعينين حادتين. "ها يا عاصم، عملت إيه؟" سألت داليا بلهفة. "لسه يا داليا، الموضوع بياخد وقت" أجاب عاصم ببرود، وهو يجلس خلف مكتبه. "لا، ما فيش وقت!" قالت داليا بانفعال. "أنا عايزة أعرف كل حاجة عن البنت دي. أنا كلمت حد يعرف كمال بيه، وحاولت أستفسر عنها، بس ما عرفتش غير إنها يتيمة وبيعتبروها زي بنتهم"

2mo ago

2mo ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"وده مش كفاية؟" سأل عاصم.

"لا طبعًا مش كفاية!" ردت داليا بحدة. "كلام سهام، واللي حصل في النادي، ... كل ده مش طبيعي. أنا حاسة إن فيه سر ، وأنا لازم أكشفه"

بدأت داليا تفكر بصوت عالٍ. "أنا عايزة أعرف كل حاجة عن اهلها. إيه اللي حصلهم؟ وإزاي مدحت السيوفي يبقى جدها ومحدش يعرف؟ فيه حاجة ناقصة في الصورة"

تنهد عاصم، وقد أدرك أن زوجته لن تهدأ إلا بعد أن تصل إلى الحقيقة. "هأتصرف يا داليا. بس إديني وقت"

"خد وقتك يا عاصم. بس أنا مش هأسيب ابني يقع في أي ورطة" قالت داليا بجدية، وعلامات التصميم واضحة على وجهها.

.....

في فيلا كمال، كانت سهام وريماس في ذروة انفعالهما وغضبهما. كانت ريماس تتجول في الغرفة ذهابًا وإيابًا، وعلامات الغيظ تكسو وجهها وهي ترى أن حياة قد أخذت منها أدهم.

"طبعاً ما أنت مش دريان بحاجة... ما تعرفش بنتك عملت إيه!" قالت سهام لكمال بغضب، الذي دخل لتوه، مستغربًا من صوتيهما العالي. "حياة بنتك خطفت أدهم من ريماس!"

توقفت ريماس عن السير، وفتحت عينيها على وسعهما بصدمة لا توصف. "مامي أنتِ بتقولي إيه؟ مين اللي بنته؟"

أدركت سهام فجأة ما تفوهت به أمام ابنتها. لقد خانها لسانها في لحظة غضب. "مامي ردي عليّ... يا ريت اللي فهمته يكون غلط... رد أنتَ يا بابي!" صرخت ريماس، وهي تنتقل بنظراتها بين والديها، وعيناها تلمعان بالدموع. لم يعرف كمال كيف يرد، الصمت فقط كان إجابته.

"يعني حياة بتكون أختي؟" واصلت ريماس بصوت مرتعش، تكاد لا تصدق ما تكتشفه. "إزاي... إزاي ما أعرفش... إزاي محدش قالي؟ علشان مامتها بنت خالك صح؟" كانت كلماتها تتخللها صدمة مريرة، وإحساس بالخيانة ينمو بداخلها.

حاولت سهام أن تبرر الموقف بتوتر: "ما كناش عايزين حد يعرف... الشكل العام يعني... وإنها كانت بعيدة... فجأة كده يكون عنده بنت تانية.."

"طب كانت غلطة... ولا كان متجوزها؟" استمرت ريماس في أسئلتها، ونظرت إلى والدتها مباشرة. "ولا خطفته منك... ولا أنتِ اللي خطفتيه يا مامي؟"

لم تستطع سهام الرد، وجهها محمرًا من الخجل والغضب. تنهد كمال بعمق، وقد قرر أن يضع حدًا لهذا الكشف المؤلم. "مراتى... ندى... مراتى لغاية دلوقتي.." قالها بصوت متهدج، تظهر عليه آثار الندم القديم. "لما عرفت إني اتجوزت سهام كانت حامل وقتها... ومحدش وقف معاها... واختفت بالطفل... ما عرفتش عن حياة... غير لما تعبت وطلبت إن حياة تعيش معايا... علشان تطمن عليها"

"وطبعا قلتوا إنها قريبتكوا من بعيد علشان محدش يسأل؟" قالت ريماس بنبرة ساخرة، وقد فهمت الآن سبب المعاملة الباردة والمحجوبة التي كانت تتلقاها حياة من سهام تحديدًا. "ده يبرر معاملتك ليها.."

..... وصل أدهم وحياة إلى الجامعة. كان أدهم سعيدًا بالتقدم في علاقتهما، لكنه كان قلقًا بشأن التداعيات المحتملة لما حدث في النادي.

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌞✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي،

تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"ما تخرجيش من الجامعة غير لما تتصلي بيّ" قال أدهم لحياة بجدية قبل أن ينفصلا ليحضرا محاضراتهما.

"حاضر" أجابت حياة، وهي تشعر بأنه يحاول حمايتها من عالم أصبح أكثر تعقيدًا.

توجه أدهم إلى محاضراته، وهو يفكر فيما حدث وفي كيفية التعامل مع الوضع الجديد الذي نشأ بعد اعترافه أمام عائلته. ..... بعد الصدمة التي هزت أركان فيلا كمال بكشف الحقيقة الكاملة عن نسب حياة، كانت الأجواء مشحونة بالتوتر.

اندفعت ريماس إلى غرفتها وهي تبكي بحرقة. لم تكن الصدمة من كون حياة أختها هي التي تؤلمها بقدر ما كان شعورها بالخداع. والداها، أقرب الناس إليها، قد كذبا عليها طوال حياتها. وأمها، سهام، التي كانت تعتقد أنها حليفها الأكبر، هي نفسها التي تخفي هذا السر .

لم تستطع ريماس استيعاب كيف يمكن لسهام أن تتآمر بهذه الطريقة، وكيف لم تخبرها بوجود أخت لها. شعرت بالحنق والغيظ يمزقانها، ليس فقط من حياة، بل من كل من حولها.

جلس كمال في صمت، وجهه شاحب. أدرك أن كتمان هذا السر قد ألحق أضرارًا جسيمة بعائلته. نظر إلى سهام التي كانت تجلس على الأريكة، وقد انهارت قناع القوة عنها، وبدت عليها علامات الحيرة والندم.

"إيه اللي عملتيه فينا يا سهام؟" قال كمال بصوت خافت، مليء بالعتاب. "ما كنتش أعرف إن الأمور هتوصل لكده يا كمال" أجابت سهام بصوت متهدج، وقد بدأت الدموع تتجمع في عينيها. "كنت فاكرة إني بحمي عيلتي... بحمي ريماس"

.....

بعد انتهاء محاضراته في الجامعة، توجه أدهم مع حياة إلى مكتب المحاماة الذي تتدرب فيه. ودعها أمام المدخل، مؤكداً عليها أن تبقى حذرة. "خلي بالك من نفسك، وأي حاجة تحصلي كلميني على طول" قال أدهم بجدية. "حاضر يا أدهم، شكراً ..... على كل حاجة" أجابت حياة بابتسامة دافئة، ثم دخلت المكتب.

توجه أدهم بعد ذلك لمقابلة أصدقائه سليم، معاذ، وفهد، الذين كانوا ينتظرونه في أحد المقاهي القريبة من الجامعة. كان سليم قد أخبرهم بالفعل بما حدث في النادي، وكانوا جميعًا قلقين ويريدون الاطمئنان على أدهم.

"إيه يا صاحبي، عامل إيه بعد اللي حصل؟" سأل معاذ بمجرد جلوس أدهم. "الحمد لله، أنا كويس" أجاب أدهم، ثم تنهد. "المهم حياة، ما كانش ينفع أخليهم يتكلموا معاها بالطريقة دي"

"أنت عملت الصح يا أدهم، محدش يتجرأ ينكلم عنها وهي معاك" قال سليم بفخر..

"المهم دلوقتي إنها في أمان" قال أدهم وهو يشرح لهم ما فعله. "أنا خليتها تسيب الفيلا خالص، وقعدتها في الشقة اللي بنذاكر فيها. كده تبقى بعيدة عن أي كلام ممكن يضايقها منهم"

"ده أحسن قرار خدته يا أدهم" علّق فهد بتأييد. "كده تقدر تركز في دراستها بعيد عن المشاكل دي"

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"أنا عايزكم كلكم تساعدوني في الفترة اللي جاية" قال أدهم بنظرة جادة لأصدقائه.

"اعتبرها حصل" أجاب سليم ومعاذ وفهد في صوت واحد، مؤكدين دعمهم الكامل.

..... في هذه الأثناء، بمجرد ما عاصم رجل الفيلا ، كانت داليا تنتظره بفارغ الصبر. .

"ها يا عاصم، عملت إيه في موضوع ؟" سألت داليا بلهفة. "أنا مش مطمنة خالص، وفيه حاجة بتخليني أحس إن وراها سر كبير"

تنهد عاصم. "أنا طلبت معلومات عن سجلات مواليد في الفترة اللي بتقولي عليها، وكمان عن أي وفيات لأشخاص ممكن يكونوا مرتبطين بـمدحت السيوفي"

"انجز يا عاصم." أضافت داليا بتركيز. "أنا عايزة كل حاجة، كل خيط ممكن يوصلني للحقيقة. أدهم ابني عمره ما حب كده"

"بس ده ممكن ياخد وقت يا داليا، وشغل البحث ده مش سهل" قال عاصم محاولاً تهدئتها.

"أنا عايزة كل حاجة تعرفها أول بأول" قالت داليا بحزم. "الموضوع ده بقى أولوية عندي. لازم أعرف مين حياة دي ، وايه الى سهام مخبياه".

كانت داليا عازمة على كشف كل الأوراق. لم تكن مجرد غيرة على ابنها، بل إحساس قوي بأن هناك حقيقة مخفية، حقيقة قد تكون خطيرة وتؤثر على مستقبل أدهم. .....

أصبح روتين أدهم اليومي يدور حول حياة. يوصلها صباحًا إلى الجامعة، وينتظرها ليعود بها مساءً من مكتب المحاماة. كان هذا الروتين البسيط يملأ أيامه بالرضا، ويقرب المسافات بين قلبيهما.

في أحد الأيام، كان لحياة تدريب في النادي. مر عليها أدهم هو وأمير ليذهبا سويًا. كان أمير سعيدًا بوجود حياة، وهي كانت تستمتع بصحبته. في النادي، ومع اقتراب موعد التمرين، كانت حياة تجلس مع أدهم بينما أمير يلعب مع أصدقائه حولهما.

"وقت التمرين جه، لازم أدخل. يلا يا أمير" قالت حياة، وهي تنهض.

"ماشي يا حياتي، هستناكوا هنا" أجاب أدهم بابتسامة، وهو يتابعها بعينيه. توجهت حياة وأمير إلى صالة التمرين، بينما جلس أدهم في مكانه، يراقبهما من بعيد. سرعان ما انضم إليه أصدقاؤه معاذ وسليم وفهد.

"ما قولتليش يا أدهم، ناوي على إيه؟" سأل معاذ، وهو يجلس بجانبه. "في إيه؟" رد أدهم، مستغربًا سؤاله. "مع حياة يعني... هتخطبها امتى... ولا هتقضوها ارتباط؟" أوضح معاذ. "أكيد هأخطبها... أنا جد جدًا في ارتباطي بيها... وبحبها بجد" قال أدهم بصدق، ثم تنهد. "بس بأحس إنها لسه ما اطمنتش ليا... لسه ما حكتش" "طب ما تخطبها يمكن تطمن... وتحكي" اقترح سليم، بنبرة عملية. "فكرة.." قال أدهم وهو يفكر في الأمر. "هأخد رأيها"

استمر الأصدقاء في حديثهم العادي، بينما كان أدهم شاردًا في أفكاره حول حياة. فجأة، برق وجه أدهم وقام واقفًا مرة واحدة، عيناه تتابعان شيئًا ما بحدة. مواجهة جديدة في النادي في نفس اللحظة، كانت حياة قد انتهت من التمرين وخرجت من الصالة. توقفت فجأة عندما وجدت شابًا غريبًا يقف أمامها، وهو أحد أخوة الأطفال الذين تدربهم في النادي، ويمنعها من المرور.

"نعم، في حاجة؟... حضرتك موقفني كده ليه؟" سألت حياة باستغراب وحذر. "بتعرف... في مانع؟" رد الشاب ببرود ووقاحة، وعيناه تفحصانها بجرأة. وقبل أن تستطيع حياة الرد، جاء صوت أدهم القوي من خلف الشاب، مفعمًا بالغضب: "آه، في مانع!"

استدار الشاب ببطء ليجد أدهم يقف خلفه، عيناه تشتعلان غضبًا. لم يكن أدهم معروفًا بحدة طبعه، لكن الموقف كان يخص حياة، وهذا كان كافيًا لإشعال شرارته. "إنت مين بقى علشان علشان تقول فيه مانع؟" قال الشاب بوقاحة، غير مدرك لمن يتحدث إليه.

لم يتردد أدهم لحظة. أمسك الشاب من تلابيب قميصه بقوة، ودفعه للخلف بحدة. "مش مهم تعرف انا مين بس لو ما بعدتش عنى دلوقتي هو وريك وش عمرك ما شفته!" قال أدهم بصوت هادئ ومخيف، لكن قبضته كانت محكمة وعيناه ترسلان تهديدًا واضحًا.

تراجع الشاب خطوة، وقد بدأت ملامح التوتر تظهر على وجهه وهو يرى الجدية في عيني أدهم. نظر إلى حياة، ثم إلى أدهم، وقرر أن الانسحاب هو الخيار الأفضل. "خلاص خلاص... إيه العصبية دي!" تمتم، ثم انصرف سريعًا. التفت أدهم إلى حياة التي كانت تقف بصدمة، ويداها ترتجفان قليلاً. أمسك بيدها برفق، ومسح على شعرها بحنان.

"أنتِ كويسة؟ ما عملكيش حاجة؟" سأل أدهم بلهفة، يتفحصها بعينيه القلقتين. "أنا... أنا كويسة" أجابت حياة بصوت خافت، لا تزال تحت تأثير الموقف. "بس مين ده؟" "ما تقلقيش، ده واحد قليل الذوق وخلاص" قال أدهم، وهو يضم يدها في يده. "المهم إنك بخير"

كان سليم ومعاذ وفهد قد رأوا الموقف من بعيد، وهرعوا إلى أدهم وحياة. "إيه يا أدهم؟ في إيه؟" سأل سليم بقلق.

"ما فيش حاجة، واحد كان بيضايق حياة، بس خلاص مشي" أجاب أدهم بإيجاز، ثم نظر إلى حياة. "يلا بينا نمشي من هنا" ..... في المساء، وبعد أن عادت حياة إلى شقتها، فوجئت بطرق على بابها. فتحت لتجد أدهم واقفًا أمامها، ملامحه جادة لكن عيناه تحملان دفئًا خاصًا. "ممكن أدخل؟" سأل أدهم بهدوء.

"أكيد" أجابت حياة، وهي تفتح الباب على مصراعيه وتفسح له الطريق. جلسا في غرفة المعيشة الصغيرة. الصمت خيم للحظات، قبل أن يمسك أدهم بيدها، وينظر إليها مباشرة.

"حياة... أنا عارف إن فيه حاجات كتير حصلت بسرعة، وإنك يمكن لسه مش مستوعبة كل حاجة" بدأ أدهم، صوته يحمل الصدق. "بس أنا مش عايز أضيع أي وقت. أنا بحبك بجد، ومن كل قلبي، وعايزك مراتي"

اتسعت عينا حياة بصدمة، ولم تستطع أن تنطق بكلمة. ظلت صامتة، مشاعر جديدة غريبة عليها .

تنهد أدهم، وفهم صمتها على أنه رفض. "تمام... أنا عرفت ردك" قالها بخيبة أمل خفيفة، ثم قام ليغادر. وصل إلى الباب ووضع يده على المقبض. "أنا موافقة!"

تجمد أدهم مكانه. لف إليها بسرعة، وعيناه تتسعان. اقترب منها خطوة. "قلتِ إيه؟" "موافقة" همست حياة، وقد شعرت بقلبها ينبض بجنون لقربه الشديد منها. "أخيرًا.." همس أدهم بفرحة غامرة، ثم قال بصوت خافت، "آسف" "على ايه؟" سألت حياة باستغراب. "على اللي هأعمله" قال أدهم، وقبل أن تستوعب حياة ما يقصده، انحنى وقبلها قبلة عميقة، مليئة بالحب والاشتياق والوعود.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

2mo ago

2mo ago

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل ١٣: كشف الأسرار ووعد أدهم

كان أدهم يجلس وحياة في حضنه، يشعران بدفء اللحظة بعد الاعتراف بالخطوبة. بدأت حياة تشعر براحة أكبر، لكنها كانت تعلم أن هناك الكثير الذي يجب عليها كشفه. "أدهم... أنا عايزة أقولك حاجة" قالت حياة بتردد، وصوتها يكاد يكون همسًا. "إيه يا حياتي؟" سأل أدهم بحنان، ممسكًا يدها. "عايزة أحكيلك" "سامعك" أخذت حياة نفسًا عميقًا وبدأت تقص قصتها، وكلماتها تخرج بصعوبة في البداية، ثم انطلقت كتيار جارف. "أنا اسمي حياة كمال المهدي" نظر أدهم إليها باستغراب. "كمال؟" "أيوه... أنا بنته من مراته الأولى ندى مدحت السيوفي" قالت حياة، ثم واصلت، وعيناها بدأت تلمع بالدموع. "لما ماما اكتشفت أنه متجوز عليها بنت عمتها... مدحت السيوفي ومراته قال لها عادي من حقه يتجوز... وأنه مش هيقدر يتكلم علشان المصالح اللي بينهم... هربت واختفت... وقتها كانت حامل فيّا... وما رجعتش هنا غير لما ماما طلبت مني أعيش مع كمال... علشان تطمن عليّ وعلشانا ريحها قبلت"

ضمها أدهم إلى حضنه أكثر، وشد عليها بقوة، وكأنه يحاول احتواء كل الألم الذي مرت به. لم ينطق بكلمة، بل تركها تكمل حديثها. "مامتك فين دلوقتي؟" سأل أدهم بصوت خافت بعد لحظات من الصمت، وقد أدرك الآن عمق معاناتها. "في المستشفى... تعبانة" قالت حياة، والدموع تنهمر على خديها. رفع أدهم رأسها برفق، ونظر في عينيها. "طب إيه رأيك نروح نزورها بكرة علشان أطلب إيدك منها؟" اتسعت عينا حياة

بدهشة، ثم أشرق وجهها بابتسامة واسعة، وقد تبدد كل حزنها للحظة. "أدهم أنا بحبك أوي" قالتها بصدق عميق، وهي تلتف حول عنقه، وتشعر بأن العالم كله أصبح بين يديها. ..... في مكان آخر، في منزل أدهم، كانت داليا وعاصم يجلسان في مكتبه. كانت داليا تتفحص بعض الأوراق التي أحضرها عاصم لتوه، ووجهها يعكس مزيجًا من الصدمة والغضب. "يعني... يعني كل اللي قالته سهام ده كذب؟" قالت داليا بصوت خفيض، وهي تمرر يدها على وثيقة ولادة حياة. "حياة فعلاً بنت كمال المهدي... بس من زوجته الأولى ندى السيوفي؟!" تنهد عاصم. "كل المعلومات بتأكد كده يا داليا. ندى السيوفي هي والدة حياة، وهي فعلاً بنت مدحت السيوفي، اللي هو خال سهام زي ما قال أدهم في النادي. و إنها اختفت بعد زواج كمال من سهام، ثم رجعت و هي حاليا مريضة وحياة رعت تعيش عندهم" "يعني سهام دي كدابة ومخادعة! خبت علينا كل ده؟!" قالت داليا، والغضب يتصاعد في عينيها. "وكمان كانت بتتكلم عن حياة بالشكل ده وهي عارفة إنها بنت جوزها!" "الموضوع أعقد مما كنا نتخيل يا داليا" قال عاصم بجدية. "بس واضح إن أدهم كان عنده حق في كل كلمة قالها عن نسب حياة" نظرت داليا إلى الأوراق مرة أخرى، ثم رفعت رأسها، وقد تبدلت نظرتها. لم يعد غضبها موجهًا نحو حياة، بل نحو سهام والموقف برمته. "الموضوع ده مش هيعدي على خير يا عاصم. فيه حاجات كتير لازم تتوضح" قالت داليا بتصميم، وعلامات خطة جديدة بدأت تتشكل في ذهنها.

1mo ago

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

بعد فترة، عاد أدهم إلى المنزل، ووجد والدته داليا تنتظره في الصالون. "مساء الخير" قال أدهم بهدوء. "مساء النور" ردت داليا، وهي تنظر إليه بجدية. "عرفت؟ طلعت حياة بنت كمال المهدي" "اه عرفت" أجاب أدهم بإيجاز. "عرفت منين؟... دورت وراها؟" سألت داليا، تحاول فهم مدى معرفته. "لا، حياة هي اللي قالتلي" قال أدهم ببساطة. نظرت إليه داليا بتأمل. "ولسه عند رأيك؟" "طبعًا، ده ما غيرش رأيي" قال أدهم بثبات. "المفروض يكون غير رأيك أنتِ... أهي طلعت من عيلة كبيرة... وأخت ريماس اللي كنتِ عايزاني أتجوزها" صُدمت داليا من كلماته. في نفسها، اعترفت: "هو عنده حق. فرقت إيه حياة عن ريماس اللي كنت مرحبة بيها؟ شكلي هأعيد تفكير في الموضوع ده، لازم أتكلم مع حياة" لم يجد أدهم ردًا من والدته التي بدت غارقة في أفكارها. "طب عن إذنك... أنا طالع أنام... علشان خارج الصبح بدري" قال أدهم، ثم توجه نحو السلالم. هزت داليا رأسها بصمت، بينما صعد أدهم إلى غرفته، تاركًا إياها تفكر في كل ما اكتشفته وكل ما حدث. ..... في صباح اليوم التالي، استيقظت داليا وهي عازمة على مواجهة سهام. لم تعد تلك المرأة التي تتقبل الأكاذيب بسهولة، فكشف الحقيقة حول نسب حياة قلب موازين كثيرة. توجهت داليا إلى فيلا كمال، ودخلت مباشرة إلى الصالون حيث كانت سهام تجلس. كانت سهام تبدو متوترة وشاحبة بعد أحداث الأمس. "صباح الخير يا سهام" قالت داليا بنبرة هادئة، لكنها كانت تخفي عاصفة من الغضب. "صباح النور يا داليا" أجابت سهام بتوتر، وقد شعرت بالجو المشحون. "أنا عايزة أفهم كل حاجة" قالت داليا بجدية، وهي تجلس أمامها. "كل اللي كنتي بتقوليه عن حياة... كذب. هي بنت جوزك من مراته الأولى ، واللي هى بنت

خالك. فى حاجة تانى مخبياها عني يا سهام؟" تصلبت ملامح سهام. "أنا ما خبتش حاجة" "لأ، خبيتي كل حاجة!" ردت داليا بصوت ارتفع قليلاً. "خبيتي إن كمال كان متجوز قبل كده، خبيتي إن عنده بنت تانية، وكمان ! كنتي بتوصفيها على إنها يتيمة ومعندهاش أهل وكمال بيعطف عليها! كل ده ليه يا سهام؟ عشان ابني ما يفكرش فيها؟!" بدأت سهام تتلعثم. "كنت... كنت خايفة على ريماس... وعلى وضعنا" "وعلى وضعك أنتِ!" قالت داليا بحدة. "كنتي عايزة أدهم يتجوز ريماس وتضمنوا مكانة أكبر ! بس ده مش هيمشي عليا! أدهم اختار حياة، وحياة وانا هوافق" ..... في نفس الوقت، كان أدهم وحياة يتجهان نحو المستشفى لزيارة والدة حياة، ندى السيوفي. كان أدهم يشعر بالتوتر، لكنه كان مصممًا. وصلا إلى غرفة ندى، وكانت امرأة تبدو عليها علامات المرض والتعب، لكن عينيها كانتا تحملان بريقًا من الحكمة. ابتسمت ندى بحنان عندما رأت حياة وأدهم يدخلان. "ماما، ده أدهم اللي حكيتلك عنه" قالت حياة، وهي تمسك بيد والدتها. ابتسم أدهم بود، ثم تقدم وأمسك بيد ندى. "اذيك طنط، أنا أدهم... وجاي أطلب إيد حياة بنتك" قالها بصراحة ووضوح. نظرت ندى إلى أدهم بعمق. "أهلاً بك يا أدهم. أنت بتحب بنتي؟" "أنا بحبها جدا يا طنط، ومستعد أعمل أي حاجة عشان أسعدها وأحميها" أجاب أدهم بصدق. ابتسمت ندى ابتسامة هادئة. "بنتي مرت كتير، وعاشت أيام صعبة... أنا عايزاها تبقى في أمان وسعادة" "ده وعد مني ليكي يا طنط" قال أدهم بحزم. "هتكون حياتها كلها أمان وسعادة. أنا عايز أتجوز حياة رسمي، وأعملها الفرح اللي تستحقه" نظرت ندى إلى حياة، ثم إلى أدهم، ورأت في عينيه الصدق الذي كانت تتمناه لابنتها. "أنا موافقة يا ابني... بنتي أمانة في رقبتك" فرحت حياة كثيرًا، واحتضنت والدتها ثم أدهم. شعرت أن حلمًا قد تحقق. "طب بما أن حضرتك موافقة... ممكن نكتب الكتاب... دلوقتي؟" سأل أدهم، وعيناه تلمعان بالأمل. "أدهم أنت بتقول إيه؟" قالت حياة بصدمة، لم تتوقع هذا الطلب المفاجئ. "استني يا حياتي" قال أدهم لها، ثم عاد بنظره إلى ندى. "ها يا طنط... ممكن؟" ابتسمت ندى ابتسامة عريضة. "ممكن" "ماما أنتِ بتقولي إيه؟" قالت حياة، لا تزال غير مصدقة. "مبروك يا حياة... مبروك يا أدهم" قالت ندى بحنان، وقد شعرت بالطمأنينة على ابنتها. "هأروح أجهز كل حاجة" قال أدهم بفرحة غامرة، ثم خرج مسرعًا من الغرفة. "ماما... ليه وافقتي؟" سألت حياة والدتها، وهي تحتضنها. "عايزة أطمن عليكي... وهو بيحبك" أجابت ندى، وهي تربت على ظهر ابنتها. "وأنا كمان بحبه" همست حياة، وقد شعرت بسعادة غامرة. ..... لم يضيع أدهم وقتًا. اتصل بأصدقائه سليم ومعاذ وفهد، وطلب منهم أن يأتوا فورًا إلى المستشفى ومعهم مأذون. لم يصدق الأصدقاء ما سمعوه في البداية، لكنهم هرعوا لتلبية طلب أدهم.

1mo ago

YOU ARE READING

🌞🌑 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

بعد فترة وجيزة، كان المأذون موجودًا في غرفة ندى بالمستشفى، ومعه أدهم وأصدقاؤه. وبما أن كمال لم يكن موجودًا، قام أحد الأطباء المسؤولين عن حالة ندى، والذي كان على معرفة بحياة، بدور وكيل حياة في عقد الزواج. تمت مراسم كتب الكتاب في أجواء بسيطة لكنها مليئة بالمشاعر. "مبروك يا حياتي" قال أدهم، وهو ينظر إلى حياة بعينين تفيضان حبًا. "مبروك يا أدهم" أجابت حياة، وقد شعرت بقلبها يرقص فرحًا.

"أول مرة أشوف كتب كتاب في المستشفى!" قال سليم، وهو يقطع لحظتهما الخاصة بمزحة، لكن وجهه كان يظهر عليه السعادة لصديقه.

..... عاد أدهم بـحياة إلى شقتها بعد يوم مليء بالمفاجآت. وصل بها إلى الباب، ووقف للحظة، ابتسامة خبيثة ترتسم على وجهه. "إيه يا أدهم مش هتمشي؟" سألت حياة، وقد لاحظت وقوفه المتردد. "هأسلم عليكي.." قال أدهم بنبرة ماكرة. "همشي من غير ما أسلم على مراتي؟" قبل أن تستوعب حياة ما يقصده، دفع الباب برفق، ودخل إلى الشقة، ثم أغلق الباب خلفه.

و ساد الصمت للحظات. كانت حياة تنظر إليه بصدمة، وقلبها يخفق بعنف. لم تكن تتوقع هذه الجرأة منه. "أدهم... أنتَ بتعمل إيه؟" قالت حياة بصوت خافت، شبه مسموع، وقد اختلط الخجل بالدهشة في نبرتها.

اقترب أدهم منها بابتسامة دافئة، وعيناه تعكسان حبًا جارفًا. "بعمل اللي كان لازم أعمله من زمان يا حياتي" مد يده، وأمسك وجهها بلطف. "أنتِ مراتي دلوقتي... وده بيتنا"

شعرت حياة بخجل شديد، لكنها لم تستطع مقاومة الدفء والأمان الذي شعرت به في قربه. نظر إليها أدهم بعمق، ووجد في عينيها نظرة استسلام ورضا. احتضنها أدهم بقوة، وشعرت حياة وكأنها وجدت أخيرًا ملاذها بعد سنوات من التشرد العاطفي. كانت تلك الليلة هي بداية فصل جديد في حياتهما، فصل مليء بالحب والراحة والأمان. .....

في صباح اليوم التالي، كان أدهم نائمًا بعمق، وحياة نائمة بجانبه، وكلاهما يشعر بالسكينة. سمع أدهم صوت جرس الباب يرن بإلحاح. فتح عينيه ببطء، قبل جبين حياة برفق، ثم نهض وارتدى قميصه بسرعة وخرج ليفتح الباب. تصلب أدهم في مكانه عندما وجد داليا والدته تقف أمامه، وملامح وجهها تجمع بين الصدمة وعدم التصديق. "ماما!" قال أدهم بصوت خافت، وقد فاجأه وجودها في هذا التوقيت. "أدهم! أنت بتعمل إيه هنا؟" قالت داليا بصوت بالكاد مسموع، وقد خانتها الكلمات من شدة الذهول. "أنت كنت بايت هنا؟!"

لم يعطها أدهم فرصة لقول المزيد. نظر إليها بهدوء، ملامحه تعكس مزيجًا من التحدي والثبات. "أيوه يا ماما، كنت بايت هنا"

ضُعقت داليا من كلماته. لم تكن تتوقع هذه الصراحة. في تلك اللحظة، ظهرت حياة من خلف أدهم، وقد ارتدت ملابسها بالكامل، وجهها محمر خجلاً.

نظرت داليا إلى حياة، وعيناها تشتعلان بالغضب والاتهام. "أنتِ! أنتِ اللي عملتي كده في ابني! أنتِ اللي لفتي عليه وخليتيه يعمل كده؟ عايزة إيه من ابني؟ عايزة توقعيه في المشاكل أكتر ما هو فيه؟!" تراجعت حياة خطوة إلى الوراء، وقد شعرت بالخوف من حدة اتهامات داليا.

1mo ago

YOU ARE READING

🌟🌟 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"أنتِ فاكرة إنك لما عرفتي إنك بنت كمال المهدي خلاص بقيتي حاجة كبيرة؟" واصلت داليا هجومها، وعيناها ترمقان حياة بازدراء. "أنتِ عمرك ما هتكوني مناسبة لابني! إزاي تعملي كده؟ إزاي تخلي أدهم يبات معاكي في شقة لوحدكوا؟ ده مستحيل اقبل بيكى!"

"ماما!" قال أدهم بصوت عالٍ وحاسم، وهو يتقدم خطوة ليقف أمام حياة، يحميها بجسده. "لو سمحتِ، ما تتكلميش معاها بالطريقة دي. حياة مراتي"

تراجعت داليا خطوة أخرى، وقد فقدت توازنها تمامًا. "مراتك؟! من امتى الكلام ده؟ ومين اللي سمح بالكلام ده؟! ده مستحيل يحصل!"

"حصل يا ماما، وإحنا كتبنا كتابنا إمبارح" قال أدهم بوضوح، وهو يمسك يد حياة بقوة. "إحنا متجوزين دلوقتي. ومحدش ليه الحق إنه يعترض على قراري"

بدأت الدموع تتجمع في عيني داليا، ليس فقط من الغضب، بل من الإحساس بالخيانة والصدمة. لم تتخيل أبدًا أن ابنها الوحيد يمكن أن يتزوج بهذه الطريقة، بعيدًا عنها.

"ماما، أنا عارف إنك زعلانة" قال أدهم بهدوء، محاولًا تهدئتها. "بس ده كان قراري أنا وحياة. هي مراتي دلوقتي، وأنا بحبها"

كان الموقف متوترًا للغاية. داليا لا تزال في حالة صدمة، غير قادرة على استيعاب ما حدث. حياة تقف بجانب أدهم، تشعر بالخجل والتوتر، لكنها تشعر أيضًا بقوته ودفاعه عنها.

.....

في فيلا كمال، كانت سهام تحاول جاهدة أن تتحدث مع ريماس التي كانت لا تزال في حالة صدمة وغضب. "ريماس، لازم تسمعيني.." قالت سهام، محاولة استعادة هدوء ابنتها. "ما كانش قصدي أخبي عليكي... بس برضه كنت هأقولك إيه... إزيك يا ريماس دي حياة أختك؟" "بس على الأقل كنتي عاملتيها كويس... أو كنتي قلتيلي تعاملها كويس أهي ضيفة عندنا.." ردت ريماس بمرارة، وعيناها تلمعان بالاتهام. "بس أنتِ ما كنتيش طايقة وجودها يا مامي... مع إنه بيتها زيي" شعرت سهام بضربة قوية من كلمات ابنتها، لكنها حاولت تدارك الموقف. "خلاص مش مهم دلوقتي اللي حصل... المهم أنتِ لسه عايزة أدهم؟" سألت سهام، وهي تحاول إعادة ريماس إلى المسار الذي رسمته لها. نظرت ريماس بعيدًا، وعلامات الحيرة تظهر على وجهها. "أدهم إيه ما خلاص... ده اعترف قدام الناس كلها أنه بيحبها وهيتجوزها" "لو عايزاه لسه في فرصة" قالت سهام بإصرار، وعيناها تبحثان عن بصيص أمل. فكرت ريماس لبرهة، لم تجب على أمها، لكن الصمت كان كافيًا ليُظهر أن فكرة استعادة أدهم لا تزال تراودها، حتى لو كانت ضعيفة.

..... كانت داليا تقف أمام باب شقة أدهم، عيناها تطلقان شرر الغضب بعد سماع اعتراف أدهم بزواجه من حياة. لم تستطع تصديق ما تسمعه. "متجوزين؟! من غير علمي؟ من غير فرح؟ إزاي تعمل كده يا أدهم؟" صرخت داليا، وعيناها مليئتان بالدموع والغضب. "إزاي تعمل في أمك كده؟ تكسر قلبي بالشكل ده؟" حاول أدهم أن يقترب منها، لكنها رفعت يدها لتوقفه. "ما تقربش مني! أنتَ مش ابني اللي أعرفه. ابني اللي أعرفه كان بيحترم أمه وبياخد رأيها في أي خطوة!" "ماما، أنا آسف إني ما قدرتش أقولك قبلها" قال أدهم، صوته يحمل نبرة ندم حقيقية. "بس الظروف كانت سريعة، وأنا وحياة بنحب بعض بجد. هي مراتي دلوقتي، وأنا مسؤول عنها" لم تنظر داليا إلى حياة، بل كانت نظراتها مركزة على أدهم، وكأنها لا ترى

سواهما. "مسؤول عنها؟ أنتَ عارف أنتَ بتعمل إيه في مستقبلك؟ أنتَ عارف سمعتنا؟" "المهم سعادتي أنا وحياة يا ماما" قال أدهم بوضوح. "وسمعتي مش هتتأثر بحاجة زي دي"

تنهدت داليا بعمق، وحاولت أن تستعيد رباطة جأشها. أدركت أن الصراخ لن يجدي نفعًا. "تمام يا أدهم. أنتَ اخترت طريقك... بس أنا حقي أفرح بابني. حياة هتيجي تعيش معايا... وأنتَ هتقعد هنا" صُدم كل من أدهم وحياة من طلب داليا المفاجئ. "إزاي يعني؟" قال أدهم باستغراب. "اعتبروا نفسكوا في فترة خطوبة... لغاية لما تعملوا الفرح" قالت داليا بحزم، وكأنها تفرض الأمر الواقع. نظر أدهم إلى داليا محاولًا الاعتراض. "أبعد عنها!" تجاهلت داليا اعتراض أدهم تمامًا، والتفتت إلى حياة بنظرة لا يمكن فهمها، هل هي تحدي أم قبول؟ "إيه رأيك يا حياة؟ هتيجي تعيشي معايا لغاية الفرح لما يتعمل؟" ترددت حياة للحظة. كانت المواجهة صعبة، ولكن هذا الطلب كان غير متوقع تمامًا. نظرت إلى أدهم، الذي كان لا يزال في حالة صدمة من طلب والدته. "موافقة" قالت حياة بصوت خافت، لكنه كان واضحًا. "تمام... يبقى ادخلي جهزي حاجتك علشان هتيجي معايا دلوقتي" قالت داليا بجدية. "تمام... عن إذنك" قالت حياة، ثم توجهت إلى غرفة النوم لتجمع أغراضها. "ليه كده يا ماما؟" قال أدهم وهو ينظر إلى والدته بغضب.

نظرت داليا إلى ابنها بحدة وبعض السخرية. "أكيد مش عايزاها حامل قبل الفرح... واضح جدا اللي حصل بينكول"

صُدم أدهم من صراحة والدته وإشارتها الواضحة لما حدث، وشعر بالإحراج الشديد. في نفسه، أدرك أن أمه عندها حق، وأن هذا الأمر قد يكون أفضل لحياة ولتدارك الوضع، وليستطيع أيضًا أن يقيم لها فرحًا يليق بها.

"طب عن إذنك أنا كمان" قال أدهم، وهو يحاول تمالك نفسه.

"رايح فين؟" سألت داليا باستغراب.

"هأساعد مراتي تجهز حاجتها" قال أدهم بمكر، وابتسامة خفيفة ارتسمت على شفتيه، ثم ترك والدته التي ظلت مصدومة من رد فعله، ودخل إلى حياة.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

1mo ago

YOU ARE READING

🌟 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

1mo ago

YOU ARE READING

🌟 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي،

تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل الرابع عشر: انتقال وتخطيط

دخل أدهم إلى غرفة حياة لمساعدتها، لكن نيته كانت أبعد من مجرد جمع الأغراض. وجدها تلملم حاجياتها القليلة، فاقترب منها بهدوء واحتضنها من الخلف. "هتوحشيني... هأقعد إزاي من غيرك؟" همس أدهم في أذنها، ثم لفها إليه. نظرت إليه حياة بعينيها الدامعتين. "وأنتَ كمان هتوحشني... بس طنط عندها حق" "عارف... بس ما أقدرش أبعد عنك" قال أدهم بهمس، يشد على احتضانها، وكأنه يحاول أن يختزن كل دفئها قبل الفراق المؤقت. كانت لحظة وداع مليئة بالمشاعر ما بين الحزن على البعد والفرح بكونهما معًا. ..... في الخارج، كانت داليا تنتظرهما بفارغ الصبر. أخرجت هاتفها واتصلت بعاصم، صوتها يحمل مزيجًا من الصدمة والغضب. "عاصم... مش هتصدق اللي حصل" قالت داليا بصوت خفيض. "أدهم... أدهم اتجوز حياة!"

توقفت داليا لتصف لعاصم كل ما حدث، من اكتشافها لوجود أدهم في شقة حياة، إلى إعلانهما الزواج وكتب الكتاب في المستشفى، وطلبها أن تأتي حياة للعيش معها. كان عاصم يستمع بصمت، يتأهب لتداعيات هذا الخبر الصادم. ..... في فيلا كمال، كانت سهام تحاول إقناع ريماس بخطتها، غير مدركة لما حدث بالفعل بين أدهم وحياة. "فرصة إيه اللي بتقولي عليها؟" سألت ريماس بسخرية، لا تزال متأثرة بكلمات أدهم الحاسمة. "اسمعيني كويس" قالت سهام بمكر، وعيناها تلمعان بخططها الشريرة. "داليا رفضتها... أو ممكن نلجأ لتهديد حياة... تبعد عن أدهم... أو من ناحية إن أختها بتحبه، فمينفعش تخطف حبيب أختها... وهي أكيد هبلة زي أمها... وهتبعد"

كانت سهام تتخيل أن حياة لا تزال مجرد الفتاة التي يمكن التلاعب بها، ولم يخطر ببالها أبدًا أن أدهم قد اتخذ خطوة جريئة إلى هذا الحد. ريماس استمعت إلى والدتها، بدأت تفكر في هذه الخطط، فكرة الانتقام واستعادة أدهم لم تزل مغرية.

.....

بعد وداع مؤثر، انطلقت داليا من شقة أدهم بصحبة حياة. كانت الأجواء متوترة في السيارة؛ داليا تقود بصمت، بينما حياة تجلس بجانبها، تحاول استيعاب ما يحدث. وصلت السياره إلى فيلا أدهم . فتحت داليا الباب وأشارت لحياة بالدخول، ثم تبعتها.

في الداخل، كانت داليا تشير لحياة إلى غرفة نوم كبيرة ومُجهزة بأناقة. "دي أوضتك من النهاردة" قالت داليا بصوت حاسم، "هتقعدي هنا لغاية لما نعمل الفرح"

نظرت حياة حولها، الغرفة كانت فخمة جدًا، أكبر وأجمل من أي مكان عاشت فيه من قبل. "شكراً يا طنط" قالت حياة بصوت خافت.

"أنا عايزة أتكلم معاكي بصراحة يا حياة" قالت داليا، وهي تجلس على طرف السرير، وتنظر إلى حياة بجدية. "أنا كنت فاهمة حاجات كتير غلط. كنت فاكرة إنك بتستغلي أدهم، أو إنك بتلعبي بيه. بس بعد ما عرفت الحقيقة عن والدتك وعن عيلتك... وبعد ما أدهم عمل اللي عمله، فهمت إن الموضوع مختلف"

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

تنهدت داليا. "أنا عايزة أدهم يكون سعيد، وهو واضح إنه بيحبك بجد. بس الطريقة اللي اتجوزتوا بيها... دي ما ينفعش تعدي كده. لازم نعمل فرح يليق بابني، ويليق بعيلتة وعيلتك طبعا"

نظرت حياة إلى داليا ببعض الدهشة. كان هذا جانبًا جديدًا لداليا لم ترها من قبل. "أنا فاهمة يا طنط. وأنا كمان عايزة أعمل اللي يرضيكم."

"تمام." قالت داليا بجدية. "من النهاردة، أنتِ هتكوني زي بنتي. وأي حاجة هتحتاجيها، أنا موجودة. بس فيه حاجة واحدة... عايزة منك وعد" "إيه هي؟" سألت حياة بترقب.

"أدهم هيفضل في الشقة اللي كنتِ قاعدة فيها... بس ده ما يمنعش أنه ممكن ييجي الفيلا... مفيش تصرفات بينكوا تاني... قبل ما الناس تعرف بجوازكوا... أظن فهمتيني؟" قالت داليا بحزم، وعيناها تحدقان في حياة.

احمرت خدود حياة خجلًا، وأومأت برأسها في فهم. "فهمت يا طنط" "طيب، أنا هأسيبك دلوقتي ترتاحي وتجهزي حاجتك" قالت داليا، ثم غادرت الغرفة. ..... في هذه الأثناء، كان عاصم قد استمع إلى مكالمة داليا بصدمة. لم يصدق ما سمعه عن زواج أدهم وحياة المفاجئ. اتصل بداليا مرة أخرى بعد أن هدأ. "إيه اللي عملتيه ده يا داليا؟" سأل عاصم بمجرد أن ردت عليه. "جبتيها البيت معاكي؟" "أومال كنت عايزني أعمل إيه يا عاصم؟" قالت داليا بصوت مرهق. "ابنك اتجوز البنت، كتب كتابه عليها في ! يعني خلاص الموضوع منتهى. لازم أتصرف صح عشان ألم الموقف."

"بس كده أنتِ بتدخليها قلب البيت! تفتكري ده صح؟" تساءل عاصم بقلق. "هو أصح حاجة ممكن نعملها دلوقتي. لازم أسيطر على الوضع. أدهم بيحبها، وهي طلعت بنت أصول من عيلة كبيرة، واللي كان مخبي علينا هو كمال وسهام." قالت داليا بحدة، "المهم دلوقتي إننا نجهز لفرح يليق بأدهم، ونعرف الناس كلها إن دى حياته و اختياره ومش مفروضة عليه" ..... في فيلا كمال، كانت سهام قد بدأت في تنفيذ خطتها. اتصلت ببعض معارفها وأصدقاء العائلة، وبدأت تُلمح لهم عن "الموقف الصعب" الذي يواجهه كمال مع ابنته "التي ظهرت فجأة"، وعن "الفتاة الغامضة" التي يحاول أدهم الارتباط بها. كان هدفها هو تشويه سمعة حياة ودفعها بعيدًا عن أدهم. .....

استقرت حياة في فيلا عاصم، وبدأت تتأقلم مع محيطها الجديد. هذا الترتيب لم يمنعها من مقابلة أدهم؛ فقد أصبح روتينهما يلتقيان في الجامعة، ثم في النادي، وها هما الآن يعودان سويًا إلى الفيلا.

في الجامعة، وجدت حياة أدهم في انتظارها كعادته، وابتسامة واسعة تعلو وجهه. لم يكن وحده، فقد كان سليم ومعاذ وفهد يحيطون به.

"مبروك يا صاحبي!" قال سليم وهو يربت على كتف أدهم. "ومبروك يا حياة! ألف ألف مبروك!"

تبادل الأصدقاء التهاني، وكانت حياة تشعر بالراحة بوجودهم، فقد أصبحوا جزءًا من حياتها الجديدة.

Be the first to comment

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

بعد انتهاء المحاضرات، توجهت حياة إلى مكتب المحاماة لإكمال تدريبها. كان أدهم يمر عليها كعادته، وفي نهاية اليوم، قاد بها السيارة نحو الفيلا. عندما وصلا، كانت حياة على وشك أن تخرج من السيارة عندما توقف أدهم.

"استني يا حياة، هاجي معاكي أسلم على ماما وبابا وأمير" قال أدهم، وعيناه تلمعان بمكر.

شعرت حياة بفرحة غامرة. كانت سعيدة لأنه سيقضى معها لبعض الوقت، وأنها لن تدخل الفيلا بمفردها لتواجه داليا وعاصم. أمسك أدهم بيدها، ودخلا الفيلا معًا. كانت داليا وعاصم يجلسان في الصالون، وبجانبهما أمير الذي ركض نحو أدهم بمجرد رؤيته. "مساء الخير" قال أدهم بابتسامة، وهو يصافح والديه. "مساء النور" ردت داليا وعاصم. "أنا كنت بوصل حياة، وقلت أدخل أسلم وأطمن عليكوا" قال أدهم، محاولاً إظهار الأمر كزيارة عادية. "طب كويس... اقعد اتعشى معانا وبعدين روح" قالت داليا بنبرة هادية، لكن عينيها كانتا تراقبانه هو وحياة بتمعن.

بعد العشاء، جلس الجميع في الصالون، كان الجو هادئًا نسبيًا. كسر عاصم الصمت وهو ينظر إلى أدهم بجدية مصطنعة.

"ممكن تبات هنا يا أدهم... بس في أوضتك ها... سمعتني؟" قال عاصم، وهو يرفع حاجبه بتهديد خفيف.

"سمعت يا بابا" أجاب أدهم بإحراج خفيف، لكن نظرة خاطفة إلى حياة أظهرت لمسة من المكر في عينيه.

..... نامت حياة في غرفتها الجديدة بالفيلا ، وشعرت ببعض الراحة الممزوجة بالتوتر. كانت الغرفة فخمة وجميلة، لكنها لم تكن تشعر فيها بالحرية الكاملة التي كانت تشعر بها في شقة أدهم.

أما أدهم، فقد عاد إلى غرفته في الفيلا، لكنه لم ينم كثيرًا. كان عقله مشغولًا بحياة. فكرة أنها قريبة منه في نفس المنزل، لكن بعيدة عنه، كانت تثير جنونه. حاول التفكير في خطة للتقرب منها دون إثارة غضب والديه.

في منتصف الليل، تسلل أدهم من غرفته بحذر. كان يعرف أن داليا وعاصم ينامان نومًا عميقًا. توجه ببطء نحو غرفة حياة. فتح الباب بهدوء وتسلل إلى الداخل.

كانت حياة نائمة بهدوء. جلس أدهم بجانب سريرها، يتأمل وجهها البريء. مد يده ولمس شعرها بلطف، فاستيقظت حياة على الفور، وعيناها تتسعان بذهول عندما رأته. "أدهم!" همست حياة بصدمة، وهي تنهض بسرعة. "إيه اللي جابك هنا؟ لو طنط عرفت.." "هششش" قال أدهم، وهو يضع إصبعه على شفتيها. "ما تقلقيش، محدش هيعرف. ما قدرتش أنام من غير ما أشوفك."

احتضنها أدهم بقوة، وشعرت حياة بالأمان يغمرها. قضيا بقية الليل يتحدثان بهمس، يتبادلان الأحاديث عن أحلامهما ومخاوفهما، ويخططان لمستقبلهما معًا. كانت تلك اللحظات السريعة كافية لإعادة شحن

روحهما. قبل شروق الشمس، غادر أدهم غرفة حياة بنفس الهدوء الذي دخل به. ..... في هذه الأوقات، كانت سهام في فيلتها، تستشيط غضبًا وقلقًا. لقد علمت بوجود حياة في فيلا داليا، وأنها تعيش معهم الآن. لم تكن تعلم بتفاصيل الزواج، لكن مجرد وجود حياة في منزل عائلة أدهم كان كافيًا لإشعال نار الغيرة والمكيدة بداخلها.

Be the first to comment

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"ريماس، لازم نتصرف بسرعة" قالت سهام لابنتها، وهي تمشي ذهابًا وإيابًا في الغرفة. "داليا دي خلاص هتتجنن! أكيد عملت كده عشان تتحكم فيها!"

"بس أنا مش فاهمة يا مامي، هي عايزة إيه بالظبط؟" سألت ريماس بحيرة. "مش مهم هي عايزة إيه. المهم إننا لازم نخلي سمعة البنت دي في الأرض" قالت سهام بخبث. "داليا مش هتستحمل فضايح في عيلتها. لو الناس عرفت إن حياة بنت كمال اللي ظهرت فجأة، وإنها دلوقتي قاعدة في بيت عيلة أدهم، ومعاها كمان فضيحة، عمرها ما هتخلي أدهم يقرب منها"

بدأت سهام في وضع خطة مفصلة لتشويه سمعة حياة، مستغلة الشائعات والغموض المحيط بظهور حياة ووضعها الحالي. كانت عازمة على أن تدمر أي فرصة لحياة مع أدهم، حتى لو اضطرت لاستخدام أقذر الطرق. ..... في صباح اليوم التالي، توجهت حياة وأمير إلى النادي كالمعتاد للتمرين. كانت حياة تحاول أن تتجاهل شعورها بالتوتر الذي انتابها منذ انتقالها لفيلا داليا، لكنها لم تكن تعلم أن مكائد سهام قد بدأت تُلقي بظلالها بالفعل.

بمجرد وصول حياة وأمير إلى النادي، بدأت الهمسات تنتشر كالنار في الهشيم. نظرات سلبية كانت تلاحق حياة، وأصوات خافتة كانت تتناقل الكلام عنها. كانت الكلمات تتسرب إلى أذني حياة بشكل متقطع:"...بنت كمال اللي ظهرت فجأة.""...شغالة في بيوت الناس.""...استغلت أدهم عشان .." شعرت حياة بالضيق والخجل. بدأت تشعر بأن كل العيون عليها، وأن كل همسة موجهة إليها. أمير لاحظ توترها، لكنه كان صغيرًا على فهم ما يدور حوله. لم يمر وقت طويل حتى وصل أدهم وأصدقاؤه سليم ومعاذ وفهد إلى النادي. لاحظ أدهم على الفور الأجواء المشحونة والنظرات التي تلاحق حياة. اقترب منها، وشعر بالغضب يتملك منه.

"إيه اللي بيحصل هنا؟" سأل أدهم بصوت عالٍ، وهو يحتضن حياة ويقف بجانبها، مواجهًا النظرات الفضولية والهمسات. "مين اللي بيتكلم كده؟" تجاهل الجميع أدهم، واستمرت الهمسات تتصاعد. لم يستطع أدهم أن يتحمل أكثر من ذلك. "أنا عايز كل واحد فيكوا كان بيتكلم دلوقتي أو بيبص على حياة بطريقة مش كويسة، يركز معايا!" قال أدهم بصوت أعلى، وقد جذب انتباه الجميع. "حياة دي تبقى حياة كمال المهدي!" أعلن أدهم بوضوح وقوة، وكلماته اخترقت صمت النادي. "بنت كمال المهدي، من مراته الأولى ندى مدحت السيوفي! يعني بنت عيلة السيوفي الكبيرة، وليها أصل وفصل، وغصب عن أي حد يحاول يشوه سمعتها!"

صُدم الجميع من كلمات أدهم. لم يكونوا يتوقعون هذا الكشف المفاجئ والجريء، خاصة بهذه الطريقة العلنية. بدأت نظرات الصدمة تحل محل نظرات الازدراء، وبعضهم بدأ يتبادل النظرات في حيرة.

تقدم سليم ومعاذ وفهد ووقفوا إلى جانب أدهم وحياة.

"أدهم بيتكلم صح!" قال سليم. "حياة بنت كمال المهدي، وسهام هانم نفسها عارفة ده كويس" "أي كلمة هتتقال عنها تاني، هنتصرف بطريقتنا!" أضاف معاذ، وعيناه تحملان تهديدًا واضحًا. تراجعت الهمسات، وبدأت النظرات تتحول إلى خجل. أدرك الجميع أن ما كانوا يسمعونه كان مجرد إشاعات كاذبة، وأن حياة ليست مجرد فتاة عادية، بل هي من عائلة مرموقة وأن أدهم يقف بجانبها بكل قوته.

بعد أن تفرّق المتجمهرون، احتضن أدهم حياة بقوة، وهو يربت على ظهرها. "اهدي يا حياتي... كل حاجة بقت تمام" قال أدهم بصوت حنون، وهو يمسح دموعها الخفيفة. "روحي احضري أنتِ وأمير التدريب، وأنا هستناكي هنا" أومأت حياة برأسها، وشعرت ببعض الطمأنينة بوجود أدهم بجانبها. أمسكت بيد أمير وتوجهت نحو منطقة التدريب، بينما بقي أدهم يراقب الأجواء في النادي. .....

في هذه الأثناء، تلقت سهام مكالمة هاتفية من إحدى صديقاتها في النادي، والتي نقلت لها كل ما حدث، وكيف أعلن أدهم عن نسب حياة أمام الجميع. "إيه اللي بتقوليه ده؟! أدهم عمل كده؟!" قالت سهام بصدمة، وقد شعرت بأن خطتها قد انقلبت عليها. "مستحيل! لازم أتصرف... مستحيل أخليها تكسب في الآخر!" كان الغضب يتملك من سهام، فخطتها لتشويه سمعة حياة قد فشلت فشلاً ذريعًا، بل وربما عززت موقف حياة. لم تضيع سهام وقتًا، بل فكرت في خطة أكثر شراسة. أخرجت هاتفها واتصلت بشخص ما.

"عايزة منك خدمة.." قالت سهام بصوت خفيض، تحمل نبرة شريرة. "هأساعدك تدخل النادي... وأنتَ تتصرف أنتَ ورجالتك... بس بسرعة، التمرين بيقعد ساعتين" كانت سهام قد قررت الانتقال من تشويه السمعة إلى الهجوم المباشر، مستغلة وجود حياة في النادي.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل ١٥: الفخ القاتل

بعد انتهاء التمرين، كانت حياة وأمير في طريق خروجهما من المكان. اقتربت منهما فتاة لم ترها حياة من قبل.

"كابتن حياة... ممكن لحظة؟" قالت الفتاة بابتسامة مصطنعة. نظرت حياة إلى الفتاة، ثم إلى أمير. "روح يا أمير لأدهم عقبال ما أتكلم مع طنط"

"حاضر يا حياتي" قال أمير، ثم جرى نحو المكان الذي كان يقف فيه أدهم. "ممكن بس نتحرك على هناك كده علشان الزحمة... علشان نعرف نتكلم؟" قالت الفتاة، وهي تشير إلى منطقة خلف المبنى.

"تمام... اتفضلي" قالت حياة، التي لم تشك في شيء، وتبع الفتاة.

توجهت حياة مع الفتاة إلى منطقة خلف المبنى، حيث كانت المنطقة معزولة وبعيدة عن الأنظار. وما إن وصلا، حتى وجدت حياة أربعة رجال يقفون في انتظارها، وملامحهم لا تبشر بخير. حياة ببرود"عايزين إيه" "جايين نعلم عليكي" قال أحدهم بصوت خشن، وتقدم الرجال نحوها. أدركت حياة على الفور أنها وقعت في فخ. لم تكن خائفة، وبدأت تتفاداهم بمهارة، وتوجه لهم بعض الضربات الدفاعية. كانت تدافع عن نفسها بقوة، مما أثار غضب أحد الرجال.

تعصب الرجل من مقاومة حياة، فالتقط قطعة حديد كانت ملقاة على الأرض. حاول أن يضربها بها، وحاولت حياة أن تصد الضربة بذراعها، لكن قوة الضربة كانت أكبر من أن تتحملها، فشعرت بألم شديد في يدها، وأفلتت منها قدرتها على الدفاع.

وفي تلك اللحظة التي استغل فيها الشخص تألم حياة، نزل بالحديدة على رأسها بقوة. سقطت حياة بقوة على الأرض فاقدة الوعي، والدماء بدأت تسيل من رأسها. ..... في هذه الأثناء، وصل أمير إلى أدهم وهو يلهث. "أدهم... فين حياة؟" سأل أدهم بقلق، عندما رأى أمير وحده. "بتتكلم مع واحدة عند اوضة التمرين" أجاب أمير وهو يشير بيده.

حاول أدهم أن ينظر نحو المكان، لكن النادي كان مليئًا بالناس والاطفال الخارجين، فلم يتمكن من رؤية حياة.

"فين دي؟" سأل أدهم، وهو يحاول أن يرى بوضوح.

"دي اللي كانت بتتكلم معاها" قال أمير، وهو يشاور على الفتاة التي كانت تلتفت وراءها بشكل يثير الشك، وكأنها تتأكد من أن لا أحد يراقبها.

شعر أدهم بشيء غريب. نظرة الفتاة المريبة أثارت شكوكه.

"تعالوا معايا!" قال أدهم لأصدقائه سليم ومعاذ وفهد، وبدأ يركض نحو المدخل، وأصدقاؤه يتبعونه.

اقترب أدهم من الفتاة المشبوهة، ووقف أمامها. "لو سمحتِ... حياة فين؟" سأل أدهم بصوت حاد.

نظرت الفتاة إلى أدهم بتوتر واضح. "حياة مين؟" قالت وهي تحاول إخفاء ارتباكها.

"الكابتن حياة... اللي لسه كنتي بتكلميها!" قال أمير بلهفة.

"آه الكابتن... لا معرفش، مشيت" قالت الفتاة، وهي تحاول أن تبدو طبيعية، لكن ارتباكها كان واضحًا.

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

لم يصدق أدهم كلماتها. كان هناك شيء خاطئ. نظر حوله بحدة، وشعر بقلبه ينقبض. أمسك بها من ذراعها بعصبية وقلق.

"انطقي! حياة فين؟" صاح أدهم، وعيناه تشتعلان غضبًا.

ارتعشت الفتاة من خوفها، ورفعت يدها المرتعشة لتشير نحو الجهة الخلفية للمباني، حيث المنطقة المعزولة.

لم ينتظر أدهم لحظة أخرى. انطلق مسرعًا نحو الجهة التي أشارت إليها الفتاة، وسليم ومعاذ وفهد يركضون خلفه. كانت دقات قلبه تتسارع بشكل جنوني، وشعور بالخوف الرهيب يعتصر صدره.

وصل أدهم إلى المكان، وتجمد الدم في عروقه. كانت حياة ملقاة على الأرض، رأسها ينزف بشدة، ولباس الكاراتيه الأبيض الذي كانت ترتديه قد تلوث بالدماء.

"حيااااة!" صرخ أدهم بصوت ممزق، ركض نحوها وانحنى بجانبها، يرتجف وهو يحاول فهم ما حدث.

تقدم فهد بسرعة. "وسع يا أدهم أشوف نبضها" قال فهد بجدية، وهو يتحسس عنق حياة.

في تلك اللحظة، لمح سليم ومعاذ بعض الأشخاص يهربون من المكان. "الناس دي بتجري!" قال سليم، وانطلق هو ومعاذ ليلحقوا بهم.

كان أمير يقف بعيدًا، يبكي بصوت عالٍ، لا يفهم شيئًا سوى أن حياة تتألم. "أدهم! اتصل بالإسعاف بسرعة!" قال فهد بأمر، بينما كان يحاول تثبيت رأس حياة. أسرع أدهم بإخراج هاتفه، وهو يرتجف، واتصل بالإسعاف، وصوته يكاد يكون غير مسموع من الصدمة والقلق. ..... وصلت الإسعاف بسرعة، وتم نقل حياة إلى أقرب مستشفى. كان أدهم يجلس في غرفة الانتظار، وجهه شاحب، وعيناه لا تفارقان باب غرفة الطوارئ. رن هاتف أدهم، وكانت داليا. "إيه يا أدهم؟ اتأخرتوا أوي... التمرين خلص من بدري" قالت داليا بقلق. "إحنا في المستشفى" قال أدهم بصوت خافت، بالكاد يُسمع. "إيه؟! إيه اللي حصل؟!" صاحت داليا بصدمة. "حياة يا ماما.." قال أدهم، وعجز عن إكمال الجملة، فالكلمات خانته. "طب اهدى... أنا هأجيلك أنا وعاصم دلوقتي" قالت داليا، وأغلقت الخط بسرعة.

لم يمضِ وقت طويل حتى وصل عاصم وداليا إلى المستشفى، وهما يهرعان نحو أدهم الذي نهض للقائهما.

"أدهم طمني... عاملة إيه؟" قالت داليا بلهفة، وعيناها تبحثان عن إجابة. "لسه محدش خرج" أجاب أدهم بصوت متهدج. نظر عاصم إلى أدهم، ثم إلى باب غرفة الطوارئ. "مش لازم نبلغ كمال... دي بنته برضه"

نظرت داليا إلى عاصم، ثم أومأت برأسها بأسى. "لازم يعرف آه"

"أنا هتصل أبلغه" قال عاصم، وأخرج هاتفه ليجري المكالمة الصعبة. وفجأة، انفتح باب غرفة العمليات، وخرج الدكتور، لتتجه إليه أنظار الجميع المتلهفة والقلقة.

اقترب منه أدهم بلهفة، بينما وقفت داليا وعاصم خلفه بقلوب واجفة. "طمني يا دكتور، حياة عاملة إيه؟" قال أدهم بصوت يكاد يكون همسًا، خوفًا من سماع الأسوأ. تنهد الدكتور بتعب. "الحالة صعبة يا أستاذ أدهم. الضربة كانت قوية جدًا في الرأس، وفيه نزيف داخلي" توقف لحظة، ثم أكمل بجدية. "عملنا اللي نقدر عليه، لكن الساعات الجاية هي اللي هتحدد. ادعولها."

Be the first to comment

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

ضعق أدهم من كلام الدكتور. شعر وكأن الأرض انهارت من تحت قدميه. "يعني... يعني إيه؟ هتكون كويسة؟" سأل أدهم، صوته يرتجف. "كل اللي نقدر نقوله دلوقتي إنها في يد ربنا" أجاب الدكتور بنبرة حزينة، ثم غادر ليتابع باقي مرضاه.

انهار أدهم على أقرب مقعد، يضع رأسه بين يديه، وشعور بالعجز واليأس يسيطر عليه. لم يستطع أن يمنع الدموع من النزول.

... لم يمضِ وقت طويل حتى وصل كمال وريماس إلى المستشفى، وقد بلغهما الخبر الصادم من عاصم. كانت ريماس تبدو شاحبة، بينما كان كمال في حالة صدمة. "إيه اللي حصل؟ حياة عاملة إيه؟" قال كمال بصوت مجهد، وهو ينظر إلى عاصم. "لسه الدكتور مخرج من عندها... وبيقول إن الحالة خطيرة وفيه نزيف داخلي" أجاب عاصم بحزن. نظرت ريماس إلى أدهم الذي كان يجلس محطمًا، ثم إلى باب غرفة العمليات. شعرت بقبضة ألم في صدرها. على الرغم من كل شيء، حياة كانت أختها. "مين اللي عمل كده؟" سألت داليا بصوت حاد، وهي تنظر إلى أدهم. رفع أدهم رأسه، وعيناه حمراوان. " طنط سهام يا ماما. هي اللي ورا كل ده"

نظرت داليا إلى كمال بغضب. "شايف مراتك بتعمل إيه؟ بتوصلها إنها تحاول تقتل بنتك!"

صُدم كمال من الاتهام المباشر، ولم يستطع الرد. كانت ريماس تنظر إليهم بصدمة أكبر، لم تتخيل أبدًا أن أمها يمكن أن تفعل شيئًا بهذا القدر من الشر. ...

في هذه الأثناء، كان سليم ومعاذ قد عادوا إلى المستشفى بعد ملاحقة الرجال في النادي. "الموضوع ده مش هيعدي على خير" قال سليم، وهو ينظر إلى أدهم. "لحقنا واحد منهم وقدرنا نعرف منه إن سهام هي اللي بعتتهم. كانت عايزة تعلم على حياة"

ازداد غضب أدهم. "لازم تدفع التمن" قال أدهم، وعيناه تشتعلان عزمًا على الانتقام. كان الجو مشحونًا بالتوتر، الكل ينتظر بصيص أمل من أجل حياة، بينما تتشابك خيوط المؤامرة، وتظهر الحقائق الصادمة للعلن.

كان الدكتور يقف على مقربة، يتحدث مع طبيب آخر حول حالة مرضية. في هذه الأثناء، اقتربت منه ممرضة مسرعة، تحمل في يدها بعض الأوراق. "دكتور، نتائج التحاليل طلعت" قالت الممرضة. التفت الدكتور وتوجه نحو أدهم وعائلته، الذين كانوا يقفون بقلوب واجفة، ينتظرون أي بصيص أمل. نظر إليهم الدكتور بجدية،

وعلامات الأسى على وجهه. "يا جماعة، في خبر تاني" قال الدكتور بصوت خفيض. "في إيه؟" سأل أدهم بلهفة، وقلبه يكاد يخرج من صدره. "نتائج التحاليل طلعت... والمريضة حامل... تقريبًا في الأسبوع الأول" توقف الدكتور لبرهة، وكلماته نزلت كالصاعقة على الجميع. "وما أظنش أنه هيكمل" صدمة جماعية اجتاحت الصدمة الجميع بتفاوت. كمال وريماس، اللذان لم يكونا يعلمان بزواج أدهم وحياة، اتسعت عيونهما بذهول مطلق. لم يصدقا ما سمعاه.

نظرت داليا إلى أدهم بنظرة تحمل ألف كلمة: "ألم أقل لك؟ احذر!" كانت نظرتها مزيجًا من الغضب الخفي والقلق الشديد.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

أما الأصدقاء، سليم ومعاذ وفهد، فقد بدت الصدمة واضحة على وجوههم، غير مستوعبين لما سمعوه للتو.

وفي وسط كل هذا، شعر أدهم بصدمة ممزوجة بـفرحة منقوصة. فرحة لأنه سيكون أبًا من حياة، لكنها منقوصة بسبب حالتها الحرجة واحتمال فقدان الجنين. كانت مشاعره متضاربة ومؤلمة.

انفجر كمال فجأة، وعيناه تشتعلان غضبًا. "حامل إزاي؟!... انطق! أنتَ عملت إيه في بنتي؟!" صرخ كمال، موجهًا اتهامه مباشرة إلى أدهم، غير مدرك لأي شيء. تقدم عاصم وحاول تهدئة الموقف. "اهدأ يا كمال... أدهم وحياة متجوزين" صُدم كمال وريماس مرة أخرى. "متجوزين؟!" قال كمال بصوت خفيض، بالكاد يُسمع، ثم رفع صوته. "من غير ما أعرف؟!"

"وأنت كنت تعرف إيه عن بنتك؟" قالت داليا بحدة، موجهة اللوم إلى كمال، مستغلة الموقف لتُذكره بإهماله لحياة.

نظر كمال إلى داليا، ثم إلى باب غرفة العمليات، وقد أدرك مرارة كلماتها. "عندك حق.." قال بصوت مهزوز، ثم رفع رأسه بقوة. "بس هأخد لها حقها من اللي أذاها"

قال كمال كلماته الأخيرة بعزم غريب، ثم انصرف بصدمته، تاركًا الجميع في حيرة، بينما لا تزال حياة في غرفة العمليات، في صراع من أجل البقاء.

.....

غادر كمال المستشفى في حالة صدمة وغضب شديدين. لم يكن يستوعب بعد كل هذه الحقائق المتتالية: ابنته حياة على وشك الموت، وهي حامل، وزوجة أدهم، وكل هذا حدث دون علمه. كانت سهام هي المسؤول الوحيد في نظره. توجه مباشرة إلى الفيلا، وعقله يغلي.

وصل كمال إلى الفيلا، ودخل بعنف، باحثًا عن سهام. كانت سهام تجلس في الصالون، تتحدث في الهاتف، لكنها توقفت عندما رأت وجه كمال المشحون بالغضب. "إيه اللي عملتيه ده يا سهام؟" صرخ كمال، ورمى

حقيبته على الأرض. "وصل بيكي الأمر إنك تحاولي تقتلي بنتي؟!"

اتسعت عينا سهام بصدمة. "اقتل مين؟ بنت مين؟ أنت بتقول إيه يا كمال؟" حاولت أن تظهر البراءة، لكن صوتها كان يرتجف.

"ما تعمليش عليا البريئة! عرفت كل حاجة! عرفت إنك اللي بعتي رجالتك للنادي عشان يعتدوا على حياة! حياة بين الحياة والموت دلوقتي بسببك! وكمان حامل!" قال كمال، وكلمة "حامل" نزلت كالصاعقة على سهام.

صُعقت سهام للمرة الثانية. "حامل؟!... دي مستحيل تبقى حامل!" تمتمت سهام لنفسها، وهي تشعر بأن كل خططها تنهار.

"مش بس حامل يا سهام، دي مرات أدهم! اتجوزوا !" قال كمال بسخرية مريرة، وهو ينظر إليها باشمئزاز. "كل ده وأنتِ كنتي بتخططي وتدبري..على مفيش" تراجعت سهام بضع خطوات، وجهها شاحب. لم تتخيل أن الأمور ستصل إلى هذا الحد، أو أن كل شيء سينكشف بهذه السرعة.

..... فى المستشفى كانت داليا قد أفاقت من صدمتها الأولى، وبدأت تفكر بعقلانية أكبر. اقتربت من أدهم الذي كان لا يزال يجلس محطمًا. "اسمع يا أدهم" قالت داليا بصوت حازم. "أنا عارفة إنك زعلان ومقهور، بس لازم نفكر بعقل. حياة محتاجة أقوى دعم دلوقتي" نظر أدهم إليها بعينين متورمتين. " لازم سهام تدفع تمن اللي عملته" قالت داليا، ونبرتها تحمل تهديدًا واضحًا. "هأقف معاكوا ضدها بكل قوتي. حياة دي بقت مننا، وهجيب لها حقها" ثم التفتت داليا إلى عاصم. "لازم نكلم محامي كويس. سهام لازم تتحاكم على اللي عملته" أومأ عاصم بالموافقة. "أنا هتولى الموضوع ده" كانت داليا قد اتخذت قرارها. لقد تحولت تمامًا، وباتت حليفة قوية لحياة وأدهم ضد سهام، مدفوعة ليس فقط بالصدمة، بل بالرغبة في حماية سمعة عائلتها والعدالة لابنها وزوجته. ..... ظل سليم ومعاذ وفهد بجانب أدهم، يحاولون مواساته وشد أزره. لكن أدهم لم يستطع تحمل الانتظار أكثر من ذلك. نهض فجأة وتوجه نحو مكتب الدكتور المسؤول عن حالة حياة. "يا دكتور، لو سمحت... عايز أشوفها. ولو لدقيقة واحدة" قال أدهم بصوت يائس، يتوسل إليه. نظر الدكتور إلى أدهم بحزن. "الحالة لسه حرجة جدًا يا أستاذ أدهم، ومينفعش حد يدخل دلوقتي" "أرجوك يا دكتور... أنا جوزها. عايز بس أتطمن عليها. أنا مش هأقدر أتحمل أكتر من كده" أصر أدهم، وعيناه مليئتان بالدموع.

Be the first to comment

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

فكر الدكتور قليلاً، ثم أدرك حجم ألم هذا الشاب. "طيب... خمس دقايق بالظبط. من فضلك حافظ على الهدوء التام، ومتقربش منها"

أومأ أدهم برأسه بسرعة، واندفع نحو غرفة العناية المركزة، وقلبه يدعو أن يجدها بخير. أما ريماس، فكانت تقف صامتة، مشاعر متضاربة تجتاحها. صدمتها من فعلة أمها، وحزنها على حياة، وخيبة أملها في كل

شيء. بدأت ترى الصورة كاملة، وأنها كانت مجرد أداة في يد والدتها.

..... بقلب يعتصره الألم والخوف، دخل أدهم غرفة العناية المركزة. كانت الأضواء خافتة، والرائحة الطبية تملأ المكان. نظر إلى السرير، ورأى حياة راقدة بلا حراك، وجهها شاحب، وضمادة بيضاء تغطي رأسها. جهاز التنفس الاصطناعي كان يُصدر صوتًا منتظمًا، وهو الصوت الوحيد الذي كان يُسمع في الغرفة.

اقترب أدهم ببطء، وكأن خطواته تُثقلها الأحزان. لم يستطع الاقتراب منها كما طلب الدكتور، لكنه وقف عند طرف السرير، يمد يده في الهواء، وكأنه يريد أن يلمسها دون أن يفعل. كانت عيناه مليئة بالدموع، لكنه حاول أن يتماسك. "حياتي.." همس أدهم، وصوته يكاد لا يُسمع. "قومي يا روحي... أنا مش هأقدر أعيش من غيرك. مش هاسيب اللي عمل كده فيكي" ظل ينظر إليها لدقائق بدت وكأنها أبدية، وكل جزء في جسده يرتجف خوفًا من فقدانها. تذكر مكر سهام وشرها، ووعد نفسه بأن يدفعها ثمنًا باهظًا على ما فعلته. قطع على نفسه عهدًا بالانتقام.

..... في الخارج، كان كمال قد عاد ليبقى بجانب ابنته كانت داليا وعاصم يحاولان تهدئة كمال الذي كان يسير ذهابًا وإيابًا في ممر المستشفى، والغضب يسيطر عليه. "اهدأ يا كمال، الصبر" قال عاصم، وهو يربت على كتفه. "أصبر إزاي وهي بين الحياة والموت؟!" صاح كمال، وعيناه حمراوان. "كل ده بسبب سهام! لازم تموت زي ما كانت عايزة تموت بنتي!"

"مش بالقتل يا كمال" قالت داليا بصوت حازم. "فيه قانون. سهام هتتحاكم على اللي عملته، وهتاخد جزاءها. أنا بنفسي هأقف قصادها لحد ما تتعاقب". ..... بعد قليل، وصلت سيارة الشرطة إلى المستشفى، وبدأ الضباط في التحقيق في الحادث. توجهوا مباشرة إلى أدهم بعد خروجه من غرفة العناية، ثم إلى سليم ومعاذ. "إيه اللي حصل بالظبط؟ ومين اللي عمل كده؟" سأل الضابط بجدية. قص أدهم وسليم ومعاذ ما حدث، وكيف تعرضت حياة للهجوم، وكيف تمكنوا من الإمساك بأحد المعتدين الذي اعترف بتورط سهام. سجل الضابط الأقوال بعناية. "تمام. احنا هنبتدي الإجراءات اللازمة فورًا. المتهم اللي مسكتوه ده هنستجوبه، وهنجيب سهام هانم للتحقيق" شعر أدهم ببعض الارتياح، فالعدالة بدأت تأخذ مجراها. لكن قلبه ظل معلقًا بحياة، يدعو الله أن تتجاوز هذه المحنة.

في هذه الأثناء، توجهت قوة من الشرطة إلى فيلا كمال. كانت سهام لا تزال في حالة صدمة بعد مواجهة كمال لها، ولم تكن تتوقع ما سيحدث. عندما دخل الضباط وقاموا بإبلاغها بأمر الضبط والإحضار بتهمة الشروع في القتل، انتابتها حالة من الهستيريا. "أنا؟! أقتل مين؟ أنتوا مجانين! أنا معملتش حاجة!" صرخت سهام، وهي تحاول المقاومة، لكن الضباط سيطروا عليها واقتادوها إلى سيارة الشرطة،

Be the first to comment

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

في قسم الشرطة، بدأت سهام في الإنكار التام، لكن اعتراف الرجل الذي تم القبض عليه في النادي، بالإضافة إلى الأدلة التي جمعتها الشرطة، كانت كافية لربطها بالجريمة. تم استجوابها لساعات طويلة، ولم يكن أمامها سوى محاولة إنكار معرفتها بالرجل، لكن الأدلة كانت ضدها. ..... في المستشفى،

لم تمر سوى لحظات قليلة حتى صدر صوت إنذار الأجهزة الطبية من غرفة العناية المركزة. "الدكتور!" صاح أدهم، وهو يندفع نحو باب الغرفة. هرع الأطباء والممرضات إلى الداخل بسرعة، وتبعهم الدكتور المسؤول بوجوم. بدأت حركة محمومة داخل الغرفة، أصوات الأجهزة تزداد حدة، وهمسات الأطباء تتداخل. "إيه اللي بيحصل؟" سألت داليا، وصوتها يرتجف. "شكلها كده.." قال عاصم بصوت خفيض، "الحالة بتسوء"

وقف الجميع خارج الغرفة، يشعرون بالعجز التام، وكل أملهم معلقًا بحياة تلك الفتاة الصغيرة التي تكافح من أجل البقاء. كان وجه أدهم شاحبًا، وقلبه ينزف مع كل وميض من الأجهزة. كان يدعو الله بكل ما أوتي من قوة أن تنجو حياته، وحياة طفلهما الذي لم ير النور بعد.

في تلك اللحظة العصيبة، وصل مدحت السيوفي، جد حياة، وزوجته سميرة، جدة حياة، إلى المستشفى. كان كمال قد اتصل بهما وأبلغهما بالخبر الصادم. بدا القلق واضحًا على وجهيهما، وعيناهما تبحثان عن أي خبر يطمئنهما.

"كمال! حياة عاملة إيه؟" سألت سميرة بصوت متهدج، وهي تتقدم نحو ابنها. "الحالة صعبة يا ماما... الدكتور بيقول إنها بتسوء" أجاب كمال بحزن، وهو يمسك بيد والدته.

نظر مدحت السيوفي إلى باب غرفة العناية المركزة، ثم إلى أدهم الذي كان يقف بذهول. "ربنا يقومها بالسلامة" قال مدحت بصوت خفيض، وعلامات الأسى تكسو وجهه.

مرت الساعات ثقيلة كأنها دهور، والجميع ينتظر خارج غرفة العناية المركزة. صوت أجهزة المراقبة يخفت ويعلو، ومع كل تغيير، كان قلب أدهم ينقبض. داليا وعاصم كانا يحاولان مواساته، بينما كمال ومدحت السيوفي وسميرة يجلسون بصمت، وجوههم تعكس مزيجًا من القلق والألم. ريماس كانت تبكي بصمت في زاوية، تشعر بالذنب والخوف.

فجأة، انفتح باب غرفة العناية المركزة. خرج الدكتور، وجهه يبدو أقل وجومًا هذه المرة، وبجانبه ممرضة تحمل ملفًا.

"يا جماعة، الحمد لله... قدرنا نسيطر على النزيف" قال الدكتور بصوت هادئ، لكن كلماته كانت كالمطر على أرض عطشى. "حالتها بدأت تستقر، بس لسه فى مرحلة الخطر . هتقعد تحت الملاحظة الدقيقة الفترة الجاية"

تنهد الجميع بارتياح جماعي. انهار أدهم على ركبتيه، وهو يرفع يديه للسماء شاكرًا. داليا احتضنت عاصم، وكمال أومأ برأسه لمدحت السيوفي الذي تبادل معه نظرة ارتياح.

"طب والحمل يا دكتور؟" سألت داليا بلهفة. نظر الدكتور إليهم بأسف. "للأسف... بسبب شدة الصدمة والعنف اللي تعرضت له، الجنين مكملش. حصل إجهاض"

صُدم الجميع مرة أخرى. كانت فرحتهم منقوصة. نظر أدهم إلى الأرض بألم، شعر بخسارة مضاعفة. حمل حياة وطفلهما الذي لم ير النور كانا أمله، والآن أحدهما فقده.

على الرغم من الحزن على فقدان الجنين، إلا أن الخبر بأن حياة قد استقرت كان كافيًا لإعادة الروح إليهم. توجه مدحت السيوفي إلى أدهم ووضع يده على كتفه. "يا أدهم... أنا عارف اللي أنتَ مريت بيه. ومحدش يقدر ينكر وقفتك جنب حياة. من النهاردة انت حفيدى ذيها بالضبط . بس لازم تقوى علشان تقدر تكون جنبها" قال مدحت بحنان.

"وحياة هتفضل مراتك يا أدهم" قال كمال، وهو ينظر إلى أدهم بعينين ملؤهما الامتنان. "وهنقف معاكوا في أي حاجة، لغاية ما تجيبوا حقها وحقنا من اللي عملته سهام"

نظرت داليا إلى الجميع، وقد شعرت بلم الشمل غير المتوقع. "أنا كمان مش هأسيب حق حياة" قالت داليا بحزم. "سهام دي مكانها مش هنا، مكانها فى السجن"

ابتسم عاصم، فقد شعر بأن الأزمة قد وحدت العائلتين بدلًا من تفرقهما. أصبحت مصير حياة هو المصير المشترك للجميع.

فى هذه الأثناء، ابتعدت ريماس عن المجموعة. كانت كلمات الدكتور، ودموع الجميع، وتوحد عائلتها مع عائلة أدهم، كلها تدور في رأسها. شعرت بغصة في حلقها، ليس فقط على حياة، بل على كل ما خسرته بسبب مكائد والدتها. بدأت ترى حجم الأذى الذي سببته سهام للجميع، وأنها كانت على وشك أن تخسر أختها وحبيبها إلى الأبد.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

💥هخلصها بسرعة انا كتباها من زمان واسلوبها مختلف انا اتطورت وبقيت بكتب احسن من كدة _ فاعذرونى 😇 😁 😁 😊 😊

💬 Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

💬 Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل ١٦: تعافى

بعد ساعات طويلة من الانتظار القاسي، بدأت حالة حياة تتحسن تدريجيًا. انتقلت من العناية المركزة إلى غرفة عادية، وإن كانت لا تزال تحت الملاحظة الدقيقة. ظل أدهم بجانبها، لم يترك يدها للحظة.

تحت حياة عينيها ببطء، وشعرت بألم خفيف في رأسها ويدها. كانت ترى وجه أدهم الشاحب بجانبها، ثم لمحت داليا وعاصم، وكمال، ومدحت وسميرة، والجميع ينظر إليها بعيون تملؤها الدموع والارتياح.

"حياة... حبيبتي، حمد لله على سلامتك" قال أدهم بصوت متهدج، وهو يقبل يدها. حاولت حياة أن تتكلم، لكن صوتها كان ضعيفًا. "أدهم.." "ماتتكلميش دلوقتي يا حياتي، ارتاحي بس" قال أدهم، وهو يبتسم لها

بحب. اقتربت داليا منها، ووضعت يدها بحنان على جبين حياة. "الحمد لله إنك بخير يا بنتي. قلقتيني عليكي أوي"

شعرت حياة بالدفء من كلمات داليا، وبدأت تتذكر ما حدث. هجوم الرجال، ضربة الحديد... ثم لا شيء.

بعد أن اطمأن الجميع على حياة، جلس كمال مع مدحت السيوفي وعاصم. كان وجه كمال يعكس مزيجًا من الحزن والتصميم.

تدخلت ريماس، وكانت قد سمعت جزءًا من الحديث. نظرت إلى كمال، وعيناها مليئتان بالتردد.

"بابا... أنا آسفة على كل اللي عملته ماما. أنا.." حاولت ريماس أن تتكلم، لكن كمال قاطعها. "أنا عارف يا ريماس" قال كمال بنبرة هادئة غير متوقعة. "أنتِ مالكيش ذنب في اللي حصل. المهم إنك عرفتي الحقيقة، والمهم إننا كلنا نقف مع بعض دلوقتي" ابتسمت ريماس بامتنان. هذه المرة، لم يكن هناك سخرية في كلمات والدها، بل تفهم حقيقي. ..... في وقت لاحق، عندما خلت الغرفة قليلًا، بقيت حياة وحدها مع أدهم. "أدهم.." قالت حياة بصوت خافت. "خايفة" "من إيه يا حياتي؟" سأل أدهم، وهو يمسك يدها بحنان. "من سهام... ومن اللي ممكن تعمله" شد أدهم على يدها. "محدش يقدر يعملك حاجة تاني يا روحي. سهام دلوقتي في السجن. وكلنا واقفين جنبك"

"عايزاك جنبي يا أدهم" قالت حياة، وعيناها تدمعان. "عمري ما هسيبك يا حبيبتي. أنا عايزك ترتاحي، وتخفي عشان نبدأ حياتنا من أول وجديد" قال أدهم وهو يقبل جبينها، محافظًا على سرّ فقدان الجنين، خوفًا من أن يؤثر ذلك على تعافيها.

بدأت حياة تستعيد عافيتها تدريجياً في المستشفى، تحت رعاية مكثفة من الأطباء واهتمام بالغ من أدهم وعائلتيهما. كانت الأيام الأولى صعبة، لكن إصرار أدهم ووجود من حولها منحاها القوة. أدهم لم يترك جانبها، يسهر على راحتها، بينما كانت داليا وكمال ومدحت السيوفي وسميرة يتبادلون الزيارات، كل منهم يُقدم دعمًا بطريقته. ..... في هذه الأثناء، بدأت الإجراءات القانونية ضد سهام تتخذ مسارها الجاد. تم حبس سهام احتياطياً بعد أن قدمت الشرطة بلاغاً تفصيلياً بناءً على أقوال المعتدي الذي تم القبض عليه، وشهادات أدهم وأصدقائه. تولى محامي عاصم القضية، وبدأ في جمع كل الأدلة اللازمة. في التحقيقات الأولية، استمرت سهام في الإنكار، محاولةً إبعاد التهمة عنها.

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"أنا معملتش حاجة زي دي! أنا معرفش الراجل ده ولا عمري شفته!" صرخت سهام أمام وكيل النيابة، .

لكن وكيل النيابة كان صارماً. "المتهم اعترف بتفاصيل دقيقة، وذكر اسمك ورقم هاتفك، وكيفية إعطائك الأوامر. بالإضافة إلى شهود العيان الذين أكدوا وجوده في النادي، وتهديدات سابقة منك للمجني عليها"

كانت الأدلة تتراكم ضد سهام، مما جعل موقفها يزداد صعوبة يوماً بعد يوم. ريماس كانت قد زارت والدتها في السجن مرة واحدة، لكن سهام لم تكن في حال يسمح بأي حديث منطقي، فقد كانت تُصرخ وتُلقي اللوم على الجميع.

..... في أحد الأيام، وبينما كانت حياة نائمة، خرج أدهم من الغرفة ليجد كمال ينتظره. "أدهم... عايز أتكلم معاك في موضوع" قال كمال بجدية. "اتفضل يا عمي" قال أدهم.

"أنا عارف إنك هتجيب حق حياة، وأنا معاك في أي حاجة. بس في موضوع لازم ننهيه" قال كمال، وهو يمسح على وجهه بتعب. "أنا خلاص قررت... هأطلق سهام"

صُدم أدهم من هذا القرار، وإن كان يتوقعه. "ده قرار صعب يا عمي"

"أصعب منه إني أعيش مع واحدة حاولت تقتل بنتي ومراتي" قال كمال بحزم. "مفيش حاجة ممكن تجمعني بيها تاني. ده أبسط عقاب ليها على كل اللي عملته فينا"

أومأ أدهم برأسه بتفهم. "ربنا يكون في عونك يا عمي. وأنا متأكد إن حياة هتكون سعيدة بقرارك ده"

بالعودة إلى غرفة حياة، جلس أدهم بجانبها وهو يمسك يدها. كانت حياة قد بدأت تتحسن بشكل ملحوظ، وبدأ صوتها يستعيد قوته.

"أدهم... كنت حاسة إني ضيعت حاجة غالية أوي" قالت حياة بصوت خفيض، وهي تنظر إليه بحزن. "كنت بحلم بحلم غريب... كأني ماسكة حاجة صغيرة في إيدي وراحت مني"

شعر أدهم بقبضة في قلبه. كان هذا حلمًا يفسر شعورها بفقدان الجنين. حاول أن يُحافظ على هدوئه. "ده بسبب التعب يا حياتي. أنتِ بس محتاجة ترتاحي وتنسي كل اللي فات" "بس كان حقيقي أوي" قالت حياة وهي تغمض عينيها. "كنت حاسة بيها"

غير أدهم الموضوع بسرعة. "المهم بقى يلا خفي بسرعة... عايزين نعمل الفرح... أنتِ وحشتيني أوي... وكمان علشان نخلص من تحكمات ماما... أنا في أوضة وأنتِ في أوضة"

ضحكت حياة بصوت خافت، وشعرت بالراحة من محاولته إضحاكها وتغيير الموضوع. كانت كلماته عن الفرح والانتهاء من "تحكمات ماما" بمثابة بصيص أمل لها، ودفعة قوية للتعافي.

بعد أسبوعين قضتهما حياة في المستشفى، تحسنت حالتها بشكل ملحوظ. شفيت جراح رأسها ويدها، واستعادت قدرتها على الحركة والكلام بشكل كامل، وإن كانت لا تزال تشعر ببعض العبء النفسي جراء ما مرت به. كانت مشاعر الحزن على فقدان "الحلم الغريب" لا تزال تلازمها، لكنها تمسكت بوعود أدهم بمستقبل مشرق.

Be the first to comment

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

كان يوم خروجها من المستشفى مليئاً بالبهجة الحذرة. أدهم كان إلى جانبها، لم يفارقها. داليا وعاصم حضرا ليصطحباها إلى فيلتهما، ومعهم كمال ومدحت السيوفي وسميرة، الذين أصروا على توديعها والاطمئنان عليها. الجو كان عائلياً ودافئاً، يعكس الوحدة التي تشكلت بين العائلات بعد الأزمة. ..... في هذه الأثناء، كانت سهام تعيش كابوساً حقيقياً في السجن. لم تكن قادرة على استيعاب ما حدث. التحقيقات الأولية انتهت بتوجيه الاتهام الرسمي لها بالشروع في القتل، وتم تحديد موعد الجلسة الأولى للمحاكمة. كانت كلماتها تتردد في رأسها: "حياة حامل... حياة مرات أدهم... كمال طلقني.." كل شيء انهار في لحظة.

في زنزانتها الضيقة، كانت سهام تضرب الجدران بيأس وغضب. "مستحيل! مستحيل حياتي تتدمر بالشكل ده! حياة هي السبب! هي اللي سرقت مني كل حاجة!" كانت تُلقي اللوم على حياة وعلى الجميع، رافضةً الاعتراف بمسؤوليتها عن أفعالها. زارتها ريماس مرة أخرى، هذه المرة برفقة محامي سهام الذي كان يحاول إفهامها الموقف القانوني. "ماما، لازم تتكلمي مع المحامي وتساعديه" قالت ريماس، وهي تحاول التماسك. "أساعده إيه بس؟ هما عايزين يحبسوني ظلم! أنا معملتش حاجة!" صرخت سهام، وعيناها مليئتان بالدموع والغضب. "حياة دي كذابة! والرجالة دول كذابين! كمال باعني! الكل ضدي!"

نظر المحامي إلى ريماس بأسف. "موقفها صعب جدًا . الاعترافات واضحة والأدلة قوية"

كانت ريماس تشعر بمرارة كبيرة. رأت والدتها تتحول إلى وحش من الغضب والإنكار، وأدركت أن هذه النهاية هي نتيجة طبيعية لكل ما فعلته. .....

عادت حياة إلى الفيلا برفقة أدهم. كان دخولها هذه المرة مختلفاً تماماً عن المرة الأولى. شعرت بأنها في بيتها، وأن هذه العائلة أصبحت عائلتها الحقيقية. استقبلها أمير بلهفة، وعانقها بقوة، سعيد بعودتها.

أدهم كان حريصاً على أن تكون حياة مرتاحة قدر الإمكان. "أنا عايزك تاخدي وقتك وتتعافي تماماً يا حياتي. كل حاجة هتكون زي ما تحبي"

جلست حياة في غرفة المعيشة، تنظر حولها، وتتذكر كل الأحداث التي مرت بها. كانت نهاية مأساوية لماضيها مع سهام، وبداية لمستقبل جديد مع أدهم والعائلة التي احتضنتها.

.....

عادت حياة إلى فيلا داليا، وبدأت حياتها تأخذ شكلاً جديداً. كانت الأجواء في الفيلا مختلفة تماماً عما كانت عليه قبل حادثة النادي. احتضان داليا، ودعم عاصم، وصداقة أمير، جعلتها تشعر وكأنها في بيتها الحقيقي. أما أدهم، فكان لا يفارقها، يحيطها برعايته واهتمامه، حريصاً على ألا تشعر بأي ألم أو حزن.

كانت حياة تقضي معظم وقتها في الفيلا، محاولةً استعادة قوتها. جسدياً، كانت تتماثل للشفاء بسرعة بفضل الرعاية الفائقة. أما نفسياً، فالأمر كان أصعب. كانت فكرة "الحلم الغريب" عن فقدان شيء عزيز لا تزال تلاحقها، وشعور مبهم بالفقد كان يراودها بين الحين والآخر. أدهم كان يلاحظ حزنها الصامت، خاصةً عندما تكون وحدها. كان يعلم سبب هذا الحزن، لكنه قرر أن يُبقي سر فقدان الجنين بعيداً عنها في الوقت الحالي، حتى تتعافى تماماً. كان يؤمن بأن الحقيقة قد تكون قاسية عليها في هذه المرحلة. لذلك، كان يركز على تشتيت انتباهها، يحكي لها عن خططهما المستقبلية، عن تجهيزات الفرح، وعن كل التفاصيل التي تجعلها تتطلع للأمام.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"عاملة إيه النهاردة يا حياتي؟ حاسة بتحسن؟" سأل أدهم بحنان، وهو يجلس بجانبها في الحديقة. "أحسن كتير يا أدهم، بس لسه الحلم ده بيجيلي" قالت حياة بصوت خفيض، "بحس إن فيه حاجة ناقصاني، حاجة كانت معايا وراحت"

شد أدهم على يدها. "ده طبيعي يا روحي بعد اللي مريتي بيه. جسمك لسه بيتعافى، وعقلك بيحاول يستوعب كل الصدمات. بس صدقيني، كل حاجة هتكون كويسة"

"يارب يا أدهم" تنهدت حياة، ثم نظرت إليه بابتسامة باهتة. "أنتَ بجد أحسن حاجة حصلتلي في حياتي" "وأنتِ حياتي كلها يا روحي" قال أدهم، وهو يقبل جبينها. "المهم دلوقتي إنك ترتاحي، وأنا جنبك ومش هسيبك لحظة" ..... في المقابل، كانت قضية سهام تتقدم بخطوات ثابتة في المحكمة. محامي عاصم، بالتعاون مع الشرطة، قدم أدلة دامغة شملت: اعترافات الرجل الذي تم القبض عليه، تقارير المستشفى التي تُثبت شدة الاعتداء، وشهادات أدهم وأصدقائه عن تهديدات سهام السابقة.

كمال كان يتابع القضية عن كثب. كان يتواصل مع المحامي بانتظام، مصرًا على أن تنال سهام أقصى عقوبة. كانت ريماس تزور والدها في مكتبه، وتحاول أن تفهم الإجراءات، بينما كانت تتجنب زيارة والدتها في السجن، لعدم قدرتها على تحمل هستيريتها وإنكارها المستمر. ..... في أحد الأيام، وبينما كانت حياة جالسة في حديقة الفيلا، جاءها أمير يجري. "حياة... حياة!" قال أمير بلهفة، "ريماس بره... عايزة تشوفك" نظرت حياة إلى الفوابة بدهشة. لم تتوقع أن تزورها ريماس في الفيلا. شعرت ببعض التوتر، لكنها أومأت برأسها بالموافقة. دخلت ريماس الحديقة، وكانت تبدو مختلفة. وجهها كان شاحباً، وعيناها تحملان نظرة من الحزن والندم. اقتربت من حياة ببطء، وتوقفت على مسافة. "حياة... أنا آسفة" قالت ريماس بصوت خفيض، وهي بالكاد تستطيع رفع عينيها. "أنا آسفة على كل حاجة عملتها ماما... وعلى أي حاجة أنا ممكن أكون عملتها من غير ما أقصد"

نظرت حياة إلى ريماس. كانت هذه أول مرة تسمع فيها كلمة اعتذار حقيقية منها. شعرت ببعض الحيرة، لكنها أدركت أن ريماس قد تغيرت.

نظرت حياة إلى ريماس التي وقفت أمامها بوجه شاحب وعينين مليئتين بالندم. كان اعتذار ريماس صادقًا، وهو ما لم تتوقعه حياة بعد كل ما حدث. "أنا عارفة إن ماما كانت غبية وعملت حاجات وحشة... بس أنا... أنا مش زيها. ومش عايزة ابقى زيها" أضافت ريماس، وعيناها بدأت تدمع.

مدّت حياة يدها بحذر وربتت على كتف ريماس. "أنا عارفة يا ريماس" قالت حياة بصوت هادئ. "اللي حصل كان صعب على الكل. المهم إنك دلوقتي شايفه الحقيقة" احتضنت ريماس حياة بقوة، وشعرت حياة بأن الحائط الذي كان يفصلهما قد بدأ يتصدع. كانت تلك هي بداية المصالحة بين الأختين، التي أتت بعد فترة طويلة من العداء والضغينة. ..... في هذه الأثناء، كان أدهم وكمال يجلسان مع محامي عاصم، يناقشان آخر التطورات في قضية سهام. "الأدلة قوية جدًا يا أستاذ كمال، وكلها بتشير إلى تورط سهام هانم بشكل

مباشر في محاولة القتل" قال المحامي بثقة. "اعتراف المتهم اللي اتقبض عليه، وشهادة أدهم بيه وأصدقائه، بالإضافة إلى تقارير المستشفى، كل ده بيكفي لتوجيه تهمة الشروع في القتل"

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"أنا عايزها تاخد أقصى عقوبة" قال كمال بجدية، وعلامات الغضب لا تزال على وجهه. "عايزها تدفع تمن كل اللي عملته في حياة، وفينا كلنا"

"متخافش يا كمال بيه" قال المحامي. "الادلة واضحة"

.....

في السجن، كانت سهام قد أدركت أن موقفها لا يمكن إنقاذه. رفضت الاعتراف، لكن محاميها أخبرها بأن الأدلة ضدها قوية جدًا. في لحظة يأس، حاولت سهام أن تلعب ورقتها الأخيرة. طلبت مقابلة وكيل النيابة، وادعت أن حياتها في خطر، وأن هناك من حاول تشويه سمعتها، وأن حياة وأدهم هما من دبرا لها هذه المكيدة. ضحك وكيل النيابة بسخرية. "مدام سهام، الأدلة واضحة جدًا. ادعاءاتك دي هتزيد موقفك سوءًا"
"أنا بريئة! أنتوا مش فاهمين حاجة!" صرخت سهام، وقد فقدت الأمل تماماً.

..... عادت حياة إلى غرفة معيشتها بعد لقائها مع ريماس، لتجد أدهم في انتظارها. "إيه رأيك في ريماس؟" سأل أدهم بابتسامة خفيفة. "حسيتها مختلفة يا أدهم... يمكن تكون بداية كويسة" قالت حياة، وهي تتنهد. "كل اللي بتمناه إننا نقدر نعيش حياتنا بهدوء"

"وهنعيشها يا حياتي. أجمل حياة كمان" قال أدهم، وهو يمسك يدها. "بس عايزك تعرفي إن أي حاجة تحتاجها، أنا موجود. متخافيش من أي حاجة تاني... انا جنبك"

كانت حياة تنظر إلى أدهم، تشعر بالامتنان لوجوده في حياتها. بدأت ترى طريقًا واضحًا لمستقبلها، طريقًا مليئًا بالحب والدعم، بعيدًا عن ظلال الماضي. ..... بعد أسابيع قليلة من خروج حياة من المستشفى، استعادت عافيتها تماماً، وبدأت الابتسامة تعود إلى وجهها تدريجياً. كانت الأجواء في فيلا داليا مليئة بالحب والدعم، مما ساعد حياة على تجاوز محنتها. أما أدهم، فكان سعيداً برؤية حياته تستعيد بريقها، وكان حريصاً على أن يُنسيها أي ألم مر بها. قرار الفرح في إحدى الأمسيات، وبينما كانت العائلتان مجتمعتين في فيلا عاصم – أدهم وحياة، داليا وعاصم، كمال، ومدحت السيوفي وسميرة – طرح أدهم فكرة الفرح. "أنا شايف إن حياة بقت أحسن بكتير" قال أدهم، وهو ينظر إليها بحب. "وإحنا أجلنا كتير. إيه رأيك يا حياتي... نعمل الفرح قريب؟" ابتسمت حياة بخجل، وشعرت بسعادة غامرة. "أنا موافقة يا أدهم" "ألف مبروك يا ولاد!" قالت داليا بسعادة، وهي تحتضن حياة. "أخيراً هنفرح بيكول" "ده أحسن خبر سمعته من زمان" قال كمال، وعيناه تلمعان بالفرحة. "أنا اللي هأتولى كل مصاريف الفرح"

"لا يا كمال مينفعش" قال عاصم. "الفرح على العريس معروفة" "انا مع كمال" أضاف مدحت السيوفي. "الفرح ده هيكون فرح العيلتين. كلنا هنشارك فيه"

بدأت الاستعدادات للفرح على قدم وساق. داليا وسميرة تولتا مهمة اختيار فستان الزفاف مع حياة، بينما كان أدهم وعاصم وكمال يتناقشون في تفاصيل القاعة والموسيقى. "إيه رأيك في الفستان ده يا حياة؟" قالت داليا، وهي تُشير إلى فستان أبيض ساحر. "جميل أوي يا طنط" قالت حياة، وعيناها تلمعان بالإعجاب. "أدهم هيتجنن لما يشوفك بيه" قالت سميرة بابتسامة.

Be the first to comment

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

ريماس كانت تُشارك في الاستعدادات أيضًا، وإن كانت على استحياء في البداية. كانت تُقدم المساعدة في اختيار الزهور والديكورات، وتحاول أن تُثبت أنها تغيرت بالفعل. حياة كانت تُرحب بمساعدتها، وبدأت العلاقة بينهما تتحسن تدريجياً.

"أنا مبسوطة أوي إنك معايا يا ريماس" قالت حياة ذات مرة. "أنا اللي مبسوطة إنك سامحتيني يا حياة" أجابت ريماس بصدق.

في خضم هذه الاستعدادات، كان أدهم لا يزال يحمل سر فقدان الجنين. كان يرى حياة سعيدة ومتحمسة للفرح، ولم يُرد أن يُعكر صفو هذه السعادة. كان يؤمن بأن الوقت المناسب لإخبارها سيأتي، لكن ليس الآن. كان يراقبها بحب، ويتمنى أن يكون هذا الفرح بداية لحياة جديدة خالية من أي أحزان.

بدأت الأيام تمضي سريعًا، وأجواء الفرح تملأ فيلا داليا. كانت حياة تُشارك بحماس في كل التفاصيل، وقد ساعدها ذلك على تجاوز آثار الصدمة بشكل كبير. أدهم كان سعيدًا لرؤيتها تستعيد حيويتها، لكنه كان يحمل في قلبه قلقًا صامتًا بشأن السر الذي يُخفيه عنها.

..... جاءت ليلة الحناء، وكانت الأجواء احتفالية ودافئة. اجتمعت العائلتان في الفيلا، بالإضافة إلى الأصدقاء المقربين. ارتدت حياة فستانًا تقليديًا مطرزًا بألوان زاهية، وبدت مشرقة وجميلة. النساء كن يرقصن ويُغنين، بينما كانت النقوش الحنة الجميلة تُزين يدي حياة.

ريماس كانت إلى جانب حياة طوال الوقت، تُقدم لها الدعم وتُساعدها في كل شيء. كانت العلاقة بينهما قد تحسنت بشكل ملحوظ، وباتت ريماس تُشعر حياة بالدعم الأخوي الصادق.

"مبروك يا حياة!" قالت ريماس بابتسامة دافئة، وهي ترقص معها .

"الله يبارك فيكي يا ريماس. أنا مبسوطة أوي إنك جنبي" أجابت حياة، وهي تنظر إليها بامتنان.

داليا وسميرة كانتا تُشرفان على كل شيء، وتُشاركان في الرقص والاحتفال، وقد بدتا سعادتين للغاية. كمال، على الرغم من الطلاق المرتقب، كان موجودًا ويُشارك في الفرحة، ويُراقب ابنته بسعادة مختلطة بالحزن على ما مرت به.

أما أدهم، فكان يُراقب حياة من بعيد، سعادته كانت واضحة، لكن قلقه كان يتزايد مع اقتراب موعد الزفاف. كان يفكر في اليوم الذي ستكتشف فيه حياة حقيقة فقدان الجنين. هل ستغضب؟ هل ستُحمله

المسؤولية؟ هل ستفهم سبب إخفائه للسر؟ كانت هذه الأسئلة تُؤرق نومه وتُثقل من فرحته الكاملة. اقترب منه سليم ومعاذ وفهد.

"مالك يا عريس؟ باين عليك الهم" قال سليم بمزاح. "مفيش حاجة يا سليم" أجاب أدهم محاولًا التماسك. "كلنا عارفين اللي بتفكر فيه يا أدهم" قال فهد بجدية. "أنت عملت الصح عشان تحميها" "أنا بس خايف من رد فعلها لما تعرف" اعترف أدهم، وهو ينظر نحو حياة التي كانت تضحك بسعادة مع النساء.

"هتتفهمك. هي بتحبك يا أدهم" قال معاذ مطمئنًا. "ولما الوقت المناسب ييجي، هتكون أقوى وهتتقبل الأمر."

لاحظت حياة قلق أدهم من نظراته المتشتتة، فتوجهت إليه. "مالك يا أدهم؟" سألت حياة، وهي تضع يدها على ذراعه بحنان. "مفيش يا حياتي... مش مصدق إنك خلاص هتبقى معايا" قال أدهم، محاولًا إخفاء توتره بابتسامة مصطنعة. "أنا بحبك يا حياتي" "وأنا كمان يا أدهم بحبك أوي" أجابت حياة، وهي تنظر في عينيه، مطمئنة بكلماته، غير مدركة لعمق قلقه. ..... في هذه الأثناء، كانت قضية سهام قد وصلت إلى مراحل متقدمة. استمع القاضي إلى الشهود والأدلة المقدمة من محامي عاصم. كانت سهام لا تزال تُنكر، لكن شهادة الرجل الذي تم القبض عليه، بالإضافة إلى السجلات الهاتفية التي قدمتها الشرطة والتي تُثبت تواصلها معه، كانت حاسمة.

المدعي العام طالب بأقصى عقوبة لسهام بتهمة الشروع في القتل، نظرًا لخطورة الجريمة والأذى البالغ الذي لحق بحياة. بدا وكأن مصير سهام قد حُسم بالفعل.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل IV: سعادة مؤقتة وتحديات جديدة

جاء اليوم المنتظر، يوم زفاف أدهم وحياة. كانت الأجواء في الفيلا مشحونة بالفرح والبهجة، تملأها ضحكات النساء وصوت الأغاني الهادئة التي تُعزف في الخلفية.

في غرفة حياة، كانت داليا وسميرة وريماس يساعدنها في ارتداء فستان الزفاف الأبيض الساحر. بدت حياة كأميرة حقيقية، عيناها تلمعان بالبهجة التي طال انتظارها، وشعرها الأسود ينسدل حول وجهها في تسريحة بسيطة وأنيقة. ريماس كانت تضع اللمسات الأخيرة على مكياجها الخفيف، وعلاقتها بحياة أصبحت أقوى وأكثر صدقاً، تعكس أخوة حقيقية. "مبروك يا حياة... طالعة قمر" قالت ريماس بابتسامة دافئة، شعور حقيقي بالسعادة لأختها يملأ قلبها. "الله يبارك فيكي يا ريماس. عقبالك" ردت حياة، وهي تشعر بامتنان كبير لكل من حولها. في الجانب الآخر، كان أدهم في غرفته مع سليم ومعاذ وفهد، بالإضافة إلى أخيه الصغير أمير الذي كان يركض حولهم بحماس. ارتدى أدهم بدلته الأنيقة، وبدا وسيمًا وجذابًا كالعادة. كان قلبه ينبض بسعادة غامرة، وإن كان يحمل في طياته قلقًا خفيًا بشأن السر الذي يُخفيه. "إيه يا عريس؟ جاهز؟" قال سليم بضحكة. "جاهز أكتر من أي وقت." أجاب أدهم، وهو يبتسم، محاولًا إخفاء أي أثر للتوتر. "مش مصدق إن اللحظة دي جت" ..... وأخيرًا، جاءت اللحظة التي حبست فيها الأنفاس. دخلت حياة القاعة المجهزة للحفل، ممسكة بيد والدها كمال الذي كان ينظر إليها بفخر وحب. كانت ترتدي فستانها الأبيض، تتلألأ كالنجمة، والأنظار كلها مُسلطة عليها. تقدم أدهم نحوها بخطوات ثابتة، وعيناه لم تفارقاها. عندما وصل إليها، أخذ يدها من يد كمال، ونظر إليها بعمق. "مبروك يا حياتي" همس أدهم، وعيناه تفيضان بالحب. "الله يبارك فيك يا أدهم" ردت حياة، وعيناها تدمعان من شدة الفرح. "أنا بحبك أوي" "وأنا بعشقك يا روحي" قال أدهم، وهو يقبل جبينها بحنان.

تعالت الزغاريد والتصفيق، وبدأت الموسيقى الهادئة تعزف، وبدأ العروسان في الرقصة الأولى. كانت رقصة مليئة بالحب والشوق، وكأنها تُعوضهما عن كل الأيام الصعبة التي مرا بها. توالت فقرات الفرح، الأغاني والرقصات، وضحكات الأصدقاء والعائلتين. داليا وعاصم كانا سعيدين للغاية، وكذلك مدحت السيوفي وسميرة. الجميع كان يحتفل بالحب الذي انتصر على كل الصعاب.

انتهى الفرح على خير، وتوجه العروسان إلى الفيلا المجاورة لفيلا عائلة أدهم، والتي كانت قد تم تجهيزها خصيصًا لهما. كانت الفيلا هادئة ودافئة، مزينة بالزهور والإضاءة الخافتة. دخل أدهم وحياة الفيلا، وشعرا بالراحة أخيرًا بعد يوم طويل. احتضن أدهم حياة بقوة. "أخيراً بقينا لوحدنا يا حياتي" همس أدهم، وهو يقبلها بحب. "أنا كنت مستني اللحظة دي بفارغ الصبر" "وأنا كمان يا أدهم" قالت حياة، وهي تلتصق به. "حاسة إني في أمان معاك" كانت ليلة سعيدة ورومانسية، بداية لحياة جديدة مليئة بالحب والأمل، بعيداً عن ظلال الماضي، وإن كان سر أدهم لا يزال كامناً في قلبه. ..... بدأت حياة جديدة لـأدهم وحياة في فيلتهما المجاورة لفيلا عائلة أدهم. كانت الأيام الأولى من شهر العسل مليئة بالحب والدفء والرومانسية، تعويضًا عن كل الصعاب التي مرا بها. حرص أدهم على أن يجعل حياة تشعر بالأمان والسعادة المطلقة، بينما كانت حياة تُغمرها مشاعر الامتنان والحب لوجوده في حياتها.

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

قضى أدهم وحياة شهر العسل في إحدى المنتجعات الساحرة. كانت الأجواء هناك مثالية، والشواطئ الهادئة تُساعد حياة على نسيان آلام الماضي. كان أدهم لا يُفارقها، يُشاركها كل لحظة، ويُحاول أن يملأ حياتها بالضحك والسعادة. "أنا عمري ما كنت أتخيل إني هكون سعيدة كده يا أدهم" قالت حياة ذات مساء، وهي تستند على كتفه على شاطئ البحر. "دي لسه البداية يا حياتي" قال أدهم وهو يحتضنها بقوة. "لسه فيه أيام أحلى بكتير" على الرغم من كل هذه السعادة، كان قلق أدهم من سر الحمل يظل خيمًا على قلبه. كانت حياة أحياناً تُلمح إلى "الشعور الغريب" بفقدان شيء، أو تُعبر عن أحلامها المتكررة التي تشعر فيها بأن شيئاً عزيزاً قد ضاع منها. كان أدهم يُغير الموضوع بمهارة، أو يُؤكد لها أن ذلك مجرد أثر للصدمة التي مرت بها. كان يعلم أن الحقيقة ستُكشف يومًا ما، لكنه كان يدعى ألا يؤثر ذلك على حياتهما معًا. ..... في المقابل، كانت قضية سهام قد دخلت مرحلة الاستئناف. لم تستسلم سهام لليأس داخل السجن، وبدأت تُصر على أن محاميها يُقدم طعنًا على الحكم الصادر ضدها. كانت تُؤمن بأنها مظلومة وأن هناك مؤامرة تُحاك ضدها. "أنا بريئة! أنا معملتش حاجة!" كانت تُردد سهام لمحاميها في كل زيارة. "لازم تستأنف الحكم! لازم أخرج من هنا!" كمال وعاصم كانا يتابعان الأمر مع المحامي، الذي أكد لهما أن موقف سهام ضعيف للغاية في الاستئناف، وأن الأدلة ضدها قوية جدًا ولا مجال للطعن فيها. "متقلقوش يا كمال بيه" قال المحامي. "حكم العشر سنوات ده شبه نهائي. الاستئناف مجرد إجراء شكلي في حالتها دي" ..... بعد عودتهما من شهر العسل، استقبل أدهم وحياة زيارات الأهل والأصدقاء في فيلتهما الجديدة. كانت ريماس من أوائل الزوار، جاءت برفقة أمير. كانت العلاقة بين ريماس وحياة قد تطورت كثيرًا، وبدأت صداقة حقيقية تتشكل بينهما. "الفيلا جميلة أوي يا حياة!" قال أمير ببهجة، وهو يركض في أرجاء المكان. "شكراً يا أمير" قالت حياة وهي تبتسم له. "أنا بجد مبسوطة أوي عشانك يا حياة" قالت ريماس، وهي تنظر إلى حياة بصدق. "تستاهلي كل خير بعد اللي مريتي بيه" "وأنا كمان مبسوطة بوجودك في حياتي يا ريماس" ردت حياة، وهي تشعر بالراحة تجاه أختها الآن. جلس الجميع يتحدثون عن خطط المستقبل، وعن الأحلام التي ينتظرونها، بينما ظل سر أدهم معلقًا في الهواء، بانتظار لحظة كشفه.

.....

عادت حياة وأدهم إلى حياتهما الطبيعية بعد شهر العسل، وبدأت سعادتهما الزوجية تزداد عمقًا يومًا بعد يوم. كانت أيامهما مليئة بالحب والرومانسية، يستكشفان معًا تفاصيل الحياة المشتركة في فيلتهما الجديدة التي تشع دفئًا وهدوءًا. حرص أدهم على إضفاء لمسة من السحر على كل يوم، من وجبات الفطور التي يُعدها بنفسه، إلى الأمسيات الهادئة التي يقضيانها معًا. حياة، من جانبها، كانت تُبادله هذا الحب وتُقدر كل لحظة معه، متشبثة بهذه السعادة كتعويض عن آلام الماضي. ..... بعد أسبوعين من الاستقرار، قررت حياة العودة إلى جامعتها لاستكمال دراستها في القانون. كان أدهم سعيدًا بعودتها لممارسة حياتها الطبيعية، واصطحبها بنفسه في أول يوم دراسي. "متأكدة إنك جاهزة يا حياتي؟ لو تعبانة ممكن نأجل الكام يوم دول" قال أدهم وهو يُقبل جبينها أمام بوابة الجامعة. "أنا كويسة يا أدهم، ومتحمسة أوي أرجع" أجابت حياة بابتسامة، وهي تنظر إلى مبنى الجامعة الذي يمثل جزءًا كبيرًا من طموحاتها. "عايزة أخلص دراسة بسرعة" لكن ما لم تتوقعه حياة هو الصدام الذي سينشأ حول مستقبلها المهني. بعد عروجها من المحاضرات، عادت حياة إلى الفيلا لتجد أدهم ينتظرها. كانت تتوقع منه دعمًا غير محدود، لكن كلماته فاجأتها. "حياة، إحنا محتاجين نتكلم في موضوع مهم" قال أدهم بجدية غير معتادة، وهو يجلس بجانبها في غرفة المعيشة الفخمة ذات الأثاث الحديث. "خير يا أدهم؟ في إيه؟" سألت حياة بقلق. "موضوع شغلك يا حياتي" قال أدهم. "أنا مش موافق إنك تشتغلي في مكتب المحاماة أو تدربي كاراتيه في النادي

تاني" اتسعت عينا حياة بصدمة. "ليه يا أدهم؟ أنا بحب شغلي... كنت بشتغل دول علشان أصرف على نفسي" "عارف يا حياتي، بس دلوقتي الوضع اختلف" قال أدهم بنبرة هادئة لكن حازمة. "أنتِ مش محتاجة تشتغلي عشان تصرفي على نفسك، أنا موجود، والحمد لله مش ناقصنا حاجة. وبعدين أنا مش عايزك تتعبي نفسك. لما تخلصي دراستك، لو عايزة تشتغلي يبقى وقتها ممكن نشوف" شعرت حياة بالإحباط. كانت قد اعتادت على الاعتماد على نفسها والاستقلالية، وهذا القرار بدا وكأنه يُقيدها. "بس أنا مش عايزة أبقى قاعدة من غير شغل يا أدهم. أنا بحب أكون مفيدة، وبحب أمارس اللي درسته" قالت حياة، وعيناها بدأت تدمع قليلًا. " أنا مش بمنعك عن الى بتحبيه" قال أدهم، وهو يحاول تهدئتها. "بس أنا شايف إن ده الأنسب دلوقتي.و ده آخر كلام يا حياة" كان هذا هو أول خلاف زوجي بينهما. شعرت حياة بالضيق من عناد أدهم، لكنها لم ترغب في تصعيد الأمر في بداية حياتهما المشتركة.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

لاحظ أدهم ضيق حياة، فحاول تقديم حل وسط، وإن كان يراه هو الحل الوحيد. "اسمعيني يا حياة، أنا عندي فكرة. بما إنك بتحبي القانون أوي، إيه رأيك تيجي معايا الشركة؟" قال أدهم، وهو يبتسم لها. "تتدربي في القسم القانوني هناك. يكون قريب مني، وأكون مطمن عليكي" نظرت حياة إليه بذهول. كان هذا قرارًا شبه مفروض، لكنه في نفس الوقت فرصة للتدريب في مجالها. شعرت أنها ليس لديها خيار آخر. "وده آخر كلام يا حياتي" أضاف أدهم، مؤكدًا على قراره. تنهدت حياة بعمق، وأومأت برأسها في استسلام. "ماشي يا أدهم. موافقة" وهكذا، بدأت مرحلة جديدة في حياة أدهم وحياة، مليئة بالحب والسعادة، ولكنها تحمل أيضًا تحديات جديدة تتعلق بالاستقلالية الشخصية، وسر الحمل الذي لا يزال كامنًا ينتظر اللحظة المناسبة ليكشف نفسه.

..... وصلت سيارة أدهم الفاخرة إلى مدخل مبنى "الشرقاوي جروب" الزجاجي الشاهق، الذي يعكس ضوء الشمس الصباحي. كانت الواجهة العصرية للمبنى توحي بالفخامة والكفاءة، وتدل على مكانة الشركة الكبيرة. ترجل أدهم وحياة منها، ثم سارا معًا نحو البوابة الرئيسية حيث قام موظف الاستقبال بتحيتهما باحترام.

دلفا إلى المصعد ذي الجدران الفضية اللامعة والمرايا التي تعكس صورتهما. ضغط أدهم على زر الطابق الثالث والسابع. وبينما كان المصعد يصعد بهما بسلاسة وهدوء، نظرت حياة إلى أدهم برقة. "أدهم.." همست حياة، وصوتها يكاد لا يتجاوز ضوضاء المصعد الخافتة. اقترب أدهم منها قليلًا، وعيناه تفيضان بالحب. "نعم يا حياتي؟" نظرت حياة إليه بعينين جادتين. "أنا... أنا مش عايزة حد في الشركة يعرف إني مراتك" توقفت يد أدهم التي كانت على وشك أن تضعها حول خصرها. نظر إليها ببعض الدهشة، ثم برزت في عينيه نظرة تعجب. لكن حياة أكملت بسرعة قبل أن يتكلم. "مش عايزة حد يعاملني على إني مرات ابن صاحب الشركة. عايزة أثبت نفسي بنفسي، وأتعامل زي أي متدربة عادية" شرحت حياة، وهي تُمسك يده برفق. "عايزة الناس تشوفني عشان أنا حياة، مش عشان أنا مرات أدهم." تنهد أدهم، ثم ابتسم ابتسامة خفيفة، ومرر يده على وجها بحنان. "تمام يا حياة. اللي تشوفيه يا روحي. موافق"

شعرت حياة بالامتنان لتفهمه. اقتربت منه واحتضنته بقوة. "حبيبي يا أدهم" رد أدهم الابتسامة بضحكة خفيفة. "لا كده مش هنروح في حتة وهنفضل في الأسانسير طول اليوم" ابتعدت حياة عنه بخجل، وقد توردت وجنتاها، بينما كان المصعد يفتح أبوابه الهادئة على الطابق الثالث.

كان الطابق الثالث يضج بالحركة. مكاتب مفتوحة واسعة، تتخللها فواصل زجاجية شفافة، وملفات تتراكم على بعض المكاتب، وأجهزة كمبيوتر تُصدر أصواتًا خافتة. كان قسم الشئون القانونية يبدو منظمًا وعصريًا. توجه أدهم نحو مكتب يظهر عليه اسم "الأستاذ علي"، وكان رجلًا في منتصف الأربعينات، يبدو عليه الوقار والجدية، منهمكًا في قراءة بعض الأوراق. "صباح الخير يا أستاذ علي" قال أدهم بابتسامة ودودة. رفع الأستاذ علي رأسه، ووقف فورًا عند رؤية أدهم. "صباح النور يا أستاذ أدهم. أهلاً وسهلاً" "أنا جاي أعرفك على الأستاذة حياة" قال أدهم وهو يُشير إلى حياة. "هتدرب معاك هنا في القسم، لغاية ما تخلص دراستها وتتخرج" نظر الأستاذ علي إلى حياة بابتسامة ترحيبية. "أهلاً بيكي يا أستاذة حياة. نورتي القسم" "ميرسي يا أستاذ علي" ردت حياة بلباقة. "تقدر ترتب معاها مواعيد التدريب والمهام اللي هتقوم بيها" أضاف أدهم. "ومكتبي في الدور السابع لو احتجت أي حاجة" ثم التفت أدهم إلى حياة، وقبل جبينها أمام الأستاذ علي، الذي لم يُبدِ أي رد فعل، متظاهرًا بالانشغال ببعض الأوراق. "بالتوفيق يا حياتي. هعدي عليكي قبل ما أمشي" ابتسمت حياة له بثقة هذه المرة، وقالت: "باي يا أدهم" غادر أدهم، وبقيت حياة مع الأستاذ علي، مستعدة لبدء فصل جديد في حياتها، فصل يحمل تحديات مهنية وشخصية، وسرًا ما زال مُحاطًا بأسوار الصمت. ..... استقرت حياة حياة وأدهم في روتين يومي مُحدد يجمع بين الدراسة والعمل والحياة الزوجية. في الصباح، كانت حياة تتجه إلى جامعتها لتحضر محاضراتها القانونية التي طالما أحبتها، ثم بعد الظهر، تتوجه مباشرة إلى شركة "الشرقاوي جروب" لتبدأ تدريبها في قسم الشئون القانونية، بينما يذهب أدهم إلى مكتبه في الدور السابع، يدير أعمال الشركة ببراعة.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

كان قسم الشئون القانونية في الطابق الثالث يعج بالنشاط المعتاد. الملفات تتكدس، وأصوات لوحات المفاتيح تتعالى، والموظفون منهمكون في أعمالهم. حياة كانت تجلس أمام جهاز الكمبيوتر الخاص بها، منهمكة في مراجعة أحد العقود، تحت إشراف الأستاذ علي. فجأة، رن هاتف الأستاذ علي الموضوع على مكتبه. رفع السماعة وقال بجدية: "أستاذ علي ... أهلاً بك يا باشمهندس أدهم" صمت الأستاذ علي لبرهة يستمع، ثم قال: "تمام يا باشمهندس... حالاً يا فندم" أغلق الأستاذ علي الهاتف، ونظر إلى حياة التي كانت ترفع رأسها باستغراب. "الأستاذة حياة، لو سمحتِ. الباشمهندس أدهم عايزك في مكتبه في الدور السابع. طلب تبعتيله ملف العقد بتاع شركة.." وأشار إلى ملف معين على طاولة مجاورة. اتسعت عينا حياة قليلًا. كانت هذه أول مرة يطلبها أدهم لمكتبه بهذه الطريقة الرسمية. "تمام يا فندم... عن إذنك" قالت حياة، وهي تنهض وتلتقط الملف المطلوب، ثم غادرت القسم.

..... في مكتب نائب رئيس مجلس إدارة الشركة وصلت حياة إلى الدور السابع، حيث كان مكتب المهندس أدهم، نائب رئيس مجلس إدارة الشركة. كان المدخل إلى مكتبه فخمًا، يتقدمه مكتب السكرتيرة. وقفت

حياة أمام السكرتيرة شاهي، التي كانت امرأة شابة ذات ملامح حادة، منهمكة في ترتيب بعض الأوراق.

"لو سمحتِ يا أستاذة.." قالت حياة بتردد. "الأستاذ علي طلب أودي الملف ده للباشمهندس أدهم." رفعت شاهي رأسها ونظرت إلى حياة من رأسها لأخمص قدميها بتمعن. كانت هذه أول مرة ترى فيها أدهم يطلب ملفًا من موظفة بنفسه، أو أن تأتيه موظفة من الأقسام الدنيا إلى مكتبه بهذه الطريقة. للحظة، بدت عليها علامات الدهشة المختلطة بالاستفهام. "ثواني أبلغ الباشمهندس" قالت شاهي بصوت بارد، ثم اتصلت بأدهم. "باشمهندس، في الأستاذة حياة هنا ومعاها ملف.." سمعت حياة صوت أدهم الخافت من السماعة، ثم رأت شاهي تومئ برأسها بسرعة. "أدهم بيه بيقول لحضرتك اتفضلي فورًا" ابتسمت شاهي ابتسامة مصطنعة وهي تُشير إلى باب مكتب أدهم الضخم المصنوع من الخشب الداكن. دخلت حياة المكتب المليء بالأثاث الفاخر واللوحات الفنية الحديثة. لم تكد تُغلق الباب خلفها حتى وجدت أدهم أمامها مباشرةً، وقد أغلق الباب ورائها فوراً. "أدهم... الملف.." بدأت حياة تقول، وهي تُقدم له الملف. لكن أدهم لم يُعطها فرصة لإكمال جملتها. أخذ الملف من يدها وألقاه على أقرب كرسي مبطن بالجلد الفاخر، ثم اقترب منها خطوة سريعة. "ملف إيه دلوقتِ يا حياتي؟ أنتِ وحشتيني!" قال أدهم، وهو يحتضنها بقوة وشوق، متجاهلاً أي بروتوكولات عمل، فالمكتب بات خلوتهما الخاصة للحظات قليلة.

"وحشتيني أوي يا حياتي" همس أدهم في أذنها، بينما كان يلف ذراعيه حول خصرها. "وأنتَ كمان يا أدهم" قالت حياة بخجل، لكنها ألصقت رأسها بصدره، تستمتع بدفء قربه. "بس كده ممكن حد يشوفنا" "مش مهم. دول لحظتين ومش هيتكرروا طول اليوم" قال أدهم بضحكة خافتة، وهو يقبل رأسها. "المهم إنك جنبي دلوقتي. عاملة إيه في الشغل؟ الأستاذ علي مكرهكيش في القانون لسه؟"

Be the first to comment

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

ضحكت حياة. "لا خالص، الأستاذ علي كويس جداً وبيفهمني كل حاجة. الشغل حلو بس فيه تفاصيل كتير."

"عارف، بس أنا متأكد إنك هتكوني أشطر واحدة في القسم ده" قال أدهم، وهو يرفع وجهها إليه. "بس يلا لازم أسيبك دلوقتي، لا السكرتيرة تشك في حاجة"

ابتعدت حياة عنه بخجل، وقبلت خده بسرعة. "هشوفك بليل يا حبيبي" "مش هتأخر" قال أدهم، وهو يبتسم لها قبل أن تفتح الباب وتغادر المكتب.

..... خرجت حياة من مكتب أدهم، ووجهها لا يزال مُحمرًا قليلاً من الخجل، وسكرتيرة أدهم، شاهي، كانت ترفع رأسها لترقب خروجها. ألقت شاهي نظرة شك غير مباشرة على حياة، ثم عادت لعملها، لكن نظراتها كانت تتبع حياة وهي تغادر الدور السابع.

في قسم الشؤون القانونية في الدور الثالث، بدأت الهمسات تنتشر بين الموظفين بعد فترة وجيزة من عودة حياة. لم يكن من المعتاد أن يطلب نائب رئيس مجلس الإدارة ملفاً من متدربة جديدة، ناهيك عن طلبها لمكتبه مباشرة. "هو مش غريبة أدهم باشمهندس يطلب الأستاذة حياة بنفسه لمكتبه؟" همست

إحدى الموظفات لزميلتها. "أكيد في حاجة، عمره ما عملها قبل كده مع أي حد" أجابت الأخرى، وهي ترمق حياة بنظرات فضول. حياة كانت تُلاحظ هذه النظرات والهمسات الخافتة، وشعرت ببعض التوتر. أدركت أن محاولتها إخفاء علاقتها بأدهم قد تكون أصعب مما تخيلت، وأن هناك عيوناً كثيرة تُراقبها.

في تطور آخر، كانت محاكمة سهام قد بدأت في الاستئناف، لكن الأمور لم تكن تسير في صالحها. الدفاع لم يتمكن من تقديم أي أدلة جديدة تُغير من مسار القضية. ..... مرت الأيام، وحياة تُحاول التأقلم مع روتينها الجديد بين الجامعة وقسم الشؤون القانونية في "الشرقاوي جروب". كانت تجتهد في عملها، تُركز على المهام التي يُسندها إليها الأستاذ علي، وتُحاول تجاهل الهمسات والنظرات الفضولية التي كانت تلاحقها بين الموظفين، خاصة من سكرتيرة أدهم، شاهي.

كانت شاهي تُلاحظ كل حركة تقوم بها حياة. كانت تُراقب الوقت الذي تقضيه حياة في مكتب أدهم، وتُلاحظ التغيير في مزاج أدهم عندما تكون حياة موجودة في الشركة. لم تكن تصرفات أدهم مع حياة مجرد تصرفات رئيس مع موظفة عادية، فقد كانت هناك لمسة من الحماية والاهتمام الزائد.

في أحد الأيام، بعد أن خرجت حياة من مكتب أدهم (بعد أن جاءت بملف، بالطبع)، اقتربت شاهي من مكتب الأستاذ علي. "الأستاذ علي، مش غريبة الأستاذ أدهم بقى بيطلب حياة بالاسم كده؟" قالت شاهي بنبرة تحمل الكثير من الاستفهام. ابتسم الأستاذ علي ببرود، فقد كان يعرف طبيعة علاقتهما، لكنه كان ملتزمًا بالصمت بناءً على طلب أدهم. "الأستاذة حياة متدربة شاطرة وبتفهم بسرعة. أكيد الباشمهندس أدهم لاحظ ده" "متدربة شاطرة... ولا ليها واسطة جامدة أوي؟" تمتمت شاهي، لكن الأستاذ علي تجاهلها. لم تقتنع شاهي بالإجابة، وبدأت تُراقب حياة بشكل أكثر دقة، وتُجمع ملاحظاتها، مُتسلحة بفضولها وحقدها الدفين. ..... في هذه الأثناء، صدر حكم نهائي في قضية طلاق كمال وسهام. تم الطلاق رسمياً، وحصل كمال على حضانة ريماس. كانت سهام قد فقدت كل شيء تقريباً، حريتها، زوجها، وحتى كرامتها. وفي المحكمة، صدر حكم الاستئناف في قضية الشروع في قتل حياة. أيدت المحكمة حكم الدرجة الأولى بحبس سهام عشر سنوات مع الشغل والنفاذ، بالإضافة إلى تعويض مادي كبير لـحياة. كان الحكم نهائياً وغير قابل للطعن. عندما وصل الخبر إلى حياة وأدهم وكمال، شعر الجميع بالارتياح العميق. لقد انتصرت العدالة أخيرًا، وتلقت سهام جزاءها المستحق. "الحمد لله إن حق حياة رجع" قال كمال لـأدهم وعاصم، وعلامات الارتياح تكسو وجهه. "دي النهاية لكل اللي عملته" أضاف أدهم. ..... في المساء، عادت حياة إلى الفيلا، منهكة من يوم طويل في العمل والجامعة. وجدت أدهم ينتظرها بابتسامة دافئة.

"عاملة إيه يا حياتي؟ يومك كان عامل إيه؟" سأل أدهم، وهو يحتضنها بحنان. "الحمد لله يا أدهم. الشغل متعب بس حلو" قالت حياة، وهي تشعر بالدفء في أحضان زوجها.

"المهم إنك مبسوطة" قال أدهم، وهو يُقبل رأسها. "ومتقلقيش من أي حاجة في الشركة، أنا جنبك"

شعرت حياة بالأمان المطلق في وجود أدهم، لكنها لم تكن تُدرك أن هناك عيونًا تُراقبها، وأن الشكوك حول علاقتها بأدهم في الشركة بدأت تتزايد، وأن هذا الهدوء قد لا يدوم طويلاً.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل ١٨: روتين وشكلك

مرت الأيام، وحياة تُحاول التأقلم مع روتينها الجديد بين الجامعة وقسم الشؤون القانونية في "الشرقاوي جروب". كانت تجتهد في عملها، تُركز على المهام التي يُسندها إليها الأستاذ علي، وتُحاول تجاهل الهمسات والنظرات الفضولية التي كانت تلاحقها بين الموظفين، خاصة من سكرتيرة أدهم، شاهي.

كانت شاهي تُلاحظ كل حركة تقوم بها حياة. كانت تُراقب الوقت الذي تقضيه حياة في مكتب أدهم، وتُلاحظ التغيير في مزاج أدهم عندما تكون حياة موجودة في الشركة. لم تكن تصرفات أدهم مع حياة مجرد تصرفات رئيس مع موظفة عادية، فقد كانت هناك لمسة من الحماية والاهتمام الزائد. في أحد الأيام، بعد أن خرجت حياة من مكتب أدهم (بعد أن جاءت بملف، بالطبع)، اقتربت شاهي من مكتب الأستاذ علي. "أستاذ علي، مش غريبة البشمهندس أدهم بقى بيطلب حياة بالاسم كده؟" قالت شاهي بنبرة تحمل الكثير من الاستفهام.

ابتسم الأستاذ علي ببرود، فقد كان يعرف طبيعة علاقتهما، لكنه كان ملتزمًا بالصمت بناءً على طلب أدهم. "حياة متدربة شاطرة وبتفهم بسرعة. أكيد الباشمهندس أدهم لاحظ ده"

"متدربة شاطرة... ولا ليها واسطة جامدة أوي؟" تمتمت شاهي، لكن الأستاذ علي تجاهلها.

لم تقتنع شاهي بالإجابة، وبدأت تُراقب حياة بشكل أكثر دقة، وتُجمع ملاحظاتها، مُتسلحة بفضولها وحقدها الدفين.

في هذه الأثناء، تم طلاق كمال وسهام. تم الطلاق رسمياً، . كانت سهام قد فقدت كل شيء تقريباً، حريتها، زوجها، وحتى كرامتها.

وفي المحكمة، صدر حكم الاستئناف في قضية الشروع في قتل حياة. أيدت المحكمة حكم الدرجة الأولى بحبس سهام عشر سنوات مع الشغل والنفاذ، بالإضافة إلى تعويض مادي كبير لـحياة. كان الحكم نهائياً وغير قابل للطعن. عندما وصل الخبر إلى حياة وأدهم وكمال، شعر الجميع بالارتياح العميق. لقد انتصرت العدالة أخيرًا، وتلقت سهام جزاءها المستحق.

"الحمد لله إن حق حياة رجع" قال كمال لـأدهم وعاصم، وعلامات الارتياح تكسو وجهه. "دي نهاية حتمية لكل اللي عملته" أضاف أدهم. ..... في المساء، عادت حياة إلى الفيلا، منهكة من يوم طويل في العمل

والجامعة. وجدت أدهم ينتظرها بابتسامة دافئة. "عاملة إيه يا حياتي؟ يومك كان عامل إيه؟" سأل أدهم، وهو يحتضنها بحنان. "الحمد لله يا أدهم. الشغل متعب بس حلو" قالت حياة، وهي تشعر بالدفء في أحضان زوجها. "المهم إنك مبسوطة" قال أدهم، وهو يُقبل رأسها. "ومتقلقيش من أي حاجة في الشركة، أنا جنبك" شعرت حياة بالأمان المطلق في وجود أدهم، لكنها لم تكن تُدرك أن هناك عيونًا تُراقبها، وأن الشكوك حول علاقتها بأدهم في الشركة بدأت تتزايد، وأن هذا الهدوء قد لا يدوم طويلاً. ..... مع مرور الأيام، أصبحت شكوك شاهي، سكرتيرة أدهم، تتحول إلى شبه يقين. كانت تُراقب كل تفاعل بين أدهم وحياة، كيف يتحول مزاجه بمجرد دخولها مكتبه. كانت تعلم أن هناك سرًا، وكانت مُصممة على كشفه.

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

في إحدى المرات، بينما كانت حياة تُغادر مكتب أدهم (بعد لقاء "عملي" قصير كالعادة)، تعمدت شاهي أن تتبعها في المصعد.

"مساء الخير يا أستاذة حياة" قالت شاهي بصوت بدا وديًا أكثر من المعتاد، لكن عينيها كانتا تُراقبان حياة بحدة.

"مساء النور يا أستاذة شاهي" أجابت حياة بابتسامة مهذبة، محاولة إخفاء توترها.

"شغل الباشمهندس أدهم صعب أوي، مش كده؟" سألت شاهي، وهي تُحاول فتح حوار. "هو متعب شوية، بس أنا بحب أتعلم" قالت حياة باقتضاب. "أكيد. بس هو بيهتم بالمتدربين بنفسه، دي حاجة مش بتحصل كتير" تابعت شاهي، وعيناها تُثبتان على حياة. "خاصة مع حد لسه جديد" شعرت حياة أن شاهي تُحاول استدراجها، فحاولت تغيير الموضوع. "أنا لازم أروح دلوقتي، عندي محاضرة"

خرجت حياة من المصعد تاركةً شاهي خلفها، التي ابتسمت ابتسامة خبيثة. كانت متأكدة الآن أن هناك شيئًا غير طبيعي في علاقة أدهم وحياة.

لم تستطع شاهي كتمان شكوكها لوقت طويل. في مساء أحد الأيام، وبعد انتهاء العمل، رأت داليا، والدة أدهم، تُغادر الشركة. اغتنمت شاهي الفرصة، وتوجهت نحوها مسرعة.

"مدام داليا... بعد إذنك" قالت شاهي بأدب مصطنع. نظرت داليا إليها باستغراب. "نعم؟"

"أنا سكرتيرة الباشمهندس أدهم. بس كنت عايزة أسألك عن حاجة، لو مفيش إزعاج" قالت شاهي، وهي تُخفض صوتها قليلًا. "هو مين الأستاذة حياة اللي بتدرب في قسم الشؤون القانونية؟ أصل الباشمهندس أدهم بقى بيهتم بيها بشكل مش طبيعي، وأنا قلقت عليه"

نظرت داليا إلى شاهي بذهول، ثم بابتسامة هادئة. "حياة؟ حياة دي... دي مرات أدهم يا بنتي. هتقلقي عليه ليه؟"

سقطت الكلمات كالصاعقة على شاهي. اتسعت عيناها بصدمة، ثم سرعان ما تحولت الصدمة إلى إحراج شديد. لم تتوقع هذه الإجابة على الإطلاق. "مرات... مرات الباشمهندس؟" تمتمت شاهي، وقد تلون وجهها بالخجل الشديد. "أيوه، مراته. ولسه متجوزين من فترة بسيطة" قالت داليا بابتسامة واسعة، وهي تُلاحظ ارتباك شاهي. "هما بس مكنوش عايزين حد يعرف في الأول عشان ميتعاملش معاها معاملة خاصة. بس طبعًا ده سر .."

عادت شاهي إلى مكتبها، وذهنها يدور. "مرات الباشمهندس؟!" كررت الكلمات في سرها. كل شكوكها، كل ملاحظاتها، كل هذا الغموض كان له تفسير بسيط جدًا! شعرت بحرج شديد من موقفها أمام داليا، ومن التفكير الساذج الذي كانت تتبعه. لكنها في نفس الوقت شعرت بغيرة شديدة من حياة التي حصلت على أدهم ، الرجل الذي كانت تتمناه الكثيرات.

06.26 PM 3:26 الفصل الثمانون: همسات الغيرة ومواجهة حياة على الرغم من انكشاف سر زواج حياة وأدهم لـشاهي، فإن هذه الحقيقة ظلت طي الكتمان بالنسبة لمعظم موظفي "الشرقاوي جروب". أصبحت شاهي، سكرتيرة أدهم، تتعامل مع حياة باحترام ملحوظ، وتُدخلها إلى مكتب أدهم فور وصولها دون الحاجة لاتصال مُسبق، إدراكًا منها لمكانة حياة كزوجة نائب رئيس مجلس الإدارة. شكوك الموظفين المتزايدة لكن هذه المعاملة الخاصة، إلى جانب وجود حياة المتكرر في مكتب أدهم، أثارت شكوك باقي الموظفين. حياة، المتدربة الجديدة التي لا يمر يوم دون أن تُصعد إلى الدور السابع، أصبحت حديث الردهات ومواضيع الغرف المغلقة. في قسم الشؤون القانونية، كانت الهمسات تتزايد. "مش ملاحظين إن الأستاذة حياة بتقضي وقت كتير فوق مع الباشمهندس؟" همست إحدى الموظفات لزميلتها، وهي تُلقي نظرة سريعة نحو حياة. "ده أكتر من مجرد تدريب، يا بنتي. عمرنا ما شفنا باشمهندس أدهم بيهتم بمتدربة كده" أجابت الأخرى، وهي ترفع حاجبيها بتعجب. انتشرت ملاحظات أخرى، فقد رأى البعض حياة تركب سيارة أدهم الفاخرة صباحًا أو تنزل منها مساءً، ويركبان المصعد معًا دائمًا، الأمر الذي عزز الشكوك بأن بينهما علاقة سرية غير مهنية. بدأ البعض يتساءل علنًا ما إذا كانت حياة مجرد "فتاة سهلة" يمكن التسلية معها، مستغلين موقعها كمتدربة. غيرة أدهم... ومحاولة تقرّب فاشلة كانت هذه الأحاديث والهمسات تصل بطريقة أو بأخرى إلى أدهم، وتُشعل نار الغيرة في قلبه. كان يغلي من الداخل كلما سمع تلميحًا أو رأى نظرة غير لائقة تُوجه إلى حياة. كان يتمالك نفسه بصعوبة بالغة حتى لا يكشف سر زواجهما، والذي كان يعلم أنه سيُصدم الكثيرين وسيجلب لحياة اهتمامًا غير مرغوب فيه. في أحد الأيام، بينما كانت حياة تنتظر المصعد في الطابق الأرضي بعد انتهاء دوامها، اقترب منها كريم، أحد موظفي قسم التسويق، وهو شاب معروف بتهوره وتفاخره بعلاقاته المتعددة. كان كريم قد راقب حياة لفترة، وفسر صمتها وخجلها كدعوة له للتقرب. "مساء الخير يا أنسة حياة" قال كريم بابتسامة واسعة ومغرورة، وهو يميل عليها قليلًا، مُتجاهلاً المساحة الشخصية. "شكلك مستعجلة أوي. ممكن أوصلك لو حابة؟" نظرت إليه حياة بحدة، وشعرت بالغضب يتصاعد بداخلها. هي التي اعتادت الدفاع عن نفسها منذ صغرها، والتي تتقن فنون القتال. هذا الشاب لا يعلم مع من يتحدث. "مش محتاجة، شكرًا" قالت حياة ببرود، وهي تُحاول الابتعاد عنه قليلاً. لكن كريم لم يفهم الإشارة. "ليه كده بس؟ الجو حر بره، وباشمهندس أدهم أكيد لسه في اجتماع، يعني ممكن تكوني مستنياه كتير" ثم أضاف بصوت خفيض أكثر، مع ابتسامة تُلمح إلى السخرية: "ولا يمكن بتكونوا بتتقابلوا في أماكن تانية؟" في تلك اللحظة، نفد صبر حياة. لم تتمالك نفسها. رفعت يدها بمهارة وسرعة البرق، ووجهت ضربة كاراتيه خاطفة على كوع كريم، جعلته يتأوه من الألم ويرجع إلى الخلف بضعة خطوات، ممسكًا بذراعه، وقد تغيرت ملامح وجهه إلى الصدمة والألم. "إياك تتعدى حدودك معايا تاني،

فاهم؟!" قالت حياة بصوت خفيض وحازم، وعيناها تُطلقان شررًا، قبل أن يُفتح باب المصعد وتدخل فيه حياة، تاركةً كريم يرتجف من الألم والدهشة. لحسن حظها، لم يكن أدهم قد دخل بهو الشركة بعد، فقد كان قد تأخر قليلًا في مكالمة هاتفية في سيارته.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

بعد الضربة الخاطفة التي وجهتها حياة لـكريم في بهو الشركة، دخلت المصعد سريعاً، تاركة إياه يتأوه من الألم والذهول. لم يكن يعلم أن المتدربة الهادئة التي كان يظنها "سهلة" تمتلك مثل هذه المهارات.

لم تمر الحادثة مرور الكرام. ففي عالم الشركات المليء بالعيون المتربصة والآذان الصاغية، تنتشر الأخبار كالنار في الهشيم. سرعان ما تناقل الموظفون قصة كريم الذي حاول التقرب من المتدربة الجديدة، وكيف تلقى "درساً قاسياً" على يدها. ضحك البعض، وتفاجأ آخرون، بينما ازدادت حيرة البعض الآخر حول شخصية حياة الغامضة.

وصلت القصة إلى مسامع شاهي، سكرتيرة أدهم، التي ابتسمت بخبث. كانت تعلم أن حياة ليست مجرد متدربة عادية، والآن أصبحت متأكدة من أن "الباشمهندس" لن يصمت طويلاً على هذه التجاوزات.

لكن كريم لم يتقبل الإهانة. فقد شعر بالإذلال أمام نفسه وأمام فكرته عن سهولة حياة. بعد ساعات قليلة، وفي نهاية اليوم، تركت حياة الشركة وتوجهت نحو موقف السيارات الخاص بالموظفين. كانت تسير بخطوات سريعة، تفكر في يومها الدراسي والعملي المزدحم.

فجأة، اعترض طريقها كريم ومعه اثنان من أصدقائه، وقد بدت على وجوههم علامات التحدي والسخرية. كانوا ينتظرونها عند سيارتها، في ركن بعيد عن الأنظار المباشرة.

"شوفوا يا جدعان، البنت اللي فاكرة نفسها رامبو" قال كريم بصوت عالٍ، يُحاول استفزازها.

"مالك يا حلوة؟ ما عجبتكيش طريقتي جوه الشركة؟" قال أحد أصدقائه، وهو يقترب من حياة، محاولًا إعاقة طريقها. "يمكن هنا نتعامل بطريقة أحسن" شعرت حياة بالغضب يتملكها مرة أخرى. لم تكن تريد مشاكل خارج حدود العمل، لكنها لم تكن لتقبل أي تجاوز. "ابعدوا عن طريقي أحسن لكم" قالت حياة بنبرة تحذيرية حازمة.

"ولو ما بعدناش هتعملي إيه؟ هتضربي أخويا زي ما ضربتي كريم؟" قال الآخر، وهو يتقدم نحوها بشكل تهديدي، وكأنه على وشك أن يُمسك بها.

لم تنتظر حياة. تحركت بمهارة وسرعة، تمامًا كتدريبها. وجهت ضربة سريعة وقوية لأحدهما في منطقة البطن، جعلته ينحني ويتأوه من الألم. وفي نفس اللحظة، ركلت الآخر في ساقه، فسقط على الأرض متألماً.

في هذه الأثناء، كان أدهم قد أنهى مكالمة هاتفية مهمة في سيارته، ثم ترجل منها ليتوجه نحو سيارته التي كانت قريبة من مكان حياة. رفع رأسه ليرى المشهد المذهل: حياة تدافع عن نفسها ببراعة ضد ثلاثة

رجال، بينما كان أحدهم على وشك أن يرفع يده ليضربها.

"حياة!" صرخ أدهم بصوت هز أركان المكان. ركض أدهم نحوهم بسرعة ، وقبل أن يُلامس الرجل حياة، أمسك أدهم بيده بقوة، ولوى ذراعه خلف ظهره، ثم دفعه بعيدًا بقسوة.

نظر أدهم إلى الرجال الثلاثة بعينين مُشتعلتين بالغضب. كانت هذه هي القشة التي قصمت ظهر البعير. لقد نفد صبره. لم يعد يستطيع أن يُبقي على السر.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

في تلك اللحظة، كان بعض الموظفين قد بدأوا يخرجون من الشركة في نهاية الدوام، وشاهدوا جزءًا من المشهد.

"أنا عايز كل واحد فيكوا يسمعني كويس!" قال أدهم بصوت جهوري مُزلزل، لا يترك مجالًا للشك أو للهمس، موجهاً حديثه لكل من في المكان. "الآنسة حياة اللي بتتكلموا عنها دي... هي مراتي!"

سقطت الكلمات كالصاعقة على رؤوس الجميع. اتسعت الأعين، وتوقفت الهمسات تماماً. البعض فتح فمه من الذهول، والبعض الآخر تبادل النظرات بصدمة لا توصف. شاهي التي كانت تُغادر الشركة وشاهدت المشهد من بعيد، ارتسمت على وجهها ابتسامة خبيثة مُختلطة بالرضا.

اقترب أدهم من حياة، ولف ذراعه حول خصرها بقوة، يجذبها إليه بحماية. ثم أدار وجهه إلى الرجال الثلاثة الذين كانوا يُحاولون الوقوف من صدمة الضرب والدهشة من كشف السر. "وأي حد هيفكر بس يقرب منها، أو ينطق اسمها بكلمة واحدة مش عجباني... أنا هنسيه اسمه وهنسيه هو مين!"

ثم التفت أدهم بنظرة حادة إلى شاهي التي كانت لا تزال قريبة، وقال بصوت عالٍ وواضح: "شاهي! عايز بكرة قرار فصل التلاتة دول على مكتبي!"

نظرت شاهي إليه باندهاش، ثم أومأت برأسها بسرعة. "حاضر يا باشمهندس" ثم التفت أدهم إلى حياة، التي كانت تنظر إليه بمزيج من الصدمة والامتنان، وقال بصوت خفيض وعاطفي: "أنا آسف يا حياتي، بس مقدرتش أستحمل أكتر من كده"

..... بعد إعلان أدهم المدوي عن زواجه من حياة في بهو الشركة، تغيرت الأجواء تمامًا. لم تعد حياة مجرد متدربة غامضة أو فتاة تُثير الشكوك، بل أصبحت مدام أدهم ، زوجة نائب رئيس مجلس الإدارة. تحولت الهمسات من التساؤلات إلى الإعجاب الممزوج بالدهشة، وبدأ الجميع يُعاملونها باحترام زائد، لكن هذا الاحترام جاء مصحوبًا بنوع جديد من التوتر بالنسبة لـحياة.

في قسم الشؤون القانونية، أصبح الموظفون يتعاملون مع حياة بحذر شديد. لم تعد تُسند إليها المهام الروتينية البسيطة التي كانت تقوم بها المتدربات الأخريات. كلما حاولت أن تُساعد في شيء، أو تُبدي رأيها،

كانت الردود تأتي سريعة: "لا عنك يا فندم، أنا هخلص الشغل" أو "لا متتعبيش نفسك حضرتك، احنا هنعملها"

شعرت حياة بالضيق الشديد من هذه المعاملة. كانت قد طلبت إخفاء زواجها لتجنب هذا بالذات. لم تكن تريد أن تُعامل كـ"زوجة الباشمهندس"، بل كمتدربة مجتهدة تُثبت نفسها. هذا الاهتمام الزائد، وهذا الحرص على إبعادها عن أي عمل "متعب"، جعلها تشعر بأنها معزولة، وأنها فقدت استقلاليتها المهنية التي كانت تحرص عليها.

في منتصف اليوم، لم تستطع حياة تحمل هذا الوضع أكثر. نهضت من مكتبها وتوجهت مباشرة إلى المصعد، صاعدة إلى الدور السابع، إلى مكتب أدهم.

دخلت حياة مكتب أدهم دون أن تطرق الباب، فقد كانت سكرتيرته شاهي قد اعتادت دخولها المباشر. وجدت أدهم منهمكًا في مكالمة هاتفية. عندما رآها، اعتذر من المتصل وأنهى المكالمة بسرعة، ثم نهض مبتسمًا نحوها. "حياتي! إيه المفاجأة الحلوة دي؟" قال أدهم وهو يقترب منها. لكن حياة لم تبتسم. كانت ملامحها تُظهر الضيق. "أدهم... خلاص أنا مش عايزة أشتغل؟" قالت حياة بنبرة تحمل العتاب.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌞🌑 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

تغيرت ملامح أدهم إلى القلق. "مالك بس يا حياتي؟ إيه اللي حصل؟" "الكل بيعاملني بطريقة تضايق يا أدهم!" قالت حياة، وهي تُشير بيدها في الهواء. "اهتمام زيادة... لا عنك يا فندم أنا هخلص الشغل... لا متتعبيش نفسك حضرتك... ده اللي كنت خايفة منه بالظبط! أنا مش عايزة أبقى كده!"

اقترب أدهم منها، ووضع يديه على كتفيها بحنان. "يا حياتي، هما بس كانوا متفاجئين. الموضوع هياخد وقت عشان يتعودوا"

"بس أنا مش مرتاحة كده يا أدهم" قالت حياة، وعيناها تلمعان بالدموع. "أنا عايزة أشتغل بجد، عايزة أتعلم، مش عايزة أبقى مجرد ديكور في القسم"

احتضنها أدهم بقوة، وهو يربت على ظهرها. "خلاص يا حياتي... خلاص. خليكي معايا هنا في المكتب" قال أدهم، وهو يُبعدها قليلًا لينظر في عينيها. "اتعاملي معايا أنا بس. أنا اللي هدربك وهعلمك كل حاجة"

كان يقترب منها أكثر، وعيناه تفيضان بالحب، بينما كانت حياة تنظر إليه، تشعر بالراحة في قربه، لكنها لا تزال تُصارع شعورها بفقدان الاستقلالية. "أدهم.." همست حياة، وهي تُحاول أن تُبعده بلطف.

"يا روح وعقل وقلب أدهم.." قال أدهم، وهو يقترب أكثر، على وشك أن يُقبلها. وفجأة... انفتح باب المكتب بقوة. كانت شاهي تقف في المدخل، تحمل بعض الأوراق في يدها، وقد تجمدت في مكانها. اتسعت عيناها بصدمة وهي ترى أدهم وحياة في هذا الوضع الحميمي، وقد بدت عليها علامات الإحراج الشديد.

"باشمهندس أدهم.." تمتمت شاهي، وقد سقطت الأوراق من يدها على الأرض. نظرت حياة إلى شاهي بصدمة، وابتعدت عن أدهم بسرعة. أما أدهم، فكانت ملامحه تُظهر الغضب من هذا الاقتحام المفاجئ.

ساد صمت مطبق في الغرفة، لم يقطعه سوى صوت الأوراق التي ارتدت على الأرض.

ابتعدت حياة عن أدهم بسرعة، وقد توردت وجنتاها من الخجل والإحراج. أما أدهم، فكانت ملامحه قد تحولت من الحب إلى الغضب الصارم في لمح البصر. نظر إلى شاهي بنظرة حادة جعلتها ترتجف في مكانها.

"شاهي! ازاى تدخلى كدة؟" قال أدهم بصوت خفيض لكنه كان يحمل تهديدًا واضحًا.

تلعثمت شاهي وهي تُحاول التقاط الأوراق المتناثرة. "أنا... أنا آسفة يا باشمهندس... كنت جايبة لحضرتك... ملف.." "مبتخبطيش على الباب ليه قبل ما تدخلي؟" سأل أدهم بحدة، بينما كانت حياة تُحاول أن تُخفي نفسها خلفه قليلًا. "أنا... أنا آسفة جدًا يا باشمهندس... مكنتش أعرف... أنا متعودة إن حضرتك بتسمحلي أدخل على طول" قالت شاهي، وقد بدت عليها علامات الخوف الشديد. "يعني لما مسمعش صوتك، تفتحي الباب كده على طول؟!" قال أدهم، ونبرته لم تتغير. "دي آخر مرة يحصل فيها كده يا شاهي. تقدري تروحي على مكتبك دلوقتي"

لم تنتظر شاهي ثانية واحدة. جمعت أوراقها بسرعة وغادرت المكتب، وهي تُلقي نظرة أخيرة خاطفة على حياة، ثم أغلقت الباب خلفها بهدوء، وقد شعرت بحرج لا يوصف.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

بعد خروج شاهي، تنهد أدهم بعمق، ثم التفت إلى حياة، التي كانت لا تزال تشعر بالضيق والإحراج. "أنا آسف يا حياتي" قال أدهم، وهو يحتضنها مجددًا. "مكنتش أقصد إن ده يحصل. هي اللي غلطانة" "بس أنا مش مرتاحة كده يا أدهم" قالت حياة بصوت خفيض. "الموقف كان محرج أوي. شوف هي شافتنا إزاي" "ميهمنيش حد يشوفنا إزاي" قال أدهم بحزم. "المهم إنك مراتي. ومحدش ليه الحق إنه يحاسبني على اللي بعمله معاكي في مكتبي. متتضايقيش نفسك يا حياتي" مسح أدهم دموعها بحنان. "خلاص يا حبيبتي، أنا مش عايزك تروحي القسم تاني. هتبقى هنا معايا في المكتب، وكل شغلك هيكون من هنا. هكلم الأستاذ علي "

مرت الأيام التالية بـحياة تعمل من مكتب أدهم. كان يُسند إليها بعض الملفات القانونية المهمة، ويُعلمها تفاصيل العمل بنفسه. كانت شاهي تتجنب النظر إليهما قدر الإمكان، وتطرق الباب قبل الدخول بأدب شديد، مما منح أدهم وحياة مساحة أكبر للتعبير عن حبهما.

كان أدهم يُعبر عن حبه لـحياة دائمًا في خلوتهما بالمكتب، يُداعبها ويُغمرها بالاهتمام، بينما كانت حياة تُحاول التركيز على عملها وسط هذه الأعباء العاطفية. في أحد الأيام، كانت حياة تُراجع بعض الأوراق، بينما أدهم كان يحاول التقرب منها. "لا إحنا كده مش هنشتغل يا أدهم!" قالت حياة بضحكة خافتة، وهي تحاول التهرب منه. "لا هنشتغل... تعالي بس وبطلي لف... وأنا هقولك" قال أدهم وهو يُحاول الإمساك بها، عابثًا.

كانت حياة تُحاول الهروب منه في أرجاء المكتب ، تقفز بخفة بين الأثاث الأنيق، بينما أدهم يُطاردها بابتسامة واسعة، مستمتعًا بلحظات المرح البريئة هذه. وفجأة، من الحركة السريعة والدوران، شعرت حياة بدوار مفاجئ. فقدت توازنها للحظة، وكادت تسقط. لحقها أدهم بسرعة البرق، وأمسك بها قبل أن تصل إلى الأرض. "مالك يا حياتي؟ أنتِ كويسة؟ حاسة بإيه؟" سأل أدهم بقلق بالغ، وقد اختفى كل أثر للمرح من وجهه. "اهدأ يا أدهم... دوخت بس، يمكن علشان مفطرتش" قالت حياة بصوت خفيض، وهي تتشبث به. "طب اقعدي ارتاحي" قال أدهم، وهو يُجالسها برفق على أقرب أريكة مريحة.

على الفور، اتصل أدهم بالبوفيه وطلب إرسال بعض الطعام والعصير لحياة. جلس بجانبها، يطمئن عليها ويُراقبها وهي تأكل بتلهف. "ها... دلوقتي أحسن؟" سأل أدهم بعد أن انتهت من الطعام، وعلامات القلق لا تزال ظاهرة عليه. "ولا تحبي نروح البيت؟" "لا كويسة... أحسن بكتير" أجابت حياة، وهي تبتسم له ابتسامة مطمئنة، بينما كان أدهم ينظر إليها بعمق، تُساوره شكوك خفية حول سبب هذا الدوار المفاجئ. لكن تحت هذا الهدوء الظاهري، كان هناك شعور بأن الأمور لن تبقى على هذا النحو لفترة طويلة. ففي عالم "الشرقاوي جروب"، لم يكن هناك سر يدوم للأبد، وربما كان هذا الدوار مجرد بداية لسر جديد على وشك الانكشاف.

..... مرت الأيام بعد حادثة دوار حياة في مكتب أدهم. لم يغفل أدهم عن تلك اللحظة، فقد بدأت الشكوك تُساوره. كان يُراقب حياة عن كثب، يُلاحظ أي تغييرات طفيفة في حالتها، في طريقة أكلها، أو في مزاجها، محاولًا ربطها بما حدث في الماضي. كان قلقًا، ليس من كونها حاملًا، بل من رد فعلها عندما تكتشف الأمر. ..... في المساء، في فيلتهما الهادئة، كان أدهم يُحاول جس نبض حياة بطرق غير مباشرة. "حياتي، لسه بتحسي بدوخه الصبح؟" سأل أدهم ذات ليلة، وهما يجلسان في غرفة المعيشة المضاءة بهدوء. "لا يا أدهم، الحمد لله، من يوم ما فطرت كويس الصبح وأنا بقيت أحسن" أجابت حياة بابتسامة، غير مدركة لعمق قلقه. "يمكن كنت محتاجة أهتم بأكلي أكتر."

تنهد أدهم في سره. كان يود أن يسألها مباشرة، لكن الخوف من رد فعلها منعه. كان يعلم أنها لم تستعد تمامًا بعد صدمة الماضي، وكشف هذا السر قد يكون قاسيًا عليها. ..... في "الشرقاوي جروب"، كان خبر زواج أدهم وحياة قد انتشر كالنار في الهشيم بعد إعلانه المدوي. الموظفون، الذين كانوا يتداولون الشائعات عن "العلاقة السرية"، وجدوا أنفسهم أمام حقيقة صادمة. تغيرت النظرات التي كانت تُوجه إلى حياة. فالأقاويل عن كونها "فتاة سهلة" تبخرت، وحلت محلها نظرات الإعجاب الممزوجة بالغيرة لدى البعض، أو الاحترام التام لدى الأغلبية.

شاهي، سكرتيرة أدهم، أصبحت تتعامل مع حياة بجدية واحترام زائدين. لم تعد تُفكر في التجسس، بل كانت تُحاول إثبات كفاءتها بعد الموقف المحرج الذي تعرضت له. "صباح الخير يا مدام حياة" قالت شاهي ذات صباح، وهي تُحضر بعض الأوراق إلى مكتب أدهم. "صباح النور يا شاهي" أجابت حياة بابتسامة ودودة. "لو احتجتي أي حاجة، أنا موجودة تحت أمرك" قالت شاهي بنبرة جادة، مُظهرة رغبتها في تجاوز الموقف السابق. أما كريم ورفاقه، فقد تم فصلهم من الشركة فورًا، بناءً على قرار أدهم. كانت هذه رسالة واضحة لكل من يُفكر في التعدي على زوجته. هذا الإجراء الحازم أرسى قواعد جديدة للاحترام داخل الشركة. ..... في أحد الأيام، جاءت داليا، لزيارة ابنها وزوجته في فيلتهما. كانت داليا قد لاحظت بعض التغييرات في حياة خلال زياراتها المتكررة، خاصة أنها أصبحت تُفضل بعض أنواع الطعام، وتتجنب أنواعًا أخرى، بالإضافة إلى بعض الإرهاق الذي يظهر عليها أحيانًا، وشعورها بالدوار الذي أخبرها به أدهم مسبقاً. "مالك يا حياة يا

حبيبتي؟ بقالك كام يوم حاساكي مش على بعضك" قالت داليا وهي تُجلس بجانبها على الأريكة في صالون الفيلا . "مفيش يا طنط، يمكن بس تعب الشغل والجامعة" أجابت حياة وهي تُحاول طمأنتها بابتسامة باهتة. "بس ده مش تعب عادي يا بنتي" قالت داليا، وهي تضع يدها بحنان على جبين حياة. "أنا فاكرة كويس لما كنت حامل في أدهم وأمير. كنت بعمل كده بالظبط" تجمدت حياة في مكانها. نظرت إلى داليا بصدمة، بينما دقت أجراس الإنذار في عقلها. كانت هذه المرة الأولى التي يُشار فيها إلى الأمر بشكل مباشر من شخص مقرب. كلمات داليا، إلى جانب دوارها الأخير وتغيرات جسدها التي بدأت تُلاحظها بنفسها، بدأت تُشكل صورة واضحة ومقلقة في ذهنها.

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟✹ "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

الفصل ١٩: فرحة جديدة

عاد أدهم إلى الفيلا في المساء، وما إن دخل حتى وجد والدته داليا تنتظره بابتسامة واسعة، وعيناها تُشعان بفرحة غامرة. كانت كلماتها تحمل بشرى، لكنها أخفت بداخلها صدمة مُقبلة لـحياة. بشرى داليا وصدمة أدهم "مبروك يا أدهم!" قالت داليا بلهفة وهي تقترب منه. "شكل حياة حامل يا حبيبي!" اتسعت عينا أدهم بصدمة وفرحة مختلطة. كانت شكوكه قد تأكدت الآن من والدته. لم ينتظر لحظة واحدة. ركض نحو غرفة المعيشة حيث كانت حياة تجلس، وعلامات الإرهاق لا تزال ظاهرة عليها. "بجد يا حياتي؟ أنتِ حامل؟" قال أدهم، وعيناه تلمعان بالأمل والقلق في آن واحد. نظرت حياة إليه بحيرة، ثم إلى داليا. "مش عارفة يا أدهم... طنط هي اللي بتقول" "طب يلا قومي بينا دلوقتي على طول! لازم نطمن" قال أدهم بلهفة، وهو يمسك بيدها، مُصممًا على معرفة الحقيقة كاملةً.

توجه أدهم وحياة على الفور إلى عيادة طبيبة أمراض النساء المعروفة. كانت العيادة هادئة، والإضاءة الخافتة تُضفي عليها جوًا من الراحة. بعد وقت قصير، دخل الاثنان إلى مكتب الطبيبة ذات الملامح الهادئة والمهنية. "أهلاً بيكم" قالت الطبيبة بابتسامة وهي تُرحب بهما. "خير؟ بتشتكي من ايه" شرح أدهم سبب الزيارة، وأن حياة تشعر ببعض الأعراض التي قد تُشير إلى الحمل. طلبت الطبيبة من حياة أن تجلس، وبدأت تسألها بعض الأسئلة الروتينية لتدوين التاريخ المرضي.

"متجوزين بقالكوا قد إيه؟" سألت الطبيبة وهي تُسجل البيانات. "أربع شهور تقريبًا" أجابت حياة بهدوء.

"حصل حمل قبل كده؟" سألت الطبيبة، وهي تُثبت عينيها على حياة. نظرت حياة إلى أدهم للحظة، ثم قالت: "لا" كانت هذه هي الإجابة التي تعرفها وتُؤمن بها.

لكن أدهم فاجأ الجميع برد فعله. لقد شعر بالتوتر، ولكنه قرر أن الوقت قد حان لمواجهة جزء من الحقيقة. "آه... وحصل إجهاض. كان حمل عمره أسبوع تقريباً" قال أدهم بصوت هادئ لكنه حاسم.

سقطت هذه الكلمات كالصاعقة على حياة. اتسعت عيناها بصدمة لا تُوصف. نظرت إلى أدهم، ملامحها شاحبة، وكأن العالم قد توقف من حولها. لم تستوعب ما سمعته للتو. "إجهاض؟ حمل عمره أسبوع؟" .

نظرت الطبيبة إليهما بمهنية. "تمام. محتاجين نعمل التحاليل دي" قالت وهي تُقدم ورقة صغيرة تحتوي على قائمة بالتحاليل المطلوبة. "وتيجولي بالنتائج"

لكن حياة لم تتحرك من مكانها. ظلت جالسة على الكرسي، عيناها مُثبتتين على أدهم، في حالة من الذهول المطلق. كانت الكلمات تتردد في أذنيها: "حصل إجهاض... كان حمل عمره أسبوع تقريباً" لم تكن تطلب تأكيدًا لفظيًا، بل كانت تُحاول أن تستوعب هذه الصدمة الجديدة التي أُلقيت عليها فجأة.

خرجت حياة من مكتب الطبيبة، خطواتها ثقيلة، وعيناها تُثبتان على أدهم الذي كان يمسك يدها بقوة. كانت الصدمة لا تزال تعصف بها، وكلمات "حمل... إجهاض" تتردد في أذنيها كصدى مؤلم. توجه الاثنان إلى قسم التحاليل في نفس المبنى الطبي.

Be the first to comment

.Not authorized to access API. Go to developer.wattpad.com to get an API key

YOU ARE READING

🌟🖤 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

في قسم التحاليل، كانت الأجواء هادئة. قامت فنية المعمل بسحب عينة الدم من حياة بمهنية. "في تحاليل هتطلع كمان نص ساعة، وفي هتستلموها بكرة" قالت فنية المعمل بابتسامة. "تمام... هنستنى" قال أدهم، وهو يُمسك بيد حياة التي كانت لا تزال شاردة. بينما كانا ينتظران في غرفة الانتظار الهادئة، نظرت حياة إلى أدهم، وعيناها تفيضان بالدموع. "أدهم... اللي أنت قلته جوه ده... أنا كنت..." بدأت حياة بصوت مرتجف، الكلمات خانتها.

تنهد أدهم، وشعر بقلبه ينقبض. لقد حان الوقت للمواجهة. "تعالي نتمشى ونتكلم" قال أدهم، وهو ينهض ويُمسك بيدها، ليقودها إلى خارج المبنى الطبي، إلى حديقة صغيرة مجاورة، حيث كانت الأشجار تُلقي بظلالها على المقاعد الخشبية.

جلسا على أحد المقاعد، وأدهم يمسك بيدها بحنان. "حياتي... لما حصلت الحادثة واضربتي على راسك والوقعة... الدكتور قال إنك كنتي حامل في أسبوع تقريباً. وما ظنش إنه هيكمل... وفعلاً تعبتي... وما قدروش ينقذوه"

انفجرت حياة في البكاء. "ليه ما قلتليش يا أدهم؟ ليه خبيت عني حاجة زي دي؟" قالت حياة بين شهقاتها.

"علشان دموعك دي يا حياتي... علشان ما حبيتش إنك تزعلي وتتألمي أكتر من اللي كنتِ فيه" قال أدهم، وهو يحتضنها بقوة، يُحاول احتواء حزنها. "كنتِ لسه بتتعافي من الصدمة... ما قدرتش أضيف عليكي حمل تاني. أنا آسف... آسف على كل حاجة"

شعرت حياة بدفء احتضان أدهم، وبصدق كلماته. كان حزينة على ما فقدته، لكنها فهمت دوافعه.

"وبعدين هنقعد نزعل كده؟" قال أدهم، وهو يرفع وجهها إليه، ويمسح دموعها بأصابعه. "وننسى البيبي الجديد اللي جاي في الطريق؟" قال أدهم وهو يبتسم ابتسامة واسعة، ثم وضع يده بحنان على بطنها.

نظرت حياة إليه، ثم إلى بطنها، وشعرت بومضة أمل وفرحة وسط حزنها. "لا... لا مش هنزعل البيبي... ولا مامته" قالت حياة بابتسامة خافتة، وقد بدأت الدموع تتوقف.

ضحك أدهم بسعادة. "ولا مامته تزعل يا قلبي" قال وهو يُقبل رأسها. ..... بعد مرور نصف ساعة، عاد أدهم وحياة إلى قسم التحاليل. استلما ورقة التحليل التي كانت تحمل الخبر اليقين: النتيجة إيجابية (Positive). حياة حامل! بابتسامة عريضة، توجه الاثنان مرة أخرى إلى مكتب الطبيبة. "مبروك يا مدام حياة، يا أستاذ أدهم" قالت الطبيبة بابتسامة دافئة وهي تُراجع التحليل. "التحليل إيجابي. أنتِ حامل" نظرت حياة إلى أدهم، وعيناها تلمعان بمزيج من الفرحة والرهبة. كانت هذه المرة فرحة حقيقية، لكنها كانت مختلطة بذكرى مؤلمة. احتضن أدهم حياة بقوة، ثم قبل رأسها بحنان. "الحمد لله يا حياتي" همس أدهم في أذنها، بينما كانت حياة تُمسك بيده بقوة، تستعد لمرحلة جديدة في حياتها، مرحلة تحمل معها الأمل، والذكريات، ومستقبلًا جديدًا.

.....

انتشر خبر حمل حياة كالنار في الهشيم بين أفراد العائلة والأصدقاء المقربين، ليُغمر الجميع بسعادة غامرة. كانت الأفراح تملأ الأجواء، خاصة بعد كل ما مر به أدهم وحياة. داليا، لم تتمالك نفسها من الفرحة، واستقبلت الخبر بدموع مختلطة بالابتسامات.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

كان أمير، الأكثر سعادة بالخبر. فلطالما كان متعلقًا بحياة، وها هي الآن ستحضر له طفلًا يشاركه اللعب. في إحدى زياراته للفيلا، ركض أمير إلى حياة واحتضنها بقوة.

"يعني هتبقى ماما بجد يا حياة؟" سأل أمير بعينين واسعتين تلمعان بالبضاعة. ابتسمت حياة بحنان وقبلته. "أيوه يا حبيبي، وهيبقى عندك أخ أو أخت تلعب معاهم"

"هجيبله كل الألعاب بتاعتي وهعلمه يلعب كاراتيه زيك!" قال أمير بحماس، مما أثار ضحكة خافتة من أدهم الذي كان يُراقب المشهد من بعيد، سعيدًا بهذه اللحظات العائلية الدافئة.

مع تزايد سعادته، ازداد اهتمام أدهم بـحياة بشكل ملحوظ، لدرجة أصبحت تُشعرها بالضيق أحيانًا. كان يُراقبها في كل خطوة، يُصر على أن يوصلها ويجلبها من الجامعة، ويمنعها من القيام بأي مجهود مهما كان بسيطًا. في المكتب، كان يتأكد من أنها تتناول طعامها في مواعيدها، ويُحضر لها الفاكهة والعصائر بنفسه.

في إحدى المرات، كانت حياة تحاول النهوض لجلب بعض الأوراق من درج قريب في المكتب. "رايحة فين يا حياتي؟" قال أدهم على الفور، وهو ينهض من مكتبه، مُسرعًا نحوها. "يا أدهم! رايحة أجيب ورق، مفيش حاجة" قالت حياة ببعض النفاد، وهي تبتسم له ابتسامة مُتعبة. "لا، اقعدي مكانك، أنا هجيبلك اللي أنتي عايزاه" قال أدهم بحزم، وهو يسحبها بلطف لتجلس مرة أخرى. "مش عايز أي مجهود، الدكتور قالت لازم ترتاحي كويس" شعرت حياة بالإحباط. "أنا بخير يا أدهم! أنا مش عيانة، أنا بس حامل. ده اهتمام زيادة عن اللزوم. أنا مش قادرة أتحرك براحتي"

"يا روحي، ده مش اهتمام زيادة، ده اهتمام طبيعي. أنا خايف عليكي وعلى البيبي" قال أدهم، وهو يحتضنها ويُقبل رأسها، مُحاولاً تهدئتها. حاولت حياة أن تُقنعه بأنها بخير وأنها تستطيع الاعتناء بنفسها، لكن اهتمام أدهم المبالغ فيه كان دائمًا ما ينتصر في النهاية. ..... مرت الأسابيع بسلام نسبي. استقرت حياة على روتين جديد تحت عين أدهم الساهرة. كانت تُحاول التكيف مع الوضع الجديد، بينما كانت تنتظر بفارغ الصبر أن تعرف نوع الجنين. هذه الفترة من الهدوء مكنت الثنائي من استعادة توازنهما بعد سلسلة الأحداث المتلاحقة، والتركيز على هذا الفصل الجديد من حياتهما. بعد مرور بعض الوقت، حان موعد زيارة الطبيبة لمعرفة نوع الجنين. توجه أدهم وحياة معًا إلى العيادة. كانت الأجواء في غرفة الانتظار مليئة بالترقب. حياة كانت تشعر بمزيج من الحماس والتوتر، وأدهم كان يمسك بيدها بقوة، يُبادلها الشعور.

في عيادة الطبيبة، كان الهواء يملؤه الترقب. جلست حياة على سرير الفحص، بينما كان أدهم بجانبها، يمسك بيدها بقوة. نظراتهما كانت مُعلقة بشاشة جهاز السونار، حيث كانت الطبيبة تُمرر الأداة على بطن حياة برفق.

"تمام يا مدام حياة، خلينا نشوف مين اللي مخبي نفسه ده" قالت الطبيبة بابتسامة، وعيناها تُركزان على الشاشة. "ممم... واضح إنه مش واحد بس!" اتسعت عينا أدهم وحياة بصدمة وسعادة. "مش واحد؟!" قالت حياة بصوت خافت.

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

"بالظبط" أكدت الطبيبة بابتسامة واسعة. "مبروك يا جماعة، مبروك يا أستاذ أدهم! عندكم توأم... ولد وبنت!"

سقط الخبر كالفرحة المزدوجة على أدهم وحياة. لم يصدقا ما سمعاه. نظرت حياة إلى أدهم وعيناها تفيضان بالدموع السعيدة، بينما كانت ابتسامة عريضة ترتسم على وجه أدهم.

"توأم... ولد وبنت!" كرر أدهم الكلمات وكأنه يتذوقها، ثم احتضن حياة بقوة، وقبل رأسها عدة مرات. "ألف حمد وشكر ليك يا رب! مبروك يا حياتي!"

"أنا مش مصدقة يا أدهم!" قالت حياة بصوت مختنق بالفرحة، وهي تُمسك بيده بقوة، مُتأثرة بهذه المفاجأة السعيدة التي فاقت كل توقعاتهما. ..... انتشر الخبر كالنور في العائلة، مُجلبًا معه فرحة لم تعرف حدودًا. داليا، والدة أدهم، التي كانت تنتظر بفارغ الصبر معرفة نوع الجنين، لم تتمالك نفسها من السعادة عندما علمت بوجود التوأم. رقصت من الفرح وانهالت بالزغاريد، ثم اتصلت بـأدهم وحياة لتبارك لهما بقلب مليء بالحب. "يا حبايبي! توأم! ده كرم من ربنا كبير!" قالت داليا عبر الهاتف، وصوتها يُشير إلى سعادة غامرة. "أنا هبتدي أجهز أوضة الأطفال من بكرة الصبح! لازم تبقى أحلى أوضة في الفيلا! مش واحد بس، دول اتنين!"

أما أمير، فقد قفز من الفرحة عندما علم بوجود ولد وبنت. "يعني هجيب ألعاب كتير أوي! للبنت وللولد!" قال أمير متحمسًا لـكمال وعاصم، اللذان باركا لهما بدورهما بسعادة بالغة.

زاد اهتمام أدهم بـحياة بعد معرفة خبر التوأم، إن لم يكن أكثر من السابق. أصبح يُحيطها بعناية فائقة، يُحضر لها كل ما تشتهيه، ويتأكد بنفسه من أنها تأخذ قسطًا كافيًا من الراحة.

في أحد الليالي، بينما كان أدهم وحياة يجلسان في غرفة المعيشة الهادئة، وقد خفتت الأضواء.

"تصدقي يا حياتي، كل يوم بحمد ربنا عليكي" قال أدهم وهو يُمرر يده على بطنها المنتفخة برفق. "كل مرة بشوفك فيها كده، بحس إن ربنا عوضني بيكي عن كل حاجة وحشة شفتها في حياتي. ودلوقتي... توأم"

نظرت إليه حياة بعينين دامعتين. "وأنا كمان يا أدهم. أنتَ أكبر نعمة في حياتي. عمري ما تخيلت إني هحب كده... ولا هكون سعيدة بالشكل ده" "إنتي الحياة كلها يا قلبي" قال أدهم، وهو يقبل جبينها بحنان، ثم همس في أذنها: "ألف مليون حمد وشكر لله إنه رزقني بيكي... وبينا دلوقتي أجمل ولاد في الدنيا" ..... بعد أشهر من الترقب والسعادة، ومع اهتمام أدهم الذي لم ينقص لحظة بل ازداد كل يوم، حانت اللحظة المنتظرة. كانت حياة قد أكملت شهرها الأخير من الحمل، وبدأ التعب يظهر عليها بوضوح، لكن روحها كانت مليئة بالحماس لاستقبال توأمها.

في إحدى ليالي الشتاء الباردة، استيقظت حياة على ألم حاد. كانت الساعة الثالثة فجرًا، والفيلا غارقة في هدوء الليل. حاولت أن تتمالك نفسها، لكن الألم كان أقوى. أيقظت أدهم الذي قفز من سريره فورًا بمجرد أن رآها تتألم. "حياتي! مالك؟ في إيه؟" قال أدهم بقلق بالغ، وقد اختفى النوم من عينيه. "بولد..يا أدهم." قالت حياة بصوت خفيض، وهي تتشبث بذراعه.

Be the first to comment

YOU ARE READING

"حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

لم يتردد أدهم لحظة. أمسك مفاتيح السيارة وهاتفه، وساعد حياة على النهوض والتوجه إلى السيارة. كان قلبه ينبض بقوة، مزيجًا من القلق الشديد والفرحة المنتظرة. اتصل بوالدته داليا وهي في طريقهما إلى

المستشفى، ثم بـكمال وعاصم ليخبرهما بالخبر.

وصلوا إلى المستشفى الفاخر الذي كانت حياة تتابع فيه حملها. الأطباء والممرضات استقبلوهما فورًا، وتم نقل حياة إلى غرفة الولادة. كان أدهم يرافقها في كل خطوة، ممسكًا بيدها، يُحاول تهدئتها ويُخبرها بكلمات الحب والتشجيع.

"إنتي أقوى واحدة عرفتها في حياتي يا حياتي. أنا جنبك ومش هسيبك أبدًا" همس أدهم في أذنها، بينما كانت حياة تتأوه من الألم، لكنها كانت تُمسك بيده بقوة، تستمد منه القوة.

في غرفة الانتظار، تجمع أفراد العائلة بسرعة. داليا وكمال وأمير، وعاصم. كان القلق يكسو وجوه الجميع، لكن الأمل كان يملأ قلوبهم. أمير الصغير كان يجلس بجانب كمال، يمسك بيده، وينظر إلى باب غرفة الولادة بفضول طفولي، منتظرًا قدوم ابناء أخيه الصغيرين.

مرت ساعات طويلة من الألم والجهد لـحياة، ومن القلق والترقب لـأدهم الذي لم يترك جانبها. أخيرًا، وبعد جهد كبير، جاءت اللحظة الحاسمة. "مبروك يا مدام حياة، مبروك يا أستاذ أدهم... ولد وبنت!" قالت الطبيبة بصوت مُفعم بالفرح، وهي تحمل كل طفل بين ذراعيها. ملأت أصوات بكاء الطفلين الغرفة، لتُذيب كل الألم والقلق. نظرت حياة إلى طفليها الصغيرين، ثم إلى أدهم، وعيناها تفيضان بالدموع السعيدة. كانت قد نسيت كل الألم في لحظة واحدة. "بنتنا... وابننا يا أدهم" قالت حياة بصوت خافت، وهي تمد يدها نحو طفليها. انحنى أدهم وقبل جبين حياة المبتل بالعرق. "حمد لله على سلامتك يا روح قلبي... ربنا عوضنا خير" ثم نظر إلى طفليه بعشق، ودمعة فرح هربت من عينيه. "أهلاً بيكم في الدنيا يا حبايبي" بعد وقت قصير، تم نقل حياة والتوأم إلى غرفة التعافي الفاخرة التي كانت تنتظرهما. عندما دخلت العائلة، انفجرت الغرفة بالزغاريد ودموع الفرح. "حمد لله على السلامة يا حياتي يا بنتي!" قالت داليا وهي تحتضن حياة بقوة، ثم انحنت لتقبل الطفلين الصغيرين. "يا جمالهم! زي الملايكة!" قدم كمال وعاصم التهاني الحارة، بينما اقترب أمير الصغير ليُلقي نظرة على أخويه الجديدين، وقد اتسعت عيناه من الدهشة والسعادة. .....

بعد أيام قليلة من ولادة التوأم، امتلأت فيلا أدهم وحياة بالبهجة والاحتفالات. حان وقت "السبوع"، كانت التحضيرات على قدم وساق، وتحولت الفيلا إلى كرنفال من الزينة والأضواء، استعدادًا لاستقبال الأهل والأصدقاء الذين جاءوا لمشاركة العائلة فرحتها.

في يوم السبوع، كانت الأجواء مفعمة بالسعادة. ارتدت حياة فستانًا أنيقًا يُبرز جمالها بعد الولادة، بينما كان أدهم يرتدي بدلة رسمية، لكن ابتسامته العريضة كانت هي الزينة الحقيقية لوجهه. جُهزت غرفة الأطفال باللونين الأزرق والوردي، وكانت المهدين الصغيرين يضمان مالك وملاك، توأم أدهم وحياة. كانت داليا، والدة أدهم، هي العقل المدبر للاحتفال. كانت تتنقل بين الضيوف بسعادة، وتُشرف على كل التفاصيل. أمير الصغير كان لا يُفارق المهدين، يُحدق في الصغار بعينين مليئتين بالحب والفضول.

تجمع الأهل والأصدقاء حول المهدين، حيث كانت الأغاني الشعبية تُعزف، والشموع تُضيء، والملبس والمكسرات تُوزع على الجميع. أخذ كل من كمال وعاصم دورهما في تهنئة الثنائي، وهما يُعبران عن سعادتهما الكبيرة بقدوم مالك وملاك.

حمل أدهم مالك بين ذراعيه، بينما حملت حياة ملاك. كانت عيناهما تلمعان بالحب الذي لا يُوصف، وهما ينظران إلى طفليهما. "نورتوا دنيتنا يا حبايبي" همست حياة لـملاك، وهي تُقبل رأسها. "ربنا يحفظكوا يا

ولاد قلبي" قال أدهم، وهو يُقبل مالك، ثم نظر إلى حياة بابتسامة دافئة. "أنتِ اللي نورتي حياتي كلها يا حياتي"

مرت السنوات، وكبر مالك وملاك في كنف أبوين محبين وعائلة دافئة. كان مالك يتمتع بملامح أدهم الحادة وذكائه، بينما ورثت ملاك جمال حياة ورقتها، مع لمحة من شقاوتها. لم تكتفِ حياة بتربية طفليها، بل أكملت دراستها في القانون، وتفوقت في عملها بالشركة، لتُصبح من أهم الكوادر في قسم الشؤون القانونية، مُثبتةً جدارتها واستقلاليتها، ولكن هذه المرة تحت دعم ومحبة الجميع. أصبح أدهم أبًا رائعًا، لم يتوانَ عن قضاء كل لحظة ممكنة مع طفليه. كانت حياته قد اكتملت بوجود حياة ومالك وملاك. العلاقة بينهما لم تتأثر بالزواج أو العمل، بل ازدادت قوة ومتانة، مبنية على الحب والتفاهم والثقة. وفي أحد الأيام، بينما كانت الأسرة تجلس في حديقة الفيلا، مالك وملاك يلعبان بسعادة، نظر أدهم إلى حياة، ثم احتضنها بقوة. "أنا بحبك أوي يا حياتي" قال أدهم، وهو يقبل رأسها. "بحب كل تفصيلة فيكي... وبحب الحياة اللي بنيناها سوا" ابتسمت حياة، وعيناها تلمعان بدموع السعادة. "وأنا بحبك أكتر يا أدهم. أنتَ كنت السند، والداعم، والحب اللي عوضني عن كل حاجة. أنتَ الحياة بالنسبة لي" وعاشوا في سعادة وهناء، محاطين بالحب والعائلة، تُسطر قصة حبهم صفحات جديدة كل يوم، قصة بدأت بصدفة، وتحديات، وانتهت بـحياة جديدة مليئة بالحب، والفرح، والتوأم مالك وملاك. تمت بحمد الله

رأيكم..... وفوت 🌟 🌟

وكومنتات كتير ❤️ ❤️ ❤️

Be the first to comment

YOU ARE READING

🌟💥 "حين تلتقي العاصفة بالجليد" في عالم الأثرياء حيث كل شيء له ثمن، تُجبر فتاة قوية كالصخر على العيش في الظل، داخل أسوار قصر لم يجلب لها سوى ذكرى الخذلان. بقواعدها الخاصة ودرعها الجليدي، تخوض معركتها الصامتة من أجل الاستقلال، غير مدركة أنها أصبحت ل...

Be the first to comment